القبائل العربية فى مصر
فى نهاية القرن العشرين



دراسة واعداد الأستاذ
علاء الدين أحمد عبد المجيد
المحامى بالنقض

طبعة أولى - القاهرة ٢٠٠٤

إهــــداء

قال تعالى فى كتابه الكريم : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ صدق الله العظيم (سورة الحجرات الاية: ١٣)

فى ظل هذه الظروف السلبية التى تمر بها الامة العربية والاسلامية ويمر بها الاسلام والتى أدى اليها تهاون الامة فى التمسك بمبادئها العربية الاصيلة ومبادئها الاسلامية القويمة وفى ظل تلك السحابة السوداء الداكنة التى تمر على امتنا العربية والاسلامية والتى يضغط عليها فيها لتنسى مبادئها سواء العربية او الاسلامية الاصيلة لذلك خطر لى ان اقوم بإعداد هذه الدراسة لتعيد الى الاذهان والعقول والقلوب اصولنا القويمة وتذكرنا بمبادئنا السامية وترابطنا كشعوب عربية متماسكة مهما فرقت بينها الخطوط الوهمية المسماة بالحدود والتى لم تستطع أن تفرق بيننا كعرب جميعهم من الاصول نفسها والجذور نفسها ومهما حاول الاعداء ومن قبلهم المستعمرون التفرقة بيننا بتلك الحدود المصطنعة الا أنهم لن يفلحوا ابداً وسوف تستمر الروابط بيننا كأمة واحدة دائمة ومستمرة ان شاء الله العزيز الحكيم القائل فى كتابه الكريم ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (سورة آل عمران الآية: ١٠٣)

ونحن كأمة عربية وصفت فى القرآن الكريم ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (سورة آل عمران الاية: ١١٠) فما علينا من سبيل لكى نعود خير امة اخرجت للناس سوى ان نستمسك بما جاء بتلك الاية فنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وكلاهما من شيم العرب ومن الامور التى تدفعنا اليها قيمنا العربية الاصيلة اما الايمان بالله فهو طريقنا وسبيلنا الى الرشاد والله المستعان

فى ظل تلك المستجدات وتلك الصعاب اهدى هذا الكتاب الى كل من يعتز بعروبته والى كل من يعتز ببداوته والى كل من يعتز بأصله الكريم والى كل من يعتز بالشيم العربية الاصيلة الكريمة.

والى كل من يعتز بحسن الجوار واكرام الضيف ونصرة الضعيف واحترام الكبير وتربية الصغير والى كل من يعتز بالاخلاق الاصيلة والقيم الرفيعة والمبادىء التى لاخروج عنها والى كل من ينشد الحكم بين الناس بالعدل والحق واحترام كلمته وعدم الرجوع فيها او الخروج عنها والى كل من يعتز بحريته وكرامته وحرية عشيرته وكرامتها _ اهدى هذا العمل البسيط المتواضع الذى بذلت فيه جهداً وعاوننى فيه الكثير من الزملاء بالمعونة والمعلومات المحلية فى محافظات مصر جميعها وادعو الله ان اكون قد وفقت فيه بقدر ما استطعت ولعلها بداية قد يأتى من بعدى من يكملها على نحو افضل فالعمل كبير ويستحق اكثر مما بذلت ولكن الله هو الموفق والمعين.

وكذلك اهدى هذا الكتاب الى روح المرحوم والدى الحبيب احمد عبد المجيد محمد عبد اللاه التسعاوى البرعصى الذى علمنى واخوتى القيم والمبادىء ووضعنا على اول الطريق مسلحين بالمبادىء والعلم والايمان ومعرفة اصولنا العربية السليمة ودفعنا بعد ذلك لنخوض غمار الحياة نكافح كل بقدر ما يستطيع وعلى الله التوفيق والفلاح وهو وحده عز وجل المستعان.

وكذلك اهدى هذا الكتاب لكل من سعى لمساعدتى من اخواننا العرب فى مصر بالمعلومات كل بقدر ما استطاع للتوصل لحقيقة الجذور واتمنى ان يكون هذا الكتاب بداية وعلى كل منهم السعى للتعمق فيها والمزيد من البحث عسى ان يتوصل الى ما لم اتوصل اليه من معلومات فى الموضوع ذاته والمؤلف فى انتظار من يرغب من اخوانه العرب فى امداده بأية معلومات اكثر وبيانات ادق لتضاف باسم سيادته فى الطبعات القادمة بأذن الله

والله ولى التوفيق

القاهرة فى ٧ ذو القعدة ١٤٢٤ هجرية

الموافق ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٣ ميلادية

المؤلف

علاء الدين احمد عبد المجيد

المحامى بالنقض

مقدمـــــة

القبائل العربية اساسها الجزيرة العربية وقد اشتهرت الحياة فيها منذ قديم الزمان بالصحراء الممتدة الاطراف الواسعة الجنبات والتى تتميز بالطبيعة القاسية فكان لابد لمن يعيش فيها ان يتعود على تلك الطبيعة فكان رجالها يتميزون بالخشونة والقدرة على التحمل شأنهم فى ذلك شأن تحمل الابل التى تتحمل قسوة الصحراء وندرة المياه وقلة الزاد وكانت الخيل بالنسبة لهم هى الترف والنعيم وسرعة الحركة وسرعة الانقضاض وكان البدوى تتبعه عشيرته فى حله وفى ترحاله وكانت فى تلك الصحراء الموحشة تنتشر بعض عيون المياه والابار فكانت تنشأ حولها حضارة ما تظهر على شكل القرى التى كانت توجد فى شبه الجزيرة العربية مثل يثرب والطائف وتبوك وحاضرتهم الكبيرة مكة التى سميت بام القرى وكانت كعبتهم ووجهتهم جميعاً وكان المقيمون بتلك القرى يتمتعون ببعض الترف عن المقيمين فى البادية والصحراء الممتدة الاطراف والتى يتعب فيها البدوى من الحل والترحال حاملاً سلاحه ممتطياً ناقته فى غالب الاحوال او ممتطياً فرسه للقلة منهم من الفرسان للحراسة اثناء الترحال وتتبعه قطعان الغنم والابل التى تملكها العشيرة او القبيلة ومعها نساؤهم واطفالهم لذا كانت غاية العربى تتمثل فى مثل مشهور لديهم وهو ان غاية امانيه تتمثل فى ثلاثة (دابة سريعة ودار فسيحة وزوجة مطيعة) وهو ما يرمز للاستقرار لديهم وكانت القبائل دائماً ما تتصارع فيما بينهم على اماكن الرعى وعيون المياه وتقوم بينهم المعارك وكان من بينهم الشعراء الذين يتغنون بما يحققونه من انتصارات يدونونها فى المعلقات الشهيرة.

وهكذا كانت احوال القبائل العربية فى الجزيرة العربية حتى جاء الاسلام وانتشر بينهم ولم يصبح فى الجزيرة العربية سوى القبائل المسلمة التى بدأت تخرج من الجزيرة لنشر الاسلام فى كافة ارجاء المعمورة شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً حتى اجتاحت معظم قارة اسيا ووصلت الى الصين

وجزر المحيط الهندى وشرق اوروبا وكذلك القارة الافريقية فى شمالها وتوغلت فى جنوبها ناحية المحيط الاطلنطى وكذلك وسطها ووصلت منها الى غرب اوروبا فى الاندلس وحتى حدود فرنسا.

وهكذا انتشرت القبائل العربية خارج الجزيرة وخالطت اهل تلك البلاد بل وعلى مر العصور ذابت تلك القبائل فى نسيج سكان تلك البلاد وعمد البدو للهدوء والسكينة وتركوا الحل والترحال وارتضى بعضهم بتلك الحياة المترفة واسلوبها وطبائعها وخرجوا عن ما هو معروف ومألوف فى حياة البدو وسكنوا القصور واتخذوا الضياع والجوارى ورفاق السوء من اهل تلك البلاد ومن هنا بدأ تفكك العشائر والقبائل والخروج عن المبادىء ودب الصراع على الحكم وانتشرت الدسائس بل واتخاذ المماليك والجند من الاجانب لمحاربة الاهل والاقارب وان كان بعضهم ممن بقوا فى الصحراء قد احتفظوا بتقاليدهم وعاداتهم التى لم يخرجوا عنها ابداً وكان الواضح انه كلما اقتربت اقامتهم من الصحراء وشدتها كان تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم اشد والعكس صحيح وعلى وجه العموم فكل من بقى منهم فى الصحراء ظل يتمسك بعادات وتقاليد العرب والبدو ويحاول الحفاظ عليها بقدر ما يستطيع وكلها عادات قويمة ومستقيمة واخلاق طيبة حميدة اساسها الدين وقيمه والكرم وتقاليده وحماية من يحتمى به والزود عن الضعيف والصدق فى القول والعمل واحقاق الحق والحكم به ونصرته والدفاع عن الشرف والحرية وهى المبادىء التى ظلت مستقرة وثابتة فى كل من بقى منهم فى الصحراء ولم يختلط بأهل المدن الا بالقدر البسيط.

هذه نبذة سريعة عن القبائل العربية فى الجزيرة وما طرأ عليها وسنتحدث فى الجزء الاول من هذا الكتاب عن بدء دخول القبائل العربية فى مصر وما آلت اليه تلك القبائل وما طرأ عليها من احوال عبر العصور المختلفة ثم نتحدث فى الجزء الثانى منه عن احوال تلك القبائل منذ العصر الحديث فى مصر بداية من تولى محمد على باشا الكبير امر مصر والهجرات العربية اللاحقة ابان ذلك العصر وما بعده وننتهى بعد ذلك الى الجزء الثالث وهو بيان عن القبائل العربية حالياً فى مصر فى نهاية القرن العشرين واماكن وجودها على وجه التقريب وكبار رجالها الان.

المؤلف

الجزء الأول

دخول القبائل العربية الى مصر وما آلت اليه احوالهم حتى بداية العصر الحديث فى مصر

كان العرب يترددون على مصر قبل الاسلام بفرض التجارة وذلك عبر شبه جزيرة سيناء وكانت رحلاتهم لمصر من ضمن الرحلتين المعروفتين رحلة الشتاء والصيف كما ذكر ذلك القرآن الكريم يقول تعالى ﴿رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت﴾ وكانت تجارتهم مع المصريين تتم بطريق المقايضة وان كانت رحلاتهم وتجارتهم هذه لم تتجاوز المنطقتين المعروفتين الآن فى مصر بمنطقة العريش ومحافظة الشرقية ليس الا ... ولم يتجاوز التجار العرب فى رحلاتهم الى مصر تلك المنطقتين الا نادراً حتى ظهر الاسلام وأرسل رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم رسالته الشهيرة الى المقوقس كبير المصريين وكانت مصر فى ذلك الوقت تحت الحكم والاحتلال الرومانى يدعوه فيها للدخول فى الاسلام ورد المقوقس على تلك الرسالة وقدم هديته لرسولنا الكريم والقصة المعروفة فى هذا الشأن الا ان العرب لم يتحركوا نحو مصر فاتحين الا فى ديسمبر عام ٦٣٩ ميلادية فى شهر ذى الحجة عام ١٨ هجرية فى عهد الخليفة الثانى عمر بن الخطاب حيث دخل الجيش العربى المسلم الفاتح مصر تحت قيادة القائد المحنك عمروبن العاص وكان جيشه يتجاوز الثلاثة الاف مقاتل ثم لحقت به مجموعة اخرى مكونة من اربعة الاف مقاتل فى يونيه عام ٦٤٠ ميلادية سنة ١٩ هجرية

حيث فتح مصر واكتسح الحصون الرومانية واقتحمها بعد حصاره لها ووصل بعد ذلك لمصر الصحابى الجليل الزبير بن العوام ومعه ثلاثة عشر الف مقاتل واستمرت الجيوش والقبائل العربية فى اندفاعها لمطاردة الرومان فى انحاء مصر حتى سقطت مدينة الاسكندرية فى نوفمبر ٦٤١ ميلادية سنة ٢٠ هجرية ورحل الرومان عن مصر ولم تظهر الدراسات اسماء القبائل العربية الاولى التى اشتركت فى الفتح انما المعروف ان معظم هؤلاء الفاتحين استقروا فى مصر وطاب لهم فيها العيش وان كان البعض منهم قد عاد للجزيرة العربية واشتركوا فى فتوحات اخرى فى الاتجاهات المضادة وبعضهم استقر فى مصر الوسطى لفترة ثم اتجهوا فاتحين نحو الصعيد حتى وصلوا الى النوبة وعبروا الى السودان وبعضهم اتجهوا من الاسكندرية فاتحين غرباً الى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب حتى عبروا مضيق جبل طارق وفتحوا الاندلس ووصلوا لحدود فرنسا على مدى العصور التالية وكانت تأتيهم الامدادات لتدعيمهم على شكل قبائل ومجموعات من المقاتلين الاشداء والعشائر القوية من الجزيرة العربية ومصر تنضم اليهم لتقوية الجيوش الفاتحة المتقدمة المندفعة غرباً رافعة لواء الاسلام والجهادفى سبيل الله ونشر رسالة الاسلام ودعوته وكانت مصر هى مفتاح شمال افريقيا كلها بل والاندلس وبعدها يأتى باقى انحاء افريقيا التى دخلت فى الاسلام وكانت الفتوحات فى البداية بالسيف والقتال ثم بعد ذلك استمرت الفتوحات بالدعوة الى الاسلام بالحسنى والاخلاق العربية الكريمة التى كان يشاهدها ابناء تلك البلاد الافريقية من خلال الجوار والتعامل مع هؤلاء العرب الفاتحين الذين يتمتعون بالاخلاق العربية القويمة والتصرفات الفردية والجماعية الملفتة للانظار والتى تدعو للانبهار بها ومتابعتها واهمها كما نقول دائماً حسن الجوار وكرم الضيافة والصدق فى الوعود وحماية الضعيف والزود عنه حتى ولو بذل العربى فى سبيل ذلك الغالى والرخيص والنفس اذا لزم الامر وهى امور كانت غريبة على اهل تلك البلاد وطالما اقترب اهل البلاد من العربى المسلم وحاولوا الاقتداء به وتقليده والتعلم منه وهم يرونه شديد الصلابة والقوة ورغم ذلك يقف للصلاة

مستسلماً مستكيناً خاشعاً فى هدوء يركع لخالقه متبتلاً متعبداً وفى جو روحانى جليل ويتجمع هو وقومه للصلاة فور سماع المنادى ينادى للصلاة بقوله الله اكبر الله اكبر... ودخل العديد من الافريقيين فى الاسلام وذابت بعض القبائل العربية مع القبائل الافريقية فى اريتريا والصومال وتشاد وموريتانيا وان كنا وحتى الان نجد الاسماء ما زالت تحتفظ بالتقليد العربى مثل محمد بن حسن وعلى بن عبد الرحمن وهكذا.

اما فى مصر فقد ظلت بعد الفتح الاسلامى ترد اليها القبائل مع كل حاكم عربى وكان يفد معه اهله وعشيرته وقبيلته ففى عهد الدولة الاموية وردت اليها من الشرق قبائل من قريش ومن جهينة ومن الازد ومن حمير ومن لخم ثم جاء العصر العباسى سنة ٧٥٠ ميلادية ١٣٣ هجرية فجاء حكامهم وولاتهم ايضاً من الشرق بقبائل من تميم ومن طى ومن مذحج ومن بجيلة ومن ربيعة.

ثم جاء الفاطميون الى مصر من الغرب ومعهم قبائل من المغرب العربى من القبائل العربية التى اختلط بعضها بالبربر سكان شمال افريقيا مثل صنهاجة وكتامة ولواته ومصمودة وهوارة وزناتة واستقروا بها حوالى مائتى عام تقريباً الا انه فى نهاية عهدهم كانت بلاد المغرب العربى وبرقة تحدث فيها ثورات عليهم وخروج على دولتهم فكانوا يجردون لهم الحملات من مصر عبارة عن جند نظاميين ثم يلتحق بهم بعض القبائل العربية المقيمة فى مصر يوجهها الحاكم اليهم لفرض النظام وعودة سطوته كحاكم عليهم حتى قضى الفاطميون على ثورات البربر فى برقة وفى المغرب العربى كله...

وهكذا اصبح حال القبائل العربية المقيمة فى مصر كلهم يقيمون على اطراف الصحراء ولا يعملون بالزراعة و انما تركوا الزراعة لأهل البلاد الاصليين ولمن ذاب معهم من القبائل العربية الاولى التى امتهنت الزراعة واستقرت فى الوادى وكانوا يتجمعون فى المكان لرعى اغنامهم وابلهم مطمئنين للصحراء خلفهم وقريبة منهم وكانوا يعملون برعى الاغنام والابل واعمال الحراسة وخفارة الدروب والطرقات وحماية القوافل فى الصحراء ونقل

البضائع واعمال التجارة المختلفة خاصة التى تعتمد على النقل من مكان لمكان والأهم من ذلك انهم جاهزون عند الطلب بخيولهم وابلهم وسلاحهم للعمل كفرق لمساعدة الجيوش النظامية فى أية حملات عسكرية شرقاً او غرباً او جنوباً عند طلب الحاكم منهم ذلك وهم فى ذلك قوة ضاربة كبيرة تتحلى بالشجاعة والصبر والقدرة على المراوغة والقتال.

وكان اذا زاد التجمع وضاق المكان فإن بعض العشائر تنتقل الى مكان آخر قريب تنزل فيه تحت قيادة شيخهم ويسمى المكان الجديد بالنزلة وباسم شيخهم فتجد المكان وحتى الآن يحمل اسم الشيخ وعبارة الانتقال لهذا المكان الجديد فتجد نزلة السمان ونزلة البطران واماكن كثيرة اخرى باسماء مشايخ العرب هؤلاء تنتشر فى مصر وقد لا يعرف المقيمون فيها الآن سبب تلك المسميات رغم انها تخليد لتاريخ كبير قديم للقبائل العربية فى مصر ولبعض من مشايخ هؤلاء القبائل.

ثم جاء عصر الدولة الايوبية فى مصر وساد نظام جديد حاكم من غير الاصول العربية فهم اصلاً من الاكراد وكان منهم نور الدين وصلاح الدين الايوبى والملك الصالح نجم الدين ايوب وغيرهم وكانت حروبهم ضد الصليبيين وكانت القبائل العربية فى مصر قوة اساسية من قوى جيوشهم انذاك حاربت معهم فى كل المعارك فى الشام وفى قلب الوادى لصد حملة لويس التاسع على دمياط والمنصورة وأبلت القبائل العربية فى مصر بلاء حسناً فى تلك المعارك حتى استقرت الامور للدولة الايوبية وعادت القبائل العربية ومقاتلوهم الى الاقامة فى اطراف الوادى مجاورين للصحراء مرة اخرى.

الا انه استجد فى الامور جديد حيث بدأ هؤلاء الحكام يكثرون من استحضار جند من الرقيق المماليك سواء أكانوا من الاتراك أو الارمن أو من السلاجقة ومن السودان والافريقيين يشترونهم بأموالهم ويدربونهم على القتال ويكونون منهم الكتائب والجيوش ووصل هؤلاء المماليك بعد فترة الى رتبة قادة الجيوش والحكام والامراء.

وبدأ عصر الدولة المملوكية وكان هؤلاء ينظرون الى القبائل العربية نظرة عداء خاصة وان تلك القبائل المقيمة على اطراف الصحراء كانت احياناً تتصارع فيما بينهم واحياناً يهاجمون القرى الامنة على ضفاف النيل بسبب وبدون سبب وكانت الصحراء من ورائهم حماية لهم فهم يعرفون دروبها جيداً وفور شعورهم بوجود مقاومة أو نية للهجوم عليهم يندفعون فى الصحراء حيث يستحيل مطاردتهم والا وقع المطاردون لهم فى متاهة الصحراء وقلة الماء والزاد ثم يفاجئهم فرسان العرب بالهجوم عليهم فتكون نهاية المطاردين المحتومة هى الفناء.

فكانت القبائل العربية فى مصر فى ذلك الوقت تشكل لهم عنصراً من عناصر اثارة القلاقل والاضطراب وكانت نظرة القبائل العربية لهم نظرة استعلاء وازدراء لهؤلاء المماليك الذين صاروا حكاماً وامراء وسلبوا من العنصر العربى حكم البلاد وعاشوا فى القصور والضياع بينما القبائل العربية كان معظم افرادها يعيشون فى الخيام والكهوف وندرة قليلة منهم سكنوا البيوت واقاموا فى القرى القريبة من اطراف الصحراء.

وكان نتيجة ما سبق ان كثرت ثورات وقلاقل القبائل العربية منذ ١٢٥٣ ميلادية _ ٦٥١ هجرية حتى عام ١٣٠٢ ميلادية _ ٧٠١ هجرية وعلى مدى حوالى الخمسين عاماً وكثيراً ما دارت بينهم وبين جنود المماليك المعارك والتى كانت تنتهى اما بهزيمة المماليك او بهروب القبائل العربية الى الصحراء بمجرد شعورهم بقوة مهاجميهم وان نتيجة القتال لن تكون فى مصلحتهم وان كانت شوكة المماليك كانت قد اصبحت ضعيفة فى الجيزة والفيوم وسائر الصعيد ويقول المقريزى فى كتابه (البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب) ان عرب الصعيد زاد افسادهم فى البلاد وخاصة فى منفلوط واسيوط وفرضوا اموالاً على الباعة والصناع واصحاب الحرف والفلاحين وكانوا يحصلونها بالقوة والارهاب وكان ذلك على عهد الحاكم الناصر محمد بن قلاوون الذى جمع العلماء والقضاة واهل المشورة فى البلاد واخذوا

قراراً بمحاربة العرب ومحاصرتهم والقضاء عليهم فأصدروا الاوامر لحكام الاقاليم من المماليك بإعداد الجيوش لمحاربتهم واهم ما تقوم به تلك الجيوش هو محاصرتهم للحيلولة بينهم وبين الهروب الى الصحراء فأشاع المماليك انهم يستعدون للتوجه الى الشام وكونوا اربع فرق بقيادة عشرين من كبار امراء المماليك وعملوا على ان تسير فرقة فى البر الغربى للنيل والثانية فى مواجهتها على البر الشرقى للنيل والفرقة الثالثة تركب المراكب فى النيل والرابعة تسير فى الطريق المعتاد للسير وكانت التعليمات لديهم قتل كل من يجدونهم من العرب سواء أكان طفلاً او صغيراً او شاباً يافعاً او رجلاً قادراً او شيخاً طاعناً فى السن و يحتفظون بأموالهم ونسائهم وبناتهم الصغار كسبايا واندفعت تلك الجيوش سراً كل منهم للخطة المحددة له وقطعوا الطريق خلف العرب وبينهم وبين الصحراء دون ان يشعر هؤلاء العرب بشىء ثم هجموا عليهم واعملوا فيهم السيف والقتل بدون رحمة ولا هوادة واول من تعرضوا للهجوم هم عرب الجيزة وشرق اطفيح فبلغ عدد من قتلهم المماليك من العرب فى تلك المنطقة ستة عشر الفاً وكانوا يقطعونهم بالسيف من وسطهم واسروا نساءهم وبناتهم ومن هرب منهم الى المغارات كان المماليك وجنودهم يوقدون النيران على ابواب المغارات ليقتلونهم خنقاً من الدخان او يخرجون اليهم فيقتلونهم وقال المقريزى :

ان المماليك ايضاً قبضوا على الف وستمائة نفس منهم من اصحاب الاملاك والاطيان وتقاسم العساكر اموالهم وسرقوا ما سرقوه منها وسلموا للحكومة ستة عشر الف رأس من الغنم واربعة الاف حصان واثنين وثلاثين الف ناقة وجمل وثمانية الاف ثور وحمل مائتى بعير من السلاح ومن النقود والذهب حمل مائتى وثمانين بغلة ولم يبق فى البلاد غير النساء الطاعنات فى السن والاطفال الضعاف (ذكر ذلك الوصف ايضاً فى كتاب على باشا مبارك)

ومن الطريف انه اذا كان احد المقبوض عليهم انكر انه بدوى او عربى كانوا يقدمون له الدقيق ويطلبون منه نطقه فكان اذا نطقه دقيق فهو من

الحضر اما اذا نطقه دجيج فهو من البدو ومن العرب فيقتله الجنود على الفور ـ (المقريزى فى كتابه البيان والاعراب عما بارض مصر من الاعراب).

وبعد ذلك ساد الهدوء مناطق الصعيد والشرقية لفترة استكنت فيها القبائل العربية للهدوء واستمر الزمن يعدو سريعاً فسقطت بعد ذلك دولة المماليك ودخل العثمانيون الاتراك مصر وظل الولاة يترددون على البلاد من قبل السلاطين العثمانيين والقبائل العربية هادئة وقانعة ومسيطرة على اطراف البلاد جهة الصحراء التى يعشقونها ويشعرون فيها بالحرية عدا قلة منهم وجدت داخل عمق الوادى متعايشة فى هدوء مع جيرانهم يقومون بما يعشقونه من عمل كالحراسة والرعى بل والحكم ومناصب العمودية ومشايخ الخفراء فى القرى والنجوع ذات الاغلبية العربية الجذور والاصول وكذلك القرى والنجوع الاخرى.

واستمر الزمن فى عدوه حتى بدأت الاطماع الاوربية الحديثة فى مصر وتمثل ذلك فى البداية فى الحملة الفرنسية على مصر ونادى مناد داعياً الى الجهاد فسارع العرب بتشكيل فرق منهم لمعاونة الجنود النظاميين التابعين للولاة بقيادة المماليك واندفعوا يشاركون فى الدفاع عن البلاد ومقاومة الحملة الفرنسية بمدافعها وبنادقها واسلحتها المتطورة بخيولهم ورماحهم وسيوفهم والقلة النادرة مما كانوا يحصلون عليه من بنادق عتيقة وبارود نادر وكثرت بينهم البطولات والاستشهاد ولكن الغلبة كانت للسلاح الاحدث وللمدافع الثقيلة بعيدة المدى والمدافع الخفيفة سريعة النقل والحركة وكذلك التكتيكات الحربية الحديثة وانهزم الولاة العثمانيون ومماليكهم والقبائل العربية المعاونة لهم وفر العثمانيون ومماليكهم جزء منهم الى الشام وجزء منهم الى الصعيد وتركوا للفرنسيين البلاد وبقيت القبائل العربية تهاجم الفرنسيين كلما سنحت لهم الفرصة ويقاتلونهم ثم يسرعون بخيلهم وابلهم للصحراء حيث يتوقف الفرنسيون عن مطاردتهم فيها خشية من الصحراء ومجاهلها واقتحامها وبقيت الحملة الفرنسية فى القاهرة والوادى وكان المقاتلون من الفرسان العرب

كلما سنحت لهم الفرصة يعاودون الكرة ومهاجمة الفرنسيين حتى سببوا لهم المخاوف والرعب والقلاقل ولم يتمكن الفرنسيون من القضاء عليهم او اخماد ثوراتهم فى أنحاء البلاد شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وممن يذكر من هؤلاء العرب المقاتل العربى الشهير/ حسن طوبار فى منطقة دمياط وما جاورها شرق مصر والقبائل العربية فى البحيرة من الغرب والقبائل العربية فى الفيوم والصعيد من الجنوب وجميعهم كانوا يحاربون الفرنسيين المعتدين على الوطن بدافع العروبة والاسلام وذلك على ما سيرد بعد ذلك تفصيلاً فى الحديث عن عهد الحملة الفرنسية واستمرت هذه القلاقل والثورات حتى انتهت الحملة الفرنسية على مصر ورحلوا عنها غير مأسوف عليهم وعاودت القبائل العربية بعد ذلك الكرة بالركون الى قوتها وسطوتها مرة اخرى فى البلاد ولما لا وهم من قاتل الفرنسيين وساهم فى اجلائهم عن البلاد وكانوا يحاربونهم حتى آخر لحظة قبل رحيلهم الى غير رجعة ثم بدأت مصر بعد ذلك مرحلة اخرى من المراحل وهى مرحلة العصر المصرى الحديث منذ بداية حكم الوالى محمد على باشا الكبير وهى موضوع الجزء التالى من الكتاب.

اما عن القبائل العربية فى تلك العصور السابقة على العصر المصرى الحديث وبيانها فسوف نتحدث عنها فى ثلاث مراحل.

١- القبائل العربية الفاتحة القادمة من الشرق وما انضمت اليها من قبائل بعد الفتح.

٢- القبائل العربية التى قدمت من الغرب مع الفتح الفاطمى لمصر واستقرت فيها.

٣- القبائل العربية فى مصر على عهد الحملة الفرنسية.

اولاً: القبائل العربية الفاتحة القادمة من الشرق وما انضمت اليها من قبائل بعد الفتح

القبائل العربية التى بدأ بها الفتح على عهد عمرو بن العاص كانت خليطاً من القبائل فى الجزيرة من كنانة وقريش وهلال وسليم وربيعة وعقيل وشيبان وكهلان وانصار الله من الاوس والخزرج وحمير وكذلك من قبيلتى لخم وجذام وكانتا تمثلان اكبر عدد من الفاتحين حتى ان الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ كان يسمى هاتين القبيلتين بالقبائل المصرية (كتاب القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الاولى للهجرة) ثم استمرت القبائل المهاجرة الى مصر تتوافد مع كل حاكم جديد يقدم الى مصر فكان بعضهم يصطحب معه من افراد قبيلته او الموالين له اعداداً كثيرة ليضمن لنفسه الحماية وفرض الولاء...

ففى عهد الدولة الاموية الذى انتهى عام ١٣٤ هجرية - ٧٥١ ميلادية اصطحب حكام وولاة بنى امية الى مصر العديد من القريشيين من بنى امية وكذلك من جهينة ومن الازد ومن حمير ومن قيس عيلان ومن لخم وكان كل حاكم عند حضوره الى مصر يرافقه ما لا يقل عن عشرين الف مقاتل واسرهم وكانوا بالطبع يستقرون فيها حتى اذا غادرها الحاكم او تولى ولاية اخرى فكان يغادر معه القليل منهم فقط اما الباقى فتطيب لهم الحياة فى مصر ويتخذونها مقراً لهم ومستقراً.

وفى عهد الدولة العباسية والتى بدأت فى السيطرة على مصر فى بداية عام ١٣٤ هجرية _ ٧٥١ ميلادية وسيطرت عليها اكثر من مائة عام فقد

بدأ مع ولايتهم وجود القبائل العباسية والموالين لهم من قبائل تميم والازد وطى ولخم ومذحج وبجيلة وحمير واستمرت دولتهم وسيطرتهم فى مصر حتى عام ٢٤٢ هجرية _ ٨٥٦ ميلادية وقد قامت خلال تلك الفترة بعض القلاقل والثورات منها ادعاء احد الامراء الامويين الفارين الى الصعيد الخلافة والدعاء له فى الصعيد كخليفة المؤمنين على منابر المساجد وجمع حوله بعض شراذم الامويين واتباعهم من القبائل التى كانت قد استقرت فى صعيد مصر الا أن والى مصر العباسى حاربهم وقاتلهم وقتل الامير المطالب بالخلافة فى عام ١٦٦ هجرية عام ٧٨٢ ميلادية وبعدها بمائة عام تقريباً وفى عهد الدولة العباسية ايضاً ثارت بقايا القبائل الاموية فى صعيد مصر مرة اخرى وانضم اليهم الموالى من الاقباط فكانت ثورة فى الصعيد مسلحة على الحكم العباسى مما اضطر معه الخليفة العباسى المأمون الى الحضور فى جند كثيفة له الى مصر حيث حارب الثائرين وقضى عليهم ونكل بهم (عام ٢١٦ هجرية _ ٨٣١ ميلادية) وبهذا استقر الحكم للعباسيين واستمرت البلاد فى قبضتهم وسيطرتهم حتى دالت دولتهم فى ٢٤٢ هجرية عام ٨٥٦ ميلادية بعد ان كانت سيطرتهم وسيطرة القبائل العربية على مصر قد استقرت وانتهت اليهم الى الابد واصبح العرب فى مصر فى كل ارجائها ووديانها وقراها وصحرائها بل امتد نفوذهم وسيطرتهم الى بلاد النوبة وتملكوا مناجم الذهب فى وادى العلاقى وسيطرت قبيلتان من قبائل العرب على ذلك الوادى وسكنوا فيه وفى الصحراء الشرقية حتى ساحل البحر الاحمر الا وهما قبيلتا ربيعة وجهينة وبهذا استقرت القبائل العربية على مصر كلها من البحر المتوسط شمالاً حتى نهاية بلاد النوبة جنوباً ومن البحر الاحمر شرقاً حتى نهاية الصحراء الغربية على طول البعد والمدى غرباً بل وعمل بعضهم وخاصة الاوائل منهم بالزراعة وتملكوا الاراضى الزراعية بل وتفوقوا فى زراعة القصب وصناعة السكر والمحاصيل الحقلية والبقولية وان استمرت القبائل الاحدث قدوما الى مصر على بداوتها واستمرت مقيمة خارج المدن والقرى وعلى اطراف الصحراء محتفظة ببداوتها وطبيعتها الاصلية الاصيلة.

ثانياً: القبائل العربية التى قدمت من الغرب مع الفتح الفاطمى واستقرت بها

ثم جاء بعد ذلك الفاطميون من الغرب كفاتحين وسيطروا على مصر واستقروا فيها اكثر من مائتى عام واستقدموا معهم فى اثناء الفتح عدداً من القبائل العربية الموالية لهم والتى عادت معهم من المغرب العربى والصحراء الليبية الى الوادى فى مصر فعادوا مع هؤلاء الفاتحين الجدد وبدأت تظهر تسمية عرب المغاربة وعرب المشارقة توضيحاً لمصدر القبيلة هل هو الجزيرة العربية وسيناء ام من المغرب وطرابلس ليبيا وبرقة وبنى غازى والصحراء الليبية وما بعدها وهذه القبائل عبارة عن قبائل عربية اصيلة واردة من الجزيرة العربية اصلاً إلا انه ومع توغل القبائل العربية غرباً اختلطت قبائلهم بقبائل البربر وتمازجت تلك القبائل مع بعضها خاصة وقد توحدت فيهم بعض الصفات المشتركة وخاصة صفة الحياة فى الصحراء واستخدام الابل والفروسية وكانت من اشهر قبائل البربر التى اندمجت مع القبائل العربية الاصل قبائل صنهاجة وكتامة ولواته ومصمودة وزناتة ولمتونة وغمارة ومغلية وهوارة وقد اسست قبائل البربر هذه ممالك متعددة استقرت من الحدود المصرية حتى بلاد النيجر فى وسط القارة الافريقية وغانا وقاموا بنشر الاسلام فى تلك البلاد وكان ناتج هذا المزيج من الاصول العربية مع الاصول البربرية هو اساس القبائل العربية المختلطة و التى سميت بعرب المغاربة وهذه القبائل كانت القبائل الاساسية التى استخدمها الفاطميون فى فتح مصر عام ٣٥٩ هجرية عام ٩٦٩ ميلادية وكانت من اهم القبائل التى استخدمها الفاطميون فى الفتح هى قبائل كتامة وزناتة والهوارة...

وبعد الفتح الفاطمى لمصر والذى استقر للحكام الفاطميين به ملك مصر لمدة تجاوزت المائتى عام استقرت فيه القبائل العربية اصلاً والقبائل العربية الممتزجة مع القبائل البربرية الاصل و القادمة معهم من الغرب وتزاوجت مع القبائل العربية الاصلية السابقين عليهم فى الوجود فى مصر من قبلهم بحوالى ثلثمائة وخمسين عاماً وكذلك مع المصريين فأصبح بذلك مزيجاً من العرب والبربر والمصريين وقد نسى الجميع قصة الاصول البربرية وأصبح الجميع عرب مصر وان كان بعضهم يسمى عرب المشارقة رمزاً للنزوح القديم من الجزيرة العربية وسيناء وعرب المغاربة رمزاً للقدوم الحديث من غرب مصر والصحراء الليبية وما بعدها وقد نجحت قبائل عرب المغاربة فى الاستقرار فى مصر بل وكونت لنفسها رصيداً كبيراً من الاتباع والاعوان ومن اهم هذه القبائل قبيلة الهوارة التى اصبحت لها الامارة على صعيد مصر فى فترات متعددة وما زالت لها النفوذ فى بعض قرى الصعيد فى محافظتى سوهاج وقنا فى صعيد مصر وحتى الآن.

واستقر الحال للخلفاء الفاطميين فى مصر الا انه وطوال مدة حكمهم لمصر والتى تجاوزت المائتى عام كانت دائماً تقوم ضدهم ثورات من القبائل العربية خاصة من القبائل التى كانت ذات الانتماء الاموى من كتامة وقرة ومن جذام فى مصر وكذلك كان يثور عليهم البربر فى برقة و بلاد المغرب الا ان الخلفاء الفاطميين كانوا يجردون عليهم الحملات لاخضاعهم والقضاء عليهم وكان يعاون الخلفاء الفاطميين فى ذلك المماليك من الارمن والعرب من سوريا وسهول الاردن ولا ننسى فى ذلك الحملة التى قادها اليهم الخليفة المستنصر الذى استعان بالبعض من قبيلتى هلال وسليم ووجههم الى برقة لمحاربة ابن باديس الذى خرج على طاعة الخليفة الفاطمى فوجه اليه القبيلتين فهزموه شر هزيمة واستقرت القبيلتان بعد ذلك فأخذت قبيلة سليم صحراء طرابلس واخذت قبيلة هلال صحراء تونس.

ثم مضى الزمان والعصور والممالك بعد الفتح الفاطمى لمصر وزوال

دولتهم وظهر من بعدهم دول وحكام اخرون الا ان مصر كانت قد استقرت فى ايدى القبائل العربية تماماً فسكن العرب فى المدن الكبيرة والقرى الى جانب سكانها الاصليين بل وامتهن بعضهم مهن اهل تلك المدن والقرى ومع مضى الزمن والوقت اشتغل بعضهم بالزراعة الى جانب الرعى ولكن الكثير منهم سكن وانشا قرى ونجوعاً ونزلات على اطراف البادية بالقرب من الصحراء واحتفظوا بحياة البدو وطباعهم بل وخيامهم ايضاً وكانوا يعملون بالرعى وخفارة الدروب وحراستها وحراسة القوافل المارة بها وكذلك نقل البضائع والمتاجر وحراستها وكثيراً ما كانت اعمال الحراسة فى داخل القرى الواقعة فى الوادى تكون من نصيب البدو والعرب عموماً وكان منصب مشايخ البلاد ومشايخ الخفراء دائماً لمن هم من اصول عربية او بدوية كقاعدة عامة تكاد تكون هى السائدة وكان بيت العربى او البدوى الثرى فى القرية او المدينة هو ملتقى كل من له مشكلة ولا يجد لها حلاً وكل من ضاع له حق ولا يجد وسيلة لاسترداده وكل من ظلم ويرغب فى النجدة وكانت بيوتهم ومنازلهم مكان ايواء الضعيف واكرام الضيف وكان الحكام دائماً يخشون جانبهم لأنهم دائماً لا يرضون الظلم او الضيم على انفسهم ولا على اتباعهم وظل الحكام والولاة على اختلافهم يستخدمونهم فى حملاتهم الحربية كقوات مساعدة للجيوش النظامية حتى زاد نفوذ المماليك فى مصر واستقدموا الاجراء والاتباع والارمن والاتراك والسودان والاكراد وكونوا منهم الفرق الحربية واستغنوا تماماً عن خدمات القبائل العربية والبدو بل وحاربوهم وقاتلوهم على ما سبق وان ذكرنا واسلفنا فى هذا الكتاب من قبل عن زمن الناصر محمد بن قلاوون والامير شمس الدين سنقر الاعسر واستمر الحال كذلك صراع بين القبائل البدوية وبين المماليك حتى دالت دولتهم بدخول العثمانيين مصر وسيطرتهم عليها وخاصة فى المدن حيث استقر الامر للولاة العثمانيين واستمروا فى الفتح غرباً فى اتجاه الشمال الافريقى ودارت معارك بينهم وبين القبائل العربية وهى قبائل عربية فى الاصل اختلط بعضها وامتزج بالقبائل البربرية كما سبق القول وان كانت تلك القبائل العربية التى دخلت اصلاً فى المغرب العربى

واختلطت بالقبائل البربرية قد نقلت للقبائل البربرية كل الخصال العربية وسيطرت عليهم باللغة العربية لغة القرآن الكريم وسيطرت عليهم بالعادات والتقاليد العربية الاصيلة الكريمة حتى اصبحت تلك القبائل لا تختلف فى شيء عن القبائل العربية الفاتحة التى تزاوجت معهم واختلطت بهم خاصة فى الصحراء الليبية وتونس وكلما اقتربت تلك القبائل من الحدود المصرية فان الدم العربى والعادات العربية تكون اكبر واكثر تفوقاً وكلما اقتربنا من جبال الاطلس فى الجزائر ومرتفعاتها كلما كان الدم العربى والعادات العربية اقل وكانت العادات البربرية اكثر تفوقاً الا انه فى جميع الحالات فالاختلاط قائم وامر واقع وثابت والعادات متوافقة ومن اهم القبائل العربية التى وردت الى مصر من المغرب العربى بعد الفتح الفاطمى وخلال العهد العثمانى وحتى ما قبل الحملة الفرنسية واتصلت بالقبائل العربية فى مصر وامتزجت بها نسباً ومصاهرة وان بقيت جموعهم الاصيلة فى الصحراء الليبية والمغرب العربى قبائل العبيدات والبراعصة والدرسا من الجبل الاخضر اصلاً وقبائل الحرابى والمغاربة واولاد سليمان من الصحراء الليبية والقبيلة الاخيرة من القبائل المحاربة اصلاً وكانت تنشر الطريقة السنوسية فى ليبيا.

والقبائل العربية التى جاءت الى مصر فى ذلك الوقت (بعد الفتح العثمانى) من الشمال الافريقى واستقر بعضها بالفعل فى غرب مصر وجنوبها هم على سبيل المثال قبيلة طرهونة فى منطقة ملوى وديرمواس وساو وديروط الشريف (محافظة المنيا حالياً) وقبيلة محارب حيث كانت تقطن وتعسكر بجموعها على ضفة بحر يوسف فى الجهة اليمنى من منطقة تونا الجبل حتى البهنسا وكذلك قبيلة الجهمة على ضفاف بحر يوسف من الجهة اليسرى بين دلجا وديروط (فى محافظة المنيا حالياً) وكذلك قبيلة المغاربة التى كانت تعسكر بجموعها فى مناطق القوصية وصنبو وقبيلة البراعصة واستقرت بخيامها ومعسكراتها فى الفيوم وكذلك قبيلة العبيدات والدرسا واستقرتا فى الفيوم وبنى سويف.

ثالثاً: القبائل العربية فى مصر فى عهد الحملة الفرنسية

يعتبر اول حصر تقريبى للقبائل العربية التى كانت تعيش فى مصر فى الوادى وعلى اطراف الصحراء وفى الصحراء ذاتها هو الحصر الذى ورد فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية التى بدأت فى عام ١٧٩٨ ميلادية وهم ١- جومار ودى بوا _ ايمية واميديه جوبير وقد قسم هؤلاء العلماء العرب فى مصر الى فئتين الاولى : العرب المزارعون والثانية.. العرب المحاربون او العربان الرعاة او الرحل وان كان الملاحظ ان ما اورده هؤلاء العلماء عن القبائل العربية كان يقطر حقداً والماً مما لاقوه من عنف ومقاومة منهم طوال فترة احتلالهم لمصر وقد شرح كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية تلك التفرقة بان أشاوروا الى ان الفئة الاولى وهم العرب المزارعون هم اصلاً القبائل العربية التى وفدت الى مصر عند بداية الفتح الاسلامى واشتركت مع المصريين فى احتراف الزراعة بكافة انواعها بل وبرعوا فيها وتقدموا تقدماً كبيراً ملحوظاً وكانوا هم الاسبق فى زراعة قصب السكر واستخراج السكر منه وتصنيعه وتفوقوا على الفلاحين المصريين اصلاً سكان البلاد الاصليين فى ذلك وسكنوا جميعاً فى وادى النيل من الناحية الشرقية ووصلوا بالزراعة حتى سفح الجبال وكانت قراهم مزدحمة بالسكان وتتميز عن القرى التى لايسكنها العرب بان قراهم يتم فيها تربية الخيول والجمال كما كان يفعل اباؤهم من قبل ان يقبلوا على العمل بالزراعة وقبل امتلاكهم للاراضى والمراعى وكذلك يتبين ان سكان تلك القرى ذات الاصول العربية يتحولون فجأة الى فرسان ومقاتلين يحملون السلاح ويمتطون الخيول والجمال استعداداً للقتال شأنهم شأن البدو عندما تلوح فى الافق اول بادرة لخطر

يتهددهم او يتهدد قراهم او املاكهم وبالتالى فان هذه القرى لم يتمكن المماليك من فرض السيطرة عليها وكذلك الفرنسيون بعدهم ويلاحظ انهم فى كتابهم هذا يتكلمون عن العرب بكل مرارة مما لحق بهم من هؤلاء العرب من مقاومة وقتال ألحق بهم اكبر الاضرار طوال فترة احتلالهم للبلاد وحاولوا ان يلصقوا بالعرب المزارعين (على حد قولهم) صفة الاستبداد والاستيلاء على الاراضى بالقوة وعدم دفع الضرائب للفرنسيين ومن قبلهم للمماليك وبينما الواقع غير ذلك وهو عدم قدرة الفرنسيين على السيطرة على القرى التى كان يقيم فيها هؤلاء العرب او حتى مجرد التعايش السلمى معهم فيها ...

هذا الى جانب وجود فئة اخرى فقد لاحظ علماء الحملة الفرنسية بان هناك من العرب المزارعين وهم القبائل العربية التى وردت منذ حوالى قرن من الزمان (سابق على تاريخ الحملة الفرنسية) من شمال افريقيا واستقرت فى مصر وحصلت على اراض كثيرة زرعوها او استزرعوها فى غالب الاحيان وهم عادة ما يزرعونها بمحاصيل العلف الذى يرعون به خيولهم وجمالهم ودوابهم لمدة تسعة اشهر على الاقل فى العام وهم لا يقيمون فى قرى او فى مساكن مبنية ولكن يقيمون فى تجمعات من الخيام ينصبونها فوق الاراضى التى يزرعونها او يستزرعونها وهم لا يشكلون جزءاً من سكان القرى وهم لا يزرعون مطلقاً بأيديهم وهم لا يغيرون من اماكن اقامتهم ويشكلون حاجزاً فاصلاً بين العرب المزارعين سالفى البيان وبين العرب المقاتلين او الرعاة وهم مشهورون بحمل السلاح على الدوام و الاستعداد الدائم للقتال للزود عن املاكهم واراضيهم وهم مرهوبون الجانب من جيرانهم على الدوام ويعاملهم الجميع باحترام خاصة وهم المحافظون على الامن وتحقيق الامان لسكان المنطقة التى يقيمون فيها والتى لايمكن للبدو الرعاة الاغارة عليها او الاقتراب منها وكذلك لا يقترب منها الفرنسيون الا باحتراس بالغ وحذر شديدين وهو ما جعل الفرنسيين يتحاملون عليهم هم ايضاً فى الاشارة اليهم فى كتابهم سالف الذكر خاصة وانهم عانوا منهم كثيراً خلال حملتهم الفاشلة على مصر من هجوم خاطف على المعسكرات والاستيلاء على ما فيها من سلاح وعتاد وخطف

جنودهم وقتلهم حتى وصل الامر الى مهاجمة الصنادل التى كان يستخدمها الفرنسيون للانتقال بها فى النيل واتلافها واغراقها وهو الامر الذى جعل الفرنسيين يصفونهم بأبشع الاوصاف خاصة وانهم لم يستطيعوا استمالتهم الى جانبهم على الاطلاق وواجهوا منهم المقاومة الشرسة على الدوام.

واخيراً الفئة الثانية هم العرب المحاربون او العربان الرعاة او الرحل... ويكفى قيام علماء الحملة الفرنسية بوصفهم بوصف العرب (المحاربون) لندرك مدى ما لاقاه جنود الحملة الفرنسية منهم من قتال ومقاومة استمرت طوال فترة تلك الحملة على مصر والتى انتهت بالفشل الذريع وخروج الفرنسيين من مصر مندحرين وهؤلاء العرب المحاربون هم من يطلق عليهم عرب المغاربة وهم سكان الجانب الغربى من مصر وخاصة الصحراء الغربية التى تبدأ من صحراء غرب الاسكندرية وتمتد بطول الصحراء الغربية حتى نهاية الحدود المصرية السودانية وتمتد غرباً حتى طرابلس وكما سبق وان ذكرنا ان اول القبائل التى وردت من ذلك الاتجاه نحو الوادى قبل الحملة الفرنسية هى قبائل العبيدات والبراعصة والدرسا والحرابى والمغاربة واولاد سليمان والجهمة ومحارب وطرهونة والجبابرة وكانوا يترددون بين الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط الى الواحات البحرية والجبل الاخضر وسرت وحتى طرابلس للتجارة والرعى وجميع هذه القبائل تنتسب اصلاً الى قبيلة سليم التى كان كما سبق وان ذكرنا قد وجهها الخليفة الفاطمى المستنصر هى وقبيلة هلال لمحاربة الثائر ابن باديس الذى كان قد خرج عن طاعة الخليفة وقاتلوه وهزموه واستقرت قبيلة سليم فى صحراء طرابلس وقبيلة هلال فى صحراء تونس.. وقبيلة سليم تنقسم الى قسمين كبيرين الاول الكعوب والثانى ابو الليل... والقسم الاول وهو الكعوب.. فكانت اقامتهم تقع بين منطقة سرت شرقاً والحدود التونسية غرباً وهم اربع قبائل كبيرة هم : الرفلة والمحاميد واولاد سليمان وطرهونة وهما القبيلتان التى توجهتا الى الوادى فى مصر واستقرت الاولى كما اسلفنا القول فى صحراء الجيزة والفيوم والثانية طرهونة فى منطقة المنيا حالياً.

اما القسم الثانى: ابو الليل ويسمون تسمية اخرى وهى السعادى نسبة الى سعدى وهى ابنة زعيم من زعماء قبيلة زناتة التى كانت تؤيد وتعاون ابن باديس فى ثورته على الفاطميين وكانت قد تزوج بها زعيم قبيلة سليم بعد ان هزم ابن باديس وقبيلة زناتة التى كانت تعاونه وقبيلة السعادى هذه كانت تقيم فى المنطقة الواقعة بين هضبة السلوم شرقاً ونهاية منطقة سرت غرباً وما زالت تقيم هناك تلك القبيلة وما تفرع عنها من قبائل وبطون منتشرة بين مصر وليبيا حتى الآن وما تفرع عنها من قبائل هم ثلاث مجموعات رئيسية من القبائل كل مجموعة تضم عدداً من القبائل تنحدر جميعها من السعادى وهم قبائل البراغيث والعقافرة والسلامة.

واول هذه القبائل واكثرهم قبائل العقافرة أو بنى عقار وقد انقسموا الى قسمين : الاول اولاد على وهى من اكبر القبائل واستقرت فى شمال غرب مصر فى منطقة البحيرة وغرب الاسكندرية والقسم الثانى وهم قبيلة الحرابى وهم خمسة بطون اكبرهم البراعصة بالجبل الاخضر وسرت ومن دخل منهم الوادى استقر فى منطقة الفيوم وصحرائها والعبيدات بالجبل الاخضر والدرسا والحاسة واولاد فايد ومنهم من دخل الوادى ايضاً واستقر فى صحراء الفيوم بينما بقى الجزء الاخر فى الصحراء الليبية حتى طرابلس.

وثانى مجموعة من قبائل السعادى وهى السلامة او بنو سلام وهم ثلاث قبائل الهنادى وبنى عونة والجبالية وقد نزحوا الى مصر من طرابلس فى اواخر القرن الثانى عشر الهجرى.

وثالث مجموعة من قبائل السعادى هى مجموعة قبائل البراغيث وهم خمس قبائل العرفاء بطرابلس والفوائد والرماح وهم قد نزحوا الى الوادى فى مصر والعبيد ومقيمين فى صحراء طرابلس والجبارنة او ما يعرفون بأولاد جبريل وهم ثلاثة بطون.. العواقير والمغاربة فى طرابلس والجوازى وهم من نزحوا الى الوادى فى مصر.

وتجدر الاشارة الى أننا تعرضنا بالتفاصيل سالفة الذكر... لبيان تلك

القبائل وذكرها على ذلك النحو للتوضيح وذلك لأن علماء الحملة الفرنسية لم يتمكنوا من حصر هذه القبائل حصراً سليماً فهم لا يعلمون عنهم الا النذر اليسير من المعلومات لأنها جموع تقيم فى الصحراء وتهاجم على فترات وفى كل الاماكن ومن جميع الاتجاهات وباعداد كبيرة وترتدى الزى و السلاح والاسلوب نفسه فى القتال ولكن المعلومة الاكيدة وهى ان هذه القبائل من العرب الرحل اثارت المخاوف لدى ضباط وجنود الحملة الفرنسية وجنرالاتها واثارت جنونهم بما الحقوه بهم من خسائر متعددة ودائمة وكانوا لا يستطيعون لهم حرباً ولا دفعاً وفشلت معهم التكتيكات الحربية الفرنسية الحديثة وكانت حروب العرب معهم كحروب العصابات وتنتهى دائماً بخسائر الجيوش النظامية ولنقرأ معاً سطوراً مما اورده احد جنرالاتهم وعلمائهم أ. جومار عن معركة بين رجاله وعدد من العرب المحاربين فبعد ان ظهر الجنود الفرنسيون بدأ الفرسان العرب راكبو الجمال والخيول فى الانسحاب امامهم وبينهم وبين صف الجنود الفرنسيين المتقدمين شاهرى السلاح مسافة تمنع دون وصول الطلقات الى العرب ويظل الفرسان العرب منسحبين امام الفرنسيين وعلى تلك المسافة الثابتة ظاهرين امام الفرنسيين ولكن على بعد لا يسمح باصابتهم وتظل الحال على ما هى عليه.. فرسان عرب منسحبون وجنود فرنسيون يتقدمون خلفهم حتى يشعر العربى بأن خطوات الجنود قد بدأت تقل بفعل الوقت والمسافة والرمال والحرارة وتظل خطوات الجنود فى التثاقل والبطء التدريجى وفى اللحظة المناسبة وبعد ان يشعر العرب المحاربون ان الاحباط والتعب لحق بالجنود يستدير هؤلاء العرب فجأة ويندفعون بسرعة نحو الجنود الفرنسيين وهم يطلقون الصياح والتهليل وجمالهم تطلق اصواتاً مفزعة مع الطلقات النارية التى يطلقونها من فوق ظهور الجمال والخيول الامر الذى يفقد الجنود صوابهم فيستدير اغلبهم للخلف مسرعين بالهرب فيلحق بهم الفرسان العرب ببنادقهم وسيوفهم فيقضون عليهم ومن يقف من الجنود محاولاً اطلاق النار على المهاجمين أو يتصدى لهم من الفرسان الفرنسيين يفشل فى ذلك خاصة وان العربى المهاجم يحتضن عنق الناقة او

الفرس محتمياً به ويطلق النيران وهو فى هذا الوضع فتكون النتيجة هزيمة الجنود ومقتل معظمهم ان لم يكونوا جميعاً..

ودائماً كان فشل محاولات مهاجمة الفرنسيين لهؤلاء العرب فحتى لو تقدموا نحو مضارب خيامهم فسرعان ما تبلغ العرب اخبار محاولات الهجوم الفرنسى فيحمل العربى نساءه واطفاله على الهجين ويسرعون نحو الصحراء تسبقهم دوابهم ويحمى انسحابهم فرسانهم المراوغون المقاتلون وتكون النتيجة الا تتمكن الفرقة الفرنسية المهاجمة الا من احراق الخيام والاستيلاء على ما يتركه هؤلاء العرب من علف والبسيط من المفروشات.

لذلك كان علماء الحملة الفرنسية متحاملين على هؤلاء العرب المحاربين الشجعان الذين سببوا لرجال الحملة الفرنسية القلق وعدم الاستقرار ولم يفسر رجال الحملة هذه المعارك والهجمات على انها تأتى دفاعاً عن الوطن والعروبة والدين بل فسروها على انها مقاومة للعلم والتنوير الذى كانت الحملة تكنه وتحمله هدية لمصر وشعبها وفسروها على انها محاولات للسرقة والنهب والغصب والاستيلاء ونسوا انهم هم الغاصبون المحتلون وانهم نهبوا من مصر ثرواتها وتناسوا ان هؤلاء المحاربين والفرسان البدو هم واهل البلاد نسيج وطنى اسلامى واحد وان اهل المدن ايضاً ثاروا على ذلك الاحتلال وقاوموه مثلهم فى ذلك مثل هؤلاء البدو المحاربين وخير مثال على ذلك ما حدث لهؤلاء الفرنسيين خلال ثورة القاهرة الاولى والثانية من مقاومة وقتال وقتل الجنرال كليبر نائب بونابرته وكل ما بذله شعب مصر من الحضر فى المدن من الاهالى ومشايخ الازهر واصحاب الحرف والعمال والفلاحين فى القاهرة وما جاورها من قرى من مقاومة للحملة وجنودها خلال تلك الثورات وليس العرب وبدو الصحراء فقط حتى انتهى امر الحملة بالفشل والانسحاب من مصر العزيزة والغالية على الجميع.

ولكن وعلى كل الاحوال ربما افادت تلك الحملة فى بيانها للقبائل العربية فى مصر والحصر الذى قامت به لها على النحو شبه التقريبى الذى

اورده عالم فرنسى من علماء الحملة والمدعو/ اميديه جوبير وهو _ حصر من جانبهم - لا يمثل الواقع الفعلى على النحو الذى تم حصره فيما بعد فى الاحصاء الذى تم فى ١٨٨٣/٥/٣ والذى كان اكثر دقة فى الوصف وتحديد اساس تلك القبائل واماكن ورودها شرقاً او غرباً وانما نحن نورد ذلك البيان الذى اعده علماء الحملة الفرنسية لمجرد تسجيل ما اوردته كتاريخ فى كتبهم ولذلك فاننا هنا نورد الحصر مع التحفظ ونورده هنا مطابقاً للنحو الوارد فى كتابهم (وصف مصر) لعلماء الحملة الفرنسية فى الجزء المسمى (العرب فى ريف مصر وصحراواتها) وقد جاء ذلك الحصر شبه التقريبى موضحاً ان هؤلاء العرب من الجزيرة وهم عرب المشارقة بينما العرب من غرب مصر والصحراء الليبية بأنهم عرب المغاربة وان كان ذلك الحصر فى حد ذاته قد تم دون التعرض - للعرب المحاربين - الذين لم تتمكن الحملة من حصرهم لوجودهم الدائم فى الصحراء الغربية بين كر وفر وعدم استقرار واطلقوا عليهم اسم عرب السمالو او السمالوس وسنتولى هنا ذكر الحصر شبه التقريبى الذى اورده علماء الحملة ثم نضيف اليه اسماء القبائل من العرب المحاربين الذين كانوا يقيمون فى مصر ولم يشملهم الحصر للأسباب سالفة الذكر وكذلك قبيلة حسن طوبار فى المنصورة وقبائل العليقات والجعافرة فى جنوب قنا واسوان وهؤلاء لم يشملهم الحصر وكان ذلك الحصر على ما يلى :

اولاً : عرب المشارقة

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
١- عرب الطرابين	وادى التيه بشبه جزيرة سيناء وضواحى مدينة غزة	٥٠٠ فارس	كانوا اكثر عدداً ثم حاربهم المماليك وطاردوهم وقتلوا منهم كثيراً
٢- عرب السواركة	شبه جزيرة سيناء	مجهول	جزء من القبيلة السابقة

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
٣- عرب الطور	ضواحى جبل الطور	٤٠٠ فارس	يعملون فى نقل الفحم والتجارة
٤- عرب محارب	ضواحى بلبيس والقرين	اكثر من ٤٠٠ فارس	———
٥- عرب القطاب	ضواحى القاهرة	٦٠٠ فارس على الاقل	———
٦- عرب البساطين	على بعد ٣ فراسخ من القاهرة	قليلو العدد	———
٧- عرب الحويطات	مجاورة للقاهرة	٤٠٠ فارس	كانت لهذه القبيلة علاقات كثيرة ودية مع الفرنسيين
٨- عرب الصوالحة	ضواحى العريش والى شمالها	٤٠٠ فارس	كانوا متحالفين مع الحويطات
٩- عرب نصف حرام	شواطىء بحيرة بركة الحج قرب القاهرة	٥٠٠ فارس	———
١٠- عرب البيصار	ضواحى مصر القديمة	٣٠٠ فارس	وايضاً قرب اهرام الجيزة
١١- عرب العايدى	ضواحى القاهرة	١٠٠٠ فارس	للقبيلة فروع عديدة
١٢- عرب الحبايبة	على مسيرة يوم ونصف اليوم من القاهرة فى الصحراء	٦٠٠ فارس	كانت فى حرب مع الفرنسيين
١٣- عرب نصف سعد	المكان نفسه	٣٠٠ فارس	كانت فى حرب مع الفرنسيين

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
١٤- عرب بلى	المكان نفسه	٣٠٠ فارس	كانت فى حرب مع الفرنسيين
١٥- عرب الزناتى	المكان نفسه	٢٠٠ فارس	كانت فى حرب مع الفرنسيين
١٦- عرب الطميلات	وادى الطميلات	٥٠٠ فارس	———
١٧- عرب الوحيدات	بين العريش وغزة	٣٠٠٠ فارس	من اقوى القبائل بتلك المنطقة
١٨- عرب ابن بغداد	ولاية المنوفية	٤٠٠/٥٠٠ فارس	
١٩- عرب الجويلى	ولاية البحيرة	٥٠٠/ ٦٠٠فارس	

ثانياً: عرب المغاربة

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
١- عرب الهوارة	بين جرجا واسوان	٢٠٠٠ فارس على الاقل	كان شيخ القبيلة يقيم فى فرشوط
٢- عرب العبابدة	ولاية جرجا	كثيرو العدد	———
٣-عرب زناتى	طهطا	٤٠٠ فارس	———
٤-عرب هنادى او الهنادوة	ولاية جرجا	كثيرو العدد	———
٥-عرب العطيات	منفلوط	قليلو العدد	———
٦- عرب بنى وافى والصحيوى	الى الشمال من منفلوط	قليلو العدد	———

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
٧- عرب ابو كرايم وهم :			
أ- عرب الجهمة	ملوى	قليلو العدد	—
ب- التراهونة	تلة	قليلو العدد	—
جـ - الخوين	ضواحى سمالوط	قليلو العدد	
٨- عرب الفوايد	بنى سويف	٣٠٠ فارس	—
٩- عرب العدايد	بنى سويف	مجهولو العدد	—
١٠- عرب السجارات	بنى سويف	مجهولو العدد	—
١١- عرب المحار	بنى سويف	مجهولو العدد	—
١٢-عرب محارب	ولاية المنيا	مجهولو العدد	—
١٣-عرب بنى واصل	ولاية المنيا	مجهولو العدد	—
١٤- عرب الفرجان	ولاية المنيا	مجهولو العدد	—
١٥- عرب الترافع	ولاية المنيا	مجهولو العدد	—
١٦- عرب العزايزى	ولاية المنيا	مجهولو العدد	—
١٧- عرب بنى وائل	ضواحى المنيا	مجهولو العدد	—
١٨- عرب بنى حرام	ضواحى اطفيح بالجيزة	٤٠٠ فارس	—
١٩- عرب الضعفا	ضواحى شمال بنى سويف	٢٠٠ فارس	—
٢٠- عرب الخويلد	ولاية البهنسا	٤٠٠ فارس	على الرغم من قلة عددهم الا انهم كانوا مرهوبين تماماً فى البهنسا

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
٢١- عرب نجما	ولاية البهنسا	٢٠٠ فارس	—
٢٢- عرب غزالة او خبيرى	ضواحى الجيزة وبجوار الاهرام	العدد مجهول	—
٢٣- عرب الزيدية	مكان يسمى اوسيم قرب الجيزة	٣٠٠ فارس	—
٢٤- عرب الجوابى او الجوابيص	نواحى بحيرات النطرون	٦٠٠ فارس	يقومون بنقل ملح النطرون وكذلك البضائع الخاصة بواحة سيوة
٢٥- عرب مسينيد	ميمون	٥٠٠ فارس	—
٢٦- عرب اولاد على او بنى على	ضواحى الجنوب الغربى من الاسكندرية	١٠٠٠ حتى ١٢٠٠ فارس	وهى قبيلة قوية بنفسها وبحلفائها
٢٧- عرب مطيرد	وادى الميمون على مسيرة يومين غرب الاسكندرية	مجهولو العدد	—
٢٨- عرب السمالو وهى تسمية مجهولة اطلقها الفرنسيون على جماعات وقبائل الحرابى ببطونها الخمسة واهمهم البراعصة ومن كانت متحالفة معهم من القبائل مثل قبيلة العبيدات واولاد سليمان	صحراء الفيوم والفيوم حتى حدود المنيا وغرباً الصحراء الليبية حتى منطقة سرت وبنى غازى والجبل الاخضر	كثيرو العدد ومعظمهم من الفرسان المقاتلين	وهم من كان يطلق عليهم العرب المحاربون وكانوا فى حالة حرب دائمة مع الفرنسيين وهم قبائل من عرب المغاربة كانت مجهولة الاسم لدى الفرنسيين ودائمو التنقل ومهاجمة الفرنسيين ومحاربتهم والهرب بعد ذلك غرباً الى الصحراء حيث يستحيل على الفرنسيين مطاردتهم



ثالثاً قبائل لم يتعرض الفرنسيون لذكرهم

١- قبيلة حسن طوبار	مديرية المنصورة	العدد مجهول	وكانت فى حالة قتال دائم مع الفرنسيين
٢- قبيلة العليقات	جنوب قنا واسوان	العدد مجهول	______
٣- قبائل الجعافرة	جنوب قنا واسوان	العدد مجهول	______

ونوه بأن ما سبق هو ذلك الحصر الذى تمكن الفرنسيون من حصره وتقديره على حسب مقدرتهم فى زمن الحملة الفرنسية على مصر وهو جهد منهم مشكور وحصر تاريخى على قدر ما استطاعوا لكنه يلقى بعض الاضواء على تلك القبائل العربية فى مصر فى ذلك التاريخ .

نبذة عن اوصاف العرب واحوال معيشتهم كما اوردها علماء الحملة الفرنسية

ذكر علماء الحملة الفرنسية ان العرب الذين اشتغلوا بالزراعة واقاموا فى القرى وبنوا المساكن كانوا يسمون بعرب الحيط اما العرب الذين ظلوا على بداوتهم ومعيشتهم فى الخيام فكانوا يسمون بعرب الخيش (كتاب وصف مصر - العرب فى ريف مصر وصحراواتها) وتلك التسمية ما زالت سارية حتى الان بين العرب.

وصف الفرنسيون العرب بأنهم رشيقو الاجسام خفيفو الحركة اشداء فى قوة تتميز اجسامهم بالنحافة ولكنها نحافة الصحة وجميعهم متشابهون فى القامة تتقارب الصفات الاخلاقية والعادات الاجتماعية بينهم بقدر من المساواة لا مثيل له فى اى مكان من العالم وهم بيض البشرة ولكن دائماً تلوحها الشمس الى حد كبير ولون لحيتهم وشعرهم اسود كثيف وعيونهم سوداء واسنانهم ناصعة البياض وجميلة فى العادة وملمحهم روحانى ورقابهم كثيرة العضل واكتافهم وصدورهم عريضة والركبة عندهم كبيرة بعض الشىء نتيجة جلوسهم على الارض متشابكة سيقانهم من تحتهم.

ووصفوا نساء العرب بأن عيونهن اكثر اتساعاً من عيون الرجال وسوداء اللون ورائعة الجمال وانهن يحيطن جفونهن بخط اسود جميل يمتد عند ركن الجفنين وان اسنانهن بيضاء متناسقة هيفاء وتمادوا فى وصف نساء العرب فقالوا ايضاً ان اذرعتهن وايديهن وسيقانهن واقدامهن على درجة من الجمال تصلح كل واحدة منهن ان تكون نموذجاً للجمال وان كانت وجوههن مختفية تحت النقاب دائماً وذكروا ايضاً ان النساء العربيات ذوات خصوبة هائلة.

اما ملابس العرب فهى معتادة وكما هى من الازمنة الخوالى وهى جلباب واسع من القماش او الصوف يشدونه حول وسطهم بحزام عريض ويرتدون اسفله سروالاً من التيل ويحلقون رءوسهم بالموس ويغطونها بعمامة بيضاء ويطلقون لحيتهم ولها عندهم تقدير كبير واجبار احدهم على حلاقتها هو امر مهين اما العربان من الصحراء الغربية فانهم يرتدون فوق تلك الملابس معطفاً ابيض اللون (عباءة) من قماش صوف شديد الرقة.

اما ملابس السيدات فهى تتكون من رداء طويل وسروال وغطاء رأس وحجابين اولهما هو الاوسع يوضع فوق الرأس اما الاخر وهو اقل اتساعاً فيوضع فوق الوجه اسفل العينين مباشرة ويثبت بقصاصتى قماش تعقدان خلف الرأس واطواق من الفضة تحيط بالذراعين والساقين ويصبغن بالاصفر باطن القدمين واليدين بالحناء.

اما منقولات البدو فهى بسيطة تماماً مجرد رحاة رقيقة من الحديد لتحميص حبوب القمح ولانضاج الخبز واناء لصنع القهوة (كنكة) ودلو من الجلد لصب المياه وبعض القرب وقصعات من الخشب (فناجيل صغيرة) لشرب البن وقدر وحصيرة تستعمل سجادة وفراشاً وفى بعض الاحيان نول لنسج الاقمشة الخشنة علاوة على الاسلحة وهى عادة سيف قصير وخنجر وحربة طويلة ورمح وبندقية كبيرة يستخدمها بمهارة حتى بينما هو يعدو بحصانه رافعاً يده دون ان يترك عنان فرسه بطريقة يستطيع بها ان يثبت سلاحه وان يصوبه كما لو كان راجلاً على قدميه وبالدقة والمهارة نفسها فى التصويب رغم سرعة حركة الفرس.

ويتزوج العربان فى سن مبكرة وهم شديدو الغيرة على نسائهم ويكن الشبان احتراماً كبيراً لابائهم واجدادهم بل ويحترمون كل الشيوخ على وجه العموم فينهضون عند قدومهم وينصتون اليهم باحترام شديد ويكفون عن التدخين فى حضرتهم الا لو سمح الكبار لهم بذلك.

وخيمة البدو ترتفع من ٦/٥ اقدام وهى مربعة الشكل ومصنوعة من

قماش غامق خشن يصنعه العربان بأنفسهم من وبر الجمال ويوجد فاصل داخل الخيمة يفصل حجرة الرجال عن حجرة الحريم...

والعربان قوم بالغو القناعة اذ تكفيهم بعض بلحات وحفنة من القمح او الشعير المحمص غذاء ليوم كامل وهم يأكلون اكثر من ذلك بقليل عندما يحلون بأرض خصبة وهم فى المعتاد يشربون اقل القليل من المياه الا انه عند الاحتفالات فإنهم يذبحون عادة خروفاً بأكمله او اكثر أوجملاً صغيراً حسب عدد الحاضرين للاحتفال ومقامهم ويتجمعون ليأكلوه بعد شوائه على النار التى يوقدونها وسط الخيام فى ركوة محفورة فى الارض.

ولا يرى مطلقاً فى معسكرات العربان مكان مخصص للصلاة فكل الارض بالنسبة لهم مسجد وان كانوا يتراصوا احياناً للصلاة صفوفاً خلف امام منهم يدعوهم للصلاة بصوت جميل ونداء واضح كان يسترعى انتباه الفرنسيين ايضاً .

والعرب يحبون الشعر وغالباً ما يجلس الواحد منهم امام خيمته وقت الغسق ونسيم المساء ينعش النفوس ويغريها بالترويح بعد نهار شاق وعلى النغمات المنبعثة من اوتار ربابته يهرع اليه باقى العربان جماعات ويجلسون من حوله على الرمال متشابكى السيقان يعيرونه اذاناً صاغية اما هو فبعد ان يجرب ببعض النغمات آلته لبعض لحظات يبدأ الغناء بقصص عن انتصارات قبيلته او المفاخر التى صنعها شجاع شهم منهم او المآسى التى لحقت بعاشقين وكل ذلك وجموع المستمعين من حوله متدثرين بعباءتهم من نسيم ليل الصحراء البارد وبالقرب منهم تربض اسلحتهم ولا يقطع سكون الصحراء سوى صوت ذلك الشاعر واصوات استحسان المستمعين واصوات النرجيلات وهم يشربونها فى هدوء ويقوم بعضهم احياناً باعادة اشعال النرجيلات من النار المشتعلة فى ركوة فى وسطهم تعلوها غلاية كبيرة تعد فيها القهوة حيث تدور الاقداح بين المجتمعين من يد ليد مما يلهب الخيال وينبه الحواس وتمتد السهرة لأوقات اخرى ثم يتفرق الناس وفى مخيلة كل منهم تدور الذكريات الجميلة ذكريات

المجد والحب والفخار التى تبهج الاحلام.

(من كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية _ دى بوا _ ايمية _ القبائل العربية فى صحراوات مصر).

وهكذا وصف الفرنسيون مدى رقة مشاعر هؤلاء العرب وهم من يطلقون عليهم لفظ العرب (المحاربون) او العرب (الرعاة) وبهذا الوصف للمشاعر والمواقف تشعر بما يكنه هؤلاء الفرنسيون من احترام لرقة مشاعر هؤلاء العرب المحاربين الذين اذاقوا الفرنسيين ويلات المعارك والقتال وشهادة الفرنسيين هذه لهم هى شهادة احترام كبير صادرة من الاعداء خالية من اى مجاملة على الاطلاق.

خصال العرب وطبائعهم
كما اوردها علماء الحملة الفرنسية

ورغم كل ما لاقاه الفرنسيون على يد القبائل العربية فى مصر من قتال صعب ومعارك عنيفة ومناوشات دائمة الحقت بالفرنسيين اضراراً دائمة وبالغة الا ان علماء الحملة شهدوا للعرب المحاربين بالشهامة والشجاعة والكرم واستضافه الغريب ومن يلجأ اليهم واجارة من يستجير بهم وحمايته وقال الفرنسيون ان العربى اذا شربت من مائه وسقاك من قربته فقد آمنت منه تماماً واذا قاسمته كسرة من الخبز والملح فانك تضمن انه لن يخذلك او يخونك او يحاربك واذا لمست اعتاب خيمته مستجيراً به ولو كنت من اعدائه ضمنت الحماية وعدم المساس بك ولن ينالك منه اذى على الاطلاق بل سيقاسمك معه طعامه حتى ولو كان بسيطاً ويكاد يكفيه بالكاد بل ان القبيلة كلها قد تتحمل مخاطر حرب مع اخرى دون ان تسلمك الى اعدائك..

واليكم هذا الوصف بالنص كما هو وارد فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية الجزء المسمى القبائل العربية فى صحراوات مصر (دى بوا _ ايميه).

(على كل ما سبق الالاف من الامثلة من الاسرى الذين اخذهم العرب المحاربون منا اذ كانت تتوقف اساءة معاملتهم منذ اللحظة التى يأكل فيها هؤلاء الاسرى معهم وقد كان لدى بعض العربان اسير هو ضابط فرنسى _ وفجأة ظهرت احدى وحداتنا المسلحة بجوار مخيم العربان الذين تفرقوا على الفور داخل الصحراء وقد اخذهم الفزع واصبح كل ما يمتلكونه داخل المخيم فريسة للمنتصر ووجد شيخ هؤلاء العربان نفسه بعد ان هام على وجهه وحيداً

مع اسيره الضابط الفرنسى وسط الصحراء ولم يعد معه سوى قطعة واحدة من الخبز هى كل طعامه ولابد انه كان فى هذه اللحظة قلبه مفعماً بالنقمة على الفرنسيين الذين تسببوا فى كل ما اصابه من ضرر ومع ذلك فقد اقتسم شيخ العريان هذا قطعة الخبز الوحيدة الباقية لديه مع ذلك الضابط الفرنسى الاسير وقال له وهو يقدمها اليه ربما سأحتاج اليها غداً ولكننى لا احتمل لوم نفسى لنفسى لو تركتك تموت من الجوع لأضمن انا وجودى..).

الله ... الله استحساناً لهذا التصرف الانسانى الاخلاقى الذى شهد به الاعداء الذى شهد به الفرنسيون للعرب منذ اكثر من مائتى عام... الله... الله استحساناً لهذا التصرف الذى ندر أن نسمع عنه بين الاوربيين الذين يدعون التقدم والحضارة والذى قام به بدوى من اعراب الصحراء ولكنه ان دل على شئ فإنما يدل على حسن الخلق والايمان الحقيقى والانسانية فى اجلى معانيها... ويستمر العالم الفرنسى فى كتابه المذكور قائلاً استكمالا لذلك :

(ان مثل هذه الاخلاق والطباع لتشرف الانسانية باسرها ولا يتبقى علينا بالمثل ان نسيء القول فى حق امة تضم رجالا بمثل هذا الكرم بين ابنائها لكن السوءات هى التى تسترعى انتباهنا بشدة بينما تفوتنا الفضائل التى لا يمكن ان تكون عند كل الشعوب).

وهذه هى ختام الشهادة الفرنسية الواردة فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية لصالح العرب فى مصر ولما لا وهم مثال للامة العربية القوية الكريمة العزيزة الابية التى لا تقبل الضيم ولا تتنازل عن الكرامة انهم خير امة اخرجت للناس انها امة محمد ﷺ ونتذكر هذا ونحن فى مطلع القرن الحادى والعشرين ونحن نسمع انباء عن شارون زعيم الصهاينة وقيامه هو وزملاؤه وقتلهم للاسرى المصريين فى حربى ١٩٥٦ و١٩٦٧ وقتلهم النساء والاطفال فى فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وفى صابرا وشاتيلا فى لبنان وحتى الان بل وما زالت فى اسماعنا اصداء صرخات النساء والاطفال والرجال فى البوسنة والهرسك بل ومازلنا نذكر اسماء شهداء حرب التحرير بالجزائر على

يد احفاد و ابناء رجال هذه الحملة الفرنسية فى مصر وكذلك أسماء الشهداء الليبيين الذين استشهدوا على يد القتلة الايطاليين ايام الحملة الايطالية على ليبيا وأسماء الشهداء العراقيين الذين يقاومون الاحتلال الامريكى.

وهكذا نصل لما وصف به علماء الحملة الفرنسية العرب فى مصر وخاصة العرب المحاربين وهو وصف يشرفنا جميعاً باعتبارنا ابناء تلك القبائل العربية الابية الكريمة الشريفة المتحضرة انسانياً ويشرفنا ان نتمسك مهما مضى الزمن باصولنا العربية النبيلة ونحافظ على تراث الاجداد وعلى كل ما علموه لنا عبر التاريخ رغم قسوة الحياة التى كانت تحيط بهم انذاك.

الجزء الثانى

القبائل العربية فى مصر فى بداية العصر الحديث

يبدأ العصر الحديث فى مصر منذ تولى محمد على باشا الكبير حكم مصر كولايه عثمانية فى البداية ثم استقلاله بها كدولة مستقلة عن الحكم العثمانى وبدء تكوين مصر الحديثة خاصة وان الفترة منذ خروج الحملة الفرنسية من مصر ودخول الجيوش العثمانية مرة اخرى اليها لم يكن فيها ما يسترعى الانتباه سوى ان القبائل العربية بدأت تستعيد سطوتها ونفوذها فى مصر مرة اخرى خاصة وان دورها فى مقاتلة الفرنسيين ومحاربتهم كانت مازالت عالقة فى الاذهان واستمر الوضع حتى رشح مشايخ الازهر وكبار التجار ومشايخ العربان وعامة المصريين الضابط الالبانى فى الجيش العثمانى الذى عاود دخول مصر بعد رحيل الفرنسيين والمدعو (محمد على) والذى كان دائم التقرب اليهم ليتولى ولاية مصر من قبل السلطان العثمانى فى القسطنطينية وكان دائم التودد للمصريين ولمشايخ الازهر ومشايخ العربان وكبار التجار وكبار الرجال من المصريين ذوى النفوذ لدى الاهالى وكانوا يرسلون العرائض والمطالب بذلك للسلطان العثمانى حتى وافق على ذلك وقبل تعيينه والياً من قبل السلطان على مصر وبعد ان استقر الامر له ما لبث ان استقل بمصر كدولة مستقلة تحت الحكم الرمزى العثمانى وبدأ فى اقامة مصر الحديثة التى اندفعت تسابق الزمن للتقدم والرقى لكى تلحق بالتقدم الاوروبى فى مجال العلوم والفنون والصناعة وان كان قد خلف محمد على باشا بعد ذلك حكام اضاعوا ذلك الجهد ودخلت مصر تحت نير الاستعمار



البريطانى بعد حفر قناه السويس الا اننا هنا لسنا فى مجال كتابة التاريخ لتلك الحقبة الزمنية بقدر ما نحن بصدد توضيح عن القبائل العربية فى مصر فى عهد محمد على باشا الكبير وبيان تصرفاتهم واوضاعهم الاجتماعية فى مصر فى بداية عهده الذى نطلق عليه بداية عهد مصر الحديثة وحتى نهاية القرن العشرين...

يقول المؤرخون لتلك الحقبة الزمنية (ان القبائل العربية وخاصة من كانوا يسمون بالعرب المحاربين او العرب الرعاة وهم من كانوا يسكنون فى اطراف القرى والمدن جهة الصحراء الغربية بالذات كانوا قد بلغوا فى بداية عهد محمد على مبلغاً من الجبروت وشدة البأس عظيماً وكانوا يفرضون الاتاوات على سكان القرى بل والمدن ايضاً وكان عرب الصحراء الشرقية يفرضون الاتاوات على كل مسافر وعلى القوافل حتى القوافل التى كانت تغادر القاهرة متجهة الى برزخ السويس للحج او للتجارة بل كان لا يجرؤ احد حتى على زيارة الاهرامات الا برضاهم (عرب الجيزة) وبعد ان يدفع الاتاوة والا فانه سيسلب ماله وامتعته بل وقد يقتل ايضاً اذا قاوم المهاجمين فكان لابد لمحمد على باشا بعد تخلصه من المماليك وامرائهم فى مذبحة القلعة الشهيرة بمذبحة (المماليك) ان يبدأ مهاجمة هؤلاء المنافسين الاشداء فكان ان بدأ فى مهاجمتهم ومحاربة البعض منهم وارهابهم بقواته من الفرسان والمشاة وكذا قوات من معاونيه والمتحالفين معه ايضاً من العرب وانتهى الامر بأن عقد مع زعماء تلك القبائل صلحاً اشترط فيه ان يقيم زعماء قبائلهم وشيوخهم او كبار ابنائهم فى مدينة القاهرة فى مساكن متميزة خصصها لهم وتحت اشرافه كضيوف عليه ومندوبين لتلك القبائل على النحو الظاهر وانما هم فى الواقع كانوا رهائن لديه وتحت عيونه ورقابته واجرى علي زعماء تلك القبائل ومشايخها الارزاق والمرتبات لمعاشهم واغدق على قبائلهم من الاقوات والمتاع وحدد لهم وخصص اماكن للرعى واراضى للزراعة وما الى ذلك من النعم التى جعلت تلك القبائل تستقر وتنعم بالهدوء وبذلك هدأت الاحوال والاضطرابات التى كانت تقوم بها هذه القبائل.

وكانت عملية ومحاولات محمد على باشا لتوطين القبائل العربية فى مصر من اكبر محاولاته وانجازاته لأن تعلق العربان بالصحراء التى اكتسبوا منها الخشونة والقوة ويتمتعون فيها بالحرية وحب التنقل ورفض قيود المدنية والسلطة والرئاسة كانت من العوامل التى ادت لصعوبة اقتناعهم بالتوطين والاستقرار فالبدوى بطبيعته يرتبط تماماً بشيخ قبيلته ويطيعه طاعة عمياء وشيخ القبيلة ايضاً لا يستطيع التعالى على افراد قبيلته ويتعامل معهم معاملة القرناء فالكل سواء والتوطين سيؤدى لوجود البدوى وسط مجتمع به درجات ورئاسات متدرجة يتعالى فيها صاحب الدرج الاعلى على من هو دونه فى الدرجة وهو امر لم يعرفه البدو فى التعامل بينهم وبين البعض داخل القبيلة الواحدة وبين افرادها من البسطاء وبين مشايخ القبيلة فالكل سواء وهو الامر الذى كان يجعل البدو ينفرون من التوطين...

الا ان الباشا محمد على كان يضغط عليهم للتوطين لتجنب مشاكلهم مع الفلاحين ومشاكلهم مع بعضهم البعض وكذلك مشاكلهم مع جنوده النظاميين وكذلك ليتمكن من بسط سلطانه على كل القطر المصرى دون منازعة من احد فكان ان اقطع مشايخهم الابعديات والاراضى البور القابلة للاستصلاح على اطراف القرى وعند نهاية الاراضى المنزرعة الا ان البدو كانوا يرفضون العمل بالفلاحة بل يحتقرون من يعمل بها منهم بل ويقاطعونهم ولا يتصاهرون معهم اسوة بما كانوا يتبعونه مع الفلاحين ولدى العرب العديد من الامثلة المعروفة بينهم مثل (يأكلها التمساح ولا يأخذها الفلاح) فكانوا يتزوجون لو ارادوا من الفلاحين ولكن لا يزوجونهم بناتهم بزعم الحفاظ على الدم العربى نقياً.

اما فى التعامل المادى فكان معظمهم يفضل استغلال هذه الابعديات والاراضى الممنوحة لهم من الباشا فى تأجيرها للفلاحين مقابل اعطائهم نصف الريع الناتج عن استخدام الارض رغم ان محمد على باشا كان يهددهم بسحب الاراضى ممن يقوم بتأجيرها منهم واصدر فرماناً بذلك فى سنة ١٨٣٧م وكان غرضه من ذلك ان يدخلهم فى مجال الزراعة ليوسع مصادر

رزقهم ويشغلهم بالزراعة ليستهلك جهدهم ويبعدهم عن المعارك مع الفلاحين وبينهم وبين البعض ولم يفلح ذلك الفرمان فعاود اصدار فرمان اخر بذلك عام ١٨٥١م الا ان كل هذا لم يمنع هؤلاء العربان من استخدام الفلاحين فى زراعة تلك الاراضى بالمناصفة فى الريع مع العرب المالكين وكان لهم العذر فى ذلك لان معظم هذه الابعديات التى يقدرها البعض بأكثر من ١٠٠,٠٠٠ مائة الف فدان كانت اصلاً من الاراضى البور التى تحتاج الى خبرة كبيرة فى زراعتها وهى خبرة لا تتوافر لهؤلاء العربان على الاطلاق بينما تتوافر لدى الفلاحين والذين كانوا فى ذلك الوقت من المعدمين فى ظل الاقطاع العثمانى وحكام وابناء وافراد اسرة محمد على باشا واعوانه.

وكان محمد على باشا لكى يحبب العربى فى العمل بالزراعة قد اعفى ابعدياتهم هذه من الضرائب طالما كانت صالحة للزراعة اما الاراضى الجيدة المنزرعة فكان يعفى العرب من نصف الضريبة المفروضة على تلك النوعية من الاراضى ومن امثلة هذه الاعفاءات فى تاريخ حكم الباشا قراراته عام ١٨٢٤م من اعفاء الشيخ شديد وبعض العربان الاخرين من ان يؤخذ على كل فدان اردب ونصف من ال ١٤ فداناً الممنوحة لهم فى قرى صنافر وكفر ابو جمعة بالقليوبية (المعية السنية دفتر ١٩ وثيقة ١٤٠ فى ٥ يوليو ١٨٢٤م) وكذلك منح ابعادية للشيخ عبد الله بياض من قبيله البراعصة فى قرية سينرو (معيه عربى دفتر ٣٩ وثيقة ١٢ فى ٢ديسمبر ١٨٤٩م) وفى ذات الوثيقة منح ابعادية اخرى للشيخ العداوى الجبالى من قبيلة الحرابى فى الفيوم وكذلك منح ابعادية لعربان الفوايد للشيخ محجوب بن عمار كيشار قدرها ٥٠٠ فدان بمديرية المنيا بقرية بنى وركان بمديرية المنيا وكذلك الشيخ عامر الطحاوى شيخ عربان الهنادى ١٠٠ فدان فى وادى الطميلات بمنطقة التل الكبير وكذلك منح الشيخ على الباسل شيخ عربان الجوازى ٥٠٠ فدان بالبهنسا مركز بنى مزار و٦٥٠ فداناً بمنطقة اشروبة وشوشة بالمنيا وكذلك منح الشيخ منصور شديد شيخ عربان الحويطات ١٠٠ فدان بناحية الصالحية واجهور الصغرى بالقليوبية ومنح ايضاً شيخ العرب منصور ابو لطيف من عربان الضعفا ٢٥

فداناً بناحية البهنسا ناحية بنى سويف والمنيا ومنح فرجانى عبد الرحمن شيخ نصف عرب الجوازى ٥٠٠ فدان كابعادية بناحية طوخ الجبل مركز جرجا بأمر خاص فى ١٨٤١م وكذلك منح الشيخ خير الله الدجن من مشايخ قبيلة اولاد على ٦٠٠ فدان من ابعادية جزاير عيسى وزاوية ابو مسلم بالبحيرة ثم اصدر الجناب العالى بعد ذلك امراً منح بمقتضاه مشايخ اولاد على حوالى ٣٦٥٥ فداناً اخرى بذات المنطقة.

هذا عن تمليك الاراضى للعرب واضاف محمد على باشا ايضاً امكانية تمليك الاراضى البور لمن يقوم بزراعتها من العربان بشرط ان يقوموا بالاستمرار فى زراعتها واكثر ايضاً من اصدار الاوامر بالتأجير للعربان الذين يرغبون فى استخدام الاراضى المملوكة للدولة فى الزراعة بشرط عدم تعديهم على الاراضى المجاورة ونظير أن يحصل الوالى على عشر محصول القمح الناتج عن الاراضى التى يتم تأجيرها للعربان.

الا ان كل هذا لم يكن يحول دون حدوث العديد من المشاكل بين هؤلاء العربان والسلطة النظامية عند قيامها بتحصيل المفروض منهم وطالما كانت تحدث المعارك بينهم وبين جباة الضرائب الذين كانوا يستدعون القوات النظامية لحمايتهم وكانت تنتهى هذه المشاكل بعد بعض المناوشات بين الجانبين اما باعفاء هؤلاء العربان هذا العام او بسداد جزء من المستحق وتأجيل الباقى او بسداد كامل المستحق حسبما يسفر عنه الاتفاق.

وعلى وجه العموم بدأت سياسة محمد على باشا تؤدى ثمارها فى توطين القبائل وتمسكهم بالاراضى التى قاموا بزراعتها واستغلالها وعلى سبيل المثال ورد بتقرير وكيل نظارة الداخلية (ان عربان البراعصة الذين سبق ان صدر امر عال بطردهم من البلاد المقيمين بها الى جهه الغرب واعطى لهم مدة عشرة ايام لرحيلهم الا ان المدة المحددة مضت وهم مقيمون فى محلاتهم وقالوا حتى لو احرقنا الجناب العالى بالنار ما غادرنا اراضينا) واستمر الوكيل فى تقريره قائلاً: ان طردهم سيؤدى الى انتشارهم فى اطراف الوادى وتعديهم

على السكان وايقاع الضرر بهم لذا فمن المستحسن اعطاؤهم فرصة للاقامة واثبات حسن النيات (معية تركى محفظة ١٣ وثيقة ٤٧٠ من حسن فؤاد وكيل الداخلية الى المعية فى ٢٣ مايو ١٨٥٧م).

وقد ادت ثمار التوطين ايضاً الى ظهور مشايخ العربان فى المجتمع المصرى كاصحاب اراض وابعاديات بالاضافة الى تمتع العربان بالاعفاء من الخدمة العسكرية ومن اعمال السخرة وبدأ تطور اخر يلحق بالقبائل العربية على صورة ما يتمتع به مشايخ القبائل من ثراء وبنوا قصوراً وتحيط بها منازل افراد القبيلة مثل قصر بياض وقصر الملوم وغيرهم واصبح لهم نفوذ لدى السلطة بل دخل بعض منهم فى مجالس الاعيان مثل عائلة الملوم وهم من مشايخ قبيلة الفوايد والباسل والشريعى والطحاوى والشواربى وكلهم من اصول وقبائل عربية ورغم كل هذا فإن العرب فى مصر ورغم التوطين وثماره وما لحق بهم من تطور من اثر ذلك فلقد ظل نظامهم كما هو مستمرا وظل النظام القبلى وشيخ العرب فى كل قبيلة هو كبيرهم وهو صاحب الكلمة العليا والصوت المسموع وعلى افراد القبيلة ورؤساء البطون فيها السمع والطاعة وظلت تلك القبائل وافرادها من العرب ظلوا رغم ذلك هم اصحاب القيم السامية والعادات والتقاليد الطيبة الحميدة والكرم وحماية من يحتمى بهم والزود عن الضعيف والصدق فى القول واحقاق الحق والحكم به ونصرته والدفاع عن الشرف والحرية.

وفى تلك الاونة كان محمد على باشا قد بدأ حروبه الشهيرة فى السودان والجزيرة العربية والشام فعرض على القبائل العربية تكوين فرق عسكرية منهم يدفع لها اجوراً ومرتبات مجزية بشرط ان يأتى كل منهم بفرسه وبندقيته وسلاحه وبالفعل شكل منهم فرقاً عسكرية لمساعدة القوات النظامية للجيش المصرى وكانت تلك الفرق كلها من الفرسان وقد بلغ عددهم فى جيش محمد على فى عام ١٨٣٣م حوالى ٥٣٧٠ فارساً وكانت الاوامر السنية تحدد لكل شيخ قبيلة الاعداد المطلوبة من الفرسان من قبيلته ومن اهم

هذه الاوامر من المعية السنية دفتر ١٦ امر الى مدير الاقاليم الوسطى فى ٨- اغسطس ١٨٣٤م لمشايخ عربان الفوايد والحرابى والجوازى والبراعصة باختيار ٢٥ فارساً من كل قبيلة ليكونوا حرساً خاصاً للامير ابراهيم باشا ابن محمد على باشا اينما حل واينما سار وهو ان دل على شئ فإنما يدل على الثقة الكبيرة التى كان يثقها الباشا فى شجاعة واقدام هؤلاء العربان واخلاصهم والا ما جعل منهم الحرس الخاص لابنه قائد الجيش بدلاً من جنوده النظاميين من الالبان والشركس وعموم باقى افراد الجيش وتشكيلاته وكان الفرسان العرب دائماً فى مقدمة المهاجمين سواء فى حروب الحجاز او حروب وحملات الشام وحملات السودان وكانت لهم اليد العليا فى احراز الانتصارات ومطاردة الاعداء واقتحام الحصون وفتح تلك البلاد وكان لشجاعتهم واقدامهم دائماً تسند اليهم مهام الاستطلاع والهجوم على جنود العدو وكذلك مطاردته اثناء انسحابه او جذب انتباه قوات العدو الى وجهة معينة وسحبه للهجوم اليها ثم تطويقه على النحو الذى حدث فى المعارك العديدة التى شاركت فيها فرق العربان المسلحة مع الجيش المصرى النظامى والتى كانت تجيد ذلك تماماً وخاصة الكر والفر ومطاردة الاعداء فى جوف الصحراء او مهاجمتهم فيها ولعل من الاعمال المشهورة لهم عملية اسر قائد الجيش العثمانى نفسه الشهير/ رشيد باشا فى معركة قونية خلال حمله محمد على باشا الكبير على الشام وكذلك معاركهم مع ابراهيم باشا ابن محمد على فى حملته فى الشام وفى الجزيرة العربية ضد الوهابيين والتى ابلت فيها الفرق العربية بلاء حسناً ومعاركه الاخرى التى نالت اعجاب العالم كله وخلدها التاريخ وكذلك اشتراكهم مع طوسون باشا فى حملاته فى الجزيرة العربية والشام والسودان.

وقد عرف اتفاق محمد على باشا الكبير هذا مع العربان بعهد محمد على باشا مع العربان وقد ورد فيه الا يتم تجنيد العرب فى الجيوش النظامية المصرية والا يحق للباشا طلب استخدامهم فى اعمال السخرة التى كان يفرضها نوابه ومندوبوه وحكامه على اهل البلاد وذلك على شرط ان

يكون هؤلاء العربان رهن طلب واشارة الوالى محمد على باشا لهم بأن يتجمعوا استعداداً للحرب والقتال فور طلبهم على ان يحضر كل منهم ومعه فرسه وسلاحه مستعداً لتنفيذ اوامر الوالى وخوض القتال (وظل هذا النظام معمولاً به الى ان صدر قانون التجنيد الاجبارى فى سبتمبر عام ١٩٤٦م).

وكذلك عاهدهم محمد على باشا ايضاً على ان تتم محاكمتهم بقانون خاص ينطبق على اعرافهم وعاداتهم وهذا العهد ظل معمولاً به فى العصور التى تلت عهد محمد على باشا الكبير وخلفائه من بعده.

الا انه ومن بعد وفاة محمد على باشا تولى بعده ابنه محمد سعيد باشا وكان من المعروف عنه انه لا يكن للعرب حباً او وداً ولم يكن حكيماً كوالده فى معالجة الامور وبعد ان استقر له حكم البلاد وشى لديه الواشون ومنهم مستشاره الخاص ديليسبس ان القبائل العربية الموجودة فى مصر وخاصة عرب المغاربة مسلحه تسليحاً قوياً وانهم ذو بأس شديد وانهم لو اتحدوا عليه لاسقطوا حكمه خاصة وان باقى قبائلهم واصولهم فى وادى برقة (الصحراء الغربية) لهم صلة قوية بالاتراك العثمانيين الذين يحكمون ولاية بنغازى وولاية طرابلس وتوجد بتلك الولايتين قوات تركية فكان ان قبض على كل من شيخ العرب محجوب عمار كيشار والشيخ مقرب العلوانى كيشار وامر بنفيهما الى السودان ثم اصدر فرماناً بجمع سلاح البدو وخيولهم وابلهم وجرد حملة لذلك فكان ان اتحدت قبيلتا الفوايد والجوازى واشتبكوا مع حمله سعيد باشا فى معركة طاحنة غرب الفشن والعدوة بمديرية المنيا وتمت هزيمة حملة سعيد باشا وقواته فى معركة كفر مهدى على البحر اليوسفى وكان يقود البدو فى تلك المعركة شيخ قبيلة الفوايد شيخ العرب السعدى عمار كيشار وهو الاخ الاصغر لشيخ العرب محجوب الذى نفاه سعيد باشا الى السودان وكان يعاون السعدى فى قيادة المعركة اخواته مفتاح وعبد الله وعبد النبى ومعهم الشيخ محمود ديهوم وكبار عائلات الرقيب وبلوى من قبيلة الفوايد الا ان سعيد باشا زادت ثورته ودعم حملته بالمزيد من الجنود والسلاح واصدر اوامره بالاستمرار

فى الحملة فما كان من هذه القبائل سوى ان تجمعت فى مديريتى المنيا وبنى سويف واتجهت الى مديرية الفيوم حيث تجمعت مع باقى القبائل من البدو وعرب المغاربة من قبائل السعادى واصبحوا تجمعاً واحداً ضم قبائل الفوايد والحرابى والبراعصة والهنادى والجوازى وشرع الجميع فى الرحيل متجهين الى الصحراء الغربية فى عودة الى مسقط رأسهم وادى برقة وعلم بذلك سعيد باشا فجن جنونه واصدر تعليماته باعطاء هؤلاء البدو من عرب المغاربة مهلة ثلاثة ايام لكى يعودوا الى اماكنهم ويسلموا اسلحتهم وان تؤدى له هذه القبائل بعد ذلك يمين الطاعة والولاء الا ان قبائل الفوايد والبراعصة والحرابى والهنادى استمروا فى تحركهم ناحية الغرب مسرعين الا ان قبيلة اولاد على اذعنت لا مر الخديو سعيد بل وانضمت قوات منهم الى قوات الخديو فى مطاردة البدو الفارين وحاصرت قوات الخديو مجموعات من تلك القبائل وقبضت على بعض زعمائهم منهم السعدى عمار كيشار واخوته ومحمود سلطان من الهنادى وكذلك محمود ديهوم من الفوايد وكبار عائلات الجبالى والحرابى والبراعصة واصدر الخديو سعيد امراً باعدامهم رمياً بالمدافع امام اهليهم وقتل من رجالهم وشبابهم الكثير ممن قاوموا بل وقيل ايضاً انه كان يأمر بقتل الاطفال الذكور حتى ان الامهات كانت تخلع على الاطفال الذكور ملابس الاناث وتثقب اذانهم حتى يضمنوا لهم النجاة.

اما قبيلة الجوازى فأن شيخها عمار المصرى مطير يد عندما علم بأن الحدود الغربية دروبها محاصرة بجيش الخديو سعيد ومن معه من قبائل اولاد على فانه توجه جنوباً الى السودان ودخلها وفى منطقة الفونج وحارب اميرها وهزمه ثم توجه الى منطقه شندى وحارب اميرها ولكنه هزم منه وقام ذلك الامير باسره ولكنه اعجب به وبشجاعته فكان ان ارسله مقبوضاً عليه الى الخديو وارسل معه فدية له فعفا عنه الخديو وقبل الفدية وعفا عن قبيلة الجوازى وسمح له وقبيلته بالعودة الى مصر اما من تبقى من قبائل الفوايد والبراعصة والحرابى فقد رحلوا الى ولاية بنى غازى بليبيا الى مسقط رأسهم وتجمع اصول قبائلهم مرة اخرى.

واستمرت تلك القبائل باقية فى اماكنها الاصلية بولاية بنى غازى حتى انقضى عهد سعيد باشا فعادت تلك القبائل الى مصر ووادى النيل فى مديريات الفيوم وبنى سويف والمنيا مرة اخرى عام ١٨٧٠ واستقروا بها وبقيت الصلة قائمة بينهم وبين قبائلهم الاصلية فى ولاية بنى غازى ووادى برقة وكانت فترة عودتهم لأماكن القبائل الاصلية لهم وبقاءهم فيها تلك الفترة فرصة لعمليات مصاهرة جديدة وتزاوج بينهم وبين قبائلهم الاصلية ونتج عن تلك المصاهرة وذلك التزاوج اجيال جديدة منهم وعلى سبيل المثال شيخ قبيلة العواقير وهى احدى اصول قبيلة الفوايد فى ولاية بنى غازى وهو شيخ العرب عبد القادر الكزة فهو مثلاً ابن السيدة/ ام شنان السعدى عمار كيشار ابنة السعدى عمار كيشار شيخ قبيلة الفوايد فى مصر الذى اعدمه سعيد باشا واشقاءه الذين افلتوا من الاعدام وهم الشيوخ لملوم السعدى عمار كيشار ومحمد السعدى والمصرى السعدى عمار كيشار باشا (من زعماء حزب الوفد بعد ذلك) وهم الثلاثة الذين اصبحوا شيوخ الفوايد بعد عودتهم الى مصر عام ١٨٧٠

ورغم عودة تلك القبائل العربية من عرب المغاربة الى مصر واستقرارهم بها مرة اخرى الا انهم لم ينسوا للخديو سعيد غدره السابق بهم وتنكيله بزعمائهم ورجالهم وشبابهم ولذلك وعند اول انتفاضة للشعب المصرى ضد الخديو اسماعيل على يد البطل احمد عرابى باشا فان هذه القبائل العربية اتحدت معه واشتركوا معه فى حرب الانجليز الذين هاجموا مصر لحماية الخديو اسماعيل واعادته لعرشه واشتركت تلك القبائل مع عرابى باشا ضد الانجليز فى معركة كفر الدوار والحقوا بالانجليز الهزيمة واوقفوا تقدمهم ثم اشتركوا معه فى معركة التل الكبير الا ان الخيانة انهت المعركة لصالح الانجليز وقبض الانجليز على شيخ العرب لملوم بك السعدى كيشار وتمت محاكمته مع من تمت محاكمتهم من القادة المصريين وحكم بتغريمه اربعة الاف جنيه مصرى وسجنه وبعد ذلك تم تعديل السجن الى تحديد اقامته وظل قيد تحديد الاقامة حتى استعانت به الحكومه المصرية بعد ذلك عام ١٩٠٧ حيث ارسلته معززاً

مكرماً للصلح بين القبائل العربية من البدو على حدود مصر الغربية مع ولاية بنى غازى وذلك لما له من نفوذ ومركز قبلى واجتماعى كبير وقد قام باتمام ذلك الصلح واعاد قبيلة الشهابات الى مواقعها الاصلية فى برقة الامر الذى يؤكد استمرار تلك الصلة وبتلك القوة بين قبائل عرب المغاربة فى مصر وبين اصولهم المتبقية فى مواقعها الاصلية فى ولاية بنى غازى ووادى برقة.

وانتهى عهد اسرة محمد على باشا بقيام ثوره ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وانتهت تلك الامتيازات التى كانت ممنوحة لقبائل العرب فى مصر من محمد على باشا واصبح الجميع فى مصر نسيجاً وطنياً واحداً تتجمع فيه عناصر الامة المصرية بشكلها الحالى يدا واحدة قوية تدفع بمصرنا العزيزة للامام وان كانت ومازالت وستستمر العلاقات الاسرية والانتماء الى قبيلة واحدة عملية متفردة ومتميزة بين افراد القبائل العربية فى مصر سواء عرب المغاربة او عرب المشارقة مهما انتشروا فى النجوع والقرى والاحياء والمدن فمازال العربى معتزاً باصوله ومعتزاً بانتمائه القبلى وبعشيرته واهله وما زال وحتى الان منزل وبيت العربى فى المدن والقرى والنجوع يتميز بكرم اهله حتى وان كانت الظروف المادية قاسية على اهل هذا البيت فتجدهم يكرمون الضيف بما لديهم مهما كان ويدخل فى حمايتهم اذا استجار بهم او طلب الحماية او المساعدة او المعونة ومازال الكرم والشجاعة والاقدام بل والحكم بالحق بين المتنازعين او المختلفين فى الرأى هو شيمة هؤلاء العرب بل يسارعون ومن لديهم بدفع الدية عن من لم يستطع اداءها لحل مشكلة او نزاع بين جيران لهم حتى ولو كانوا من سكان قرية بعيدة عنهم ولكنهم استجاروا بهم لحل نزاع او للحماية... وما زلنا وحتى الآن نطالع فى الجرائد واخبار الحوادث ان بعض مديرى الامن او المحافظين يقومون بدعوة العائلات التى تنشب بينهم المشاجرات والمشاكل فى دوائر عملهم ومحافظاتهم الى مجلس عرب لحل تلك المشاكل ويقوم العرب فى تلك الناحية بحل تلك المشاكل وفض تلك المنازعات والحكم فيها وانهائها.

وستظل تلك السمات والصفات متوارثة لدى هؤلاء العرب طالما عرفوا اصولهم وهويتهم العربية مهما طال الزمن لانها من افضل السمات وافضل الصفات وارقى الاصول اذ انها الكرم والشجاعة وحسن الجوار واجارة المستجير وحماية الضعيف ونجدته واعانة المحتاج والحكم بالعدل والايمان بالله والحرية والكرامة والعزة وتلك الهوية وهذه الاصول العربية هى ما نحاول التوصل اليها ومتابعتها والبحث عنها وتوضيح جذورها الاصيله فى هذا الكتاب.

ونعود لعهد محمد على باشا الكبير مرة اخرى فنجد انه فى اول احصاء بعد احصاء الحملة الفرنسية حدد عدد العربان فى مصر نشر فى ٣ مايو عام ١٨٨٣ ميلادية قد وزع هؤلاء العربان على ٧٥ قبيلة كما يلى :

٢٥ قبيلة بمصر السفلى والصعيد.

٢٢ قبيلة بمصر العليا

٢٢ قبيلة تتردد بين مصر السفلى والعليا.

٤ قبائل بمنطقة سيناء والعريش.

خمسة وسبعون قبيلة تقريباً.

ويقصدون بذلك الحصر قبائل العرب التى كانت وحتى ذلك الوقت تحتفظ بسماتها وطبائعها البدوية والتى لم تختلط بأهل البلاد من المصريين القدماء والقبائل العربية التى وردت منذ بداية الفتح اصلاً واختلطت بهم وامتهنوا الزراعة كمهنة واصبحوا هم اهل البلاد سواء بسواء وامتزجوا واختلطوا بهم واصبحوا نسيجاً واحداً يخْتلف فى طبائعه وحياته عن هؤلاء العربان وحياتهم.

وكانت اهم هذه القبائل ومشايخها فى نهاية القرن الثامن عشر وفى مطلع القرن التاسع عشر فى زمن الاحصاء فى ١٨٨٣/٥/٢ هم حسبما ورد فى ذلك الاحصاء:

١- قبيلة اولاد على: وكان مقرها فى مديرية البحيرة وكان شيخ مشايخها هو الشيخ / علوان محمود وكانت متشعبة فى الشمال الغربى من القطر المصرى وهى اصلاً من فروع بنى سليم الفاتحة فى الغرب وقد عادت الى مصر من المغرب فى القرن الثامن عشر وتتقسم الى ثلاثه فروع اولها على الابيض وهم آل خروف والسناقرة واولاد على الاحمر وهم القشاشات والعشيبات والكميلات والثالث هم اولاد ابو سنينه وهم القطيفة والمحافيظ والعراوة.

٢- قبيلة الجوازى: وكان شيخها هو/ كيلانى بك عمر المصرى مطيريد وكان مقر اقامته فى مديرية المنيا انذاك وهم من العرب الوافدين من الغرب واستقروا بمديريات المنيا وبنى سويف والفيوم .

٣- قبيلة الهنادى: وكانت مستقرة بمحافظة الشرقية ولها فى ذلك الوقت عمدتان/ غالب سليمان وعبد النبى سلطان وهى وافدة الى مصر من الغرب من طرابلس فى القرن الثامن عشر الميلادى واستقرت فى البداية فى البحيرة وهى من البدو الذين لا يعرفون الزراعة بل يعيشون على الرعى وكانت من اقوى قبائل العربان التى واجهت الحمله الفرنسية وقد خرجت منها عدة بطون منها الطحاوية وخرج من الاخيرة فخذ يسمى الفواخر استقر فى ضواحى بلبيس واشتغل بالزراعة وفخذ اخر يسمى البهجة واشتغل افراده بالزراعة بناحية انشاص مديرية الشرقية ايضاً.

٤- قبيلة الطميلات: وهى من القبائل الوافدة من الشرق والمستقرة فى الجهات الواقعة شرق مديرية الشرقية فى الوادى المعروف بأسم بوادى الطميلات الذى تمتد فيه ترعة الاسماعيليه الى بحيرة التمساح بمنطقة القناة.

٥- قبيلة النجمة: وكان شيخها الشيخ/ على منسى البطران ومقرها مديرية الجيزة وكان منوط برجالها حراسة منطقة الاهرامات وبداية الدروب والطرق الموصلة الى الصحراء الغربية.

٦- قبيلة الحرابى: وهى فرع من قبائل العقاقرة من قبائل السعادى من قبائل بنى سليم التى وفدت الى مصر من الصحراء الغربية من وادى برقة من الغرب فى اواخر القرن الثامن عشر ايضاً وهى تنقسم الى خمسة بطون وهم البراعصة والعبيدات والحاسة واولاد فايد والدرسا وقد استقرت بمنطقة الفيوم وكان من اقوى مشايخها الشيخ/ عبد القوى حميدة الجبالى وانحدرت منها العديد من العائلات القوية مثل الجبالى والباسل وقبيلة الحرابى وبطونها جميعهم من العرب المحاربين ومن عمدها الاقوياء/ عبد القوى حميدة الجبالى وكان مقرها ومقر القبيلة فى مصر فى مديرية الفيوم.

٧- قبيلة الفوايد: وهى من اقوى فروع قبيلة الحرابى وقد استقرت فى مديريات المنيا وبنى سويف والفيوم وكان لها عمدتان هما/ حمد مقرب علوانى كيشار وابراهيم ديهوم.

٨- قبيلة البراعصة: وهى ايضاً من اهم واقوى فروع قبيلة الحرابى ومقرها اصلاً منطقة سرت والبيضا بالجماهيرية الليبية ووفدت جموع منهم الى مصر فى قرب نهاية القرن السابع عشر وفى بداية القرن الثامن عشر واستقروا فى الصحراء الغربية ومديرية الفيوم وكان تعدادهم فى بداية القرن التاسع عشر اكثر من اربعة الاف نسمة ومنهم الكثير من الفرسان الشجعان المحاربين وكان شيخهم سليمان بك بياض وكان مقره فى قصر بياض بسنورس بالفيوم ومنهم فرع يقيم فى بنى سويف والبعض فى محافظات اخرى بالصعيد ووجه بحرى.

٩- قبيلة طرهونة (او ابو كريم): وهى من القبائل الوافدة من الغرب واستقروا فى مديريتى المنيا واسيوط وهم اصلاً من العرب الرحل واستقروا فى الوادى واختلطوا بالمزارعين.

١٠- قبيلة السمالو: ويطلق عليها السمالوس وهم قبيلة وافدة من الغرب ونزلوا الى الفيوم واستقروا بها فى اوائل القرن الثامن عشر وهم من العرب المحاربين وهم ذو بأس شديد ومستقرين جميعهم بمنطقة الفيوم

وكانوادائماً فى حالة حرب مع قبائل الضعفا والفرجان واندمج الكثير من افرادها مع فلاحى قرى الفيوم واشتغلوا بالزراعة.

١١- قبائل اولاد سليمان: وفدوا الى مصر من الغرب واستقروا فى مديريتى الشرقية وبنى سويف.

١٢- قبيلة الضعفاء: وهى من القبائل الوافدة من الغرب والمستقرة فى بنى سويف ورغم قلة عددهم الا انهم كانوا يغيرون على القبائل المجاورة فى الفيوم على الدوام.

١٣- قبيلة الطرابين: قدمت من الشرق من وادى التيه فى سيناء وضواحى مدينة غزة (منطقة دير التين) وقد دخلت هذه القبيلة فى الماضى فى صراع كبير مع على بك الكبير وقتل منهم عدداً كبيراً ولكن لم يتمكن من القضاء عليهم او على نفوذهم.

١٤- قبيلة البيضاين: قدموا ايضاً من الشرق واستقروا فى بلبيس وعاشوا على تجارة الاغنام ومنهم جماعه احترفوا الزراعة واخرون تخصصوا فى نسج الاكلمة والمفروشات.

١٥- قبيلة العطيات: من القبائل القادمة اصلاً من الشرق واستقرت فى اسيوط ويكاد يكون سكان كل قرى الشطر الايمن للنيل فى اطفيح واشمونين ومنفلوط من عربان قبيلة العطيات واشتغل معظمهم بالزراعة فى عصر على بك الكبير واستقروا فى تلك المناطق.

١٦- قبيلة جهينة: من القبائل القادمة من الشرق واصلها من قضاعة وحضروا خلال الفتح الاسلامى لمصر واستقروا فى اجزاء متعددة منها فى القليوبية ونزلة جهينة فى الجهة الشرقية فى «دوار جهينة» وفى كثير من جهات الصعيد وكانت من اكثر قبائل الصعيد عدداً واستقروا فى البداية فى مصر الوسطى حتى اجلاهم عنها الفاطميون فنزلوا الى مديرية جرجا فى قرى جهينة الشرقية وجهينة الغربية وايضاً نزحوا الى اسوان

وهاجر بعضهم الى الحبشة ولذا ينتمى لجهينة العرب الجنوبيون فى السودان ومنهم البقارة وتشمل الزريقات والحبانية والنعايشة والحمر والكبابيش والشكرية وجميعها بطون اصلاً من قبيلة جهينة.

١٧- قبيلة العليقات: من القبائل الكبيرة القادمة اصلاً من الشرق وكانت القبيلة تتنقل ما بين الشام والجزيرة وبعد الفتح العثمانى لمصر استقرت فى سيناء ومارس افرادها التجارة وتولوا حراسة دير طور سيناء ثم هاجر فريق منهم الى القليوبية وفريق اخر الى الصعيد وفى عهد امير الصعيد (الشيخ همام) كلفهم بخفارة السكة الحديد من قفط الى القصير وكان مقرهم الرئيسى فى الوادى المسمى باسمهم الى اليوم (وادى العرب)

١٨- قبائل الحويطات: وهى ايضاً من اكبر القبائل القادمة من الشرق وسكن عدد كبير منهم فى القليوبية وسكن البعض الاخر حول خليج العقبة حيث نزلوا مصر فى القرن السادس عشر الميلادى وظلت القبيلة تتنقل ما بين الجزيرة العربية وشبه جزيرة سيناء على فترات وطبقاً لوجود العشب والكلأ استقرت بعض بطون منها الآن فى القليوبية وشبه جزيرة سيناء وكذلك فى مديرية الشرقية.

١٩- قبيلة العائد: من القبائل القادمة ايضاً من الشرق وسكنوا فى الشرقية فى بلبيس والدقهلية والقليوبية والمنوفية وعرفوا بالعبابدة بحرى ، اما العبابدة قبلى فقد سكنوا فى مديرية الجيزة وهم اصلاً بطن من قبيلة طى واصلها اليمن ونزحت الى الحجاز عقب الاسلام واستوطنت فى نجد حتى القرن السادس للهجرة ثم قدمت الى مصر فى القرن السابع حيث استقدمها الظاهر بيبرس وعهد اليها خفارة المحمل الشريف وحماية الحجاج من غارات اللصوص على المؤن التى كانت ترسل من مصر الى الحرمين الشريفين ونزلوا فى بلبيس وانشأوا بها قرى تعرف بكفر العايد وبقوا على بداوتهم لفترة طويلة ثم اتجهوا الى الاشتغال بالزراعة والاستقرار.

٢٠- قبيلة الهوارة: وهى من القبائل الوافدة الى مصر من الغرب وهى من اهم القبائل العربية فى صعيد مصر ونزلوا لمديرية جرجا طوائف منهم فيها واشتغلت بزراعه قصب السكر هناك وقد ازداد نفوذهم فى جرجا بعد القضاء على نفوذ عربان المغاربة الذين كانوا ينافسونهم فى القوة والسلطان وهم كانوا قد هاجروا الى جرجا من منطقة مريوط فى عهد السلطان الظاهر برقوق الذى اقطع اسماعيل بن مازن الهوارى ناحية جرجا وكانت خراباً فعمروها واستقروا بها وحكموها وقد كفل الهوارة للفلاحين فى الصعيد وجرجا الامن والحماية من هجمات العربان الاخرين وكان الفلاحون فى المناطق الخاضعة للهوارة اكثر ثراء وامناً من فلاحى المناطق الاخرى ، ولكن تلك السيطرة والسلطة للهوارة انتهت على يد على بك الكبير الذى اتبع سياسة القضاء على قوة العربان فى مصر حتى لا يشكلوا خطراً على سيادته وملكه وانتهت تلك المرحلة من حياة الهوارة بالقضاء على شيخهم همام الكبير واصبحوا مثلهم مثل باقى القبائل العربية القاطنة فى الصعيد بعد ان كانت لهم الزعامة والسيادة عليها من قبل.

وللهوارة فى صعيد مصر عدة فروع هم الهمامية والقلاعات والوشاشات والسماعنة والبلابيش واولاد يحيى وهوارة الشيخ عبد اللاه وقد صارت بقايا من الهوارة فى البحيرة لم تهاجر الى الصعيد وقد عرفت بقايا الهوارة فى البحيرة باسم (هوارة بحرى) ولا تزال هناك منازل للهوارة تمتد بين سوهاج مركز جرجا وفى محافظة قنا فى مركز ابو تشت وفى فرشوط ونجع حمادى ودشنا فى قرى كثيرة منها البلابيش بحرى وقبلى والكرنك واولاد سالم والشاورية والحميدات وغيرهم من القرى.

٢١- قبائل العبابدة : وهى من القبائل العربية الوافدة اساساً من الشرق وتشغل المنطقة بين النيل والبحر الاحمر فيما بين القصير والمنيا وقنا فى المنطقة المعروفة باسم هضبة العبابدة.

٢٢- قبائل الجميعات: وهى من قبائل سليم الوافدة من شمال افريقيا فى القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) ، واستقر بعضهم فى البحيرة والفرع الاخر فى بنى سويف والفيوم.

٢٣- قبيلة الاشراف: وهى من القبائل الوافدة اصلاً من الجزيرة العربية الى مصر ووفدت طلائعها الى مصر منذ اكثر من سبعمائة عام وينتسب افرادها الى رجلين اولهما من نسل الحسين الشهيد بن على بن ابى طالب وهو الشريف جمال الدين جماز بن القاسم بن مهنا امير المدينة المنورة.. اما الاخر فهو من نسل الحسن السبط ابن على بن ابى طالب وهو الشريف حسن بن بساط العنقاوى وقد قدم الفرع الاول الى مصر عندما حدث نزاع على امارة المدينة فى عام ٦٤٧هـ (١٢٤٩م) اما الفرع الثانى فرع الحسن السبط بن على فقد نزل الشريف حسن بن بساط العنقاوى الى قنا فى منتصف القرن العاشر الهجرى (السادس عشر الميلادى) ورافقه فى هجرته ابن اخيه الشريف محمد بن شكيب بن بساط واستقرت ذريتهما فى قنا وتعرف جماعتهم باسم السادة واحياناً باسم الاشراف وفى المجمل باسم السادة الاشراف ولهم احترام وحب كبير عند المصريين سواء كانوا من الفلاحين أو العرب ويعاملهم الجميع بكل ود وحب واحترام اينما حلوا وهم من افضل القبائل والجماعات العربية فى مصر ترتيباً ولهم على الدوام نقيب للسادة الاشراف له الاحترام والمكانة فى كل العصور ومع كل الحكام ويقيم البعض منهم ايضاً فى الوجه البحرى ومنهم بطون متعددة انتشرت فى مصر وفى وسط الدلتا مثل كنان فى مديرية الغربية ومناطق اخرى.

هذا بيان تقريبى وحصر لهذه القبائل العربية فى ذلك الوقت (زمن الاحصاء فى ١٨٨٣/٥/٣م) وانما كان هناك العديد ايضاً من العشائر العربية منتشرة فى الصحراء وحول المدن والقرى القريبة من حدود الصحراء وكانت معظم هذه القبائل والعشائر العربية لاتزال فى مرحلة البداوة وعدم الاستقرار وكانوا دائمى التنقل والتجوال فى الصحراء مما جعلهم فى حرب مستمرة مع الفلاحين ، ومن اشد تلك القبائل بأساً واكثرها عنفاً قبائل اولاد على

والسمالو وبلى والمعازة والطرابين والحويطات وبنى واصل والطميلات.

وقد بلغ العربان فى بداية عهد محمد على حداً كبيراً من الجبروت والبأس فكانوا يسلبون وينهبون ويقطعون الطرق على التجار والقوافل والاهالى.. كما كانوا يفرضون الاتاوات على القرى والا تعرضت زراعتهم للقلع والحرق ونهب مواشيهم وهو ما دعا محمد على باشا لاستغلال قوة العربان وبأسهم فى حروبه للحد من خطرهم على امن الريف المصرى وذلك على النحو السابق الاشارة اليه من قبل فى هذا الكتاب.

اما شبه جزيرة سيناء فتستقر فيها حوالى سبعة عشرة قبيلة من اصول تمتد الى الجزيرة العربية وفلسطين والشام وهذه القبائل تركت مرحلة الرحالة ودخلت فى مرحلة الاستقرار منها فى شمال سيناء والاخرى فى جنوب سيناء وقبائل جنوب سيناء مازال البعض منها فى مرحله الترحل واكثر احتفاظاً بالعادات البدوية من قبائل شمال سيناء التى تجاوزت تلك المرحلة واستقرت فى المدن والقرى الكبيرة والصغيرة فى الشمال واقامت البيوت وعمرت الاسواق ومن اكبر القبائل هناك قبيلة السواركة تليها الرميلات ثم البياضية والمساعيد والترابين اما فى منطقة وسط سيناء فى منطقة هضبة التيه تنتشر قبيلة الحويطات بفروعها وبطونها ومنها تنتشر حتى محافظة الشرقية ومحافظة القليوبية وفى تلك الاخيرة توجد من تلك البطون والفروع الشدايدة والنواصرة وفى مدخل القاهرة الشمالية مثل سويلم وكذلك توجد فى وسط سيناء قبائل التياهة نسبة الى هضبة التيه وتنتشر تلك القبيلة حول نخل وجبل الحلال ووادى العريش اما فى جنوب سيناء فهناك حول جبل الطور قبيلة الجباليا نسبة لذلك الجبل ثم العليقات وفى وادى فيران يوجد عدد من القبائل ايضاً من الحويطات والحوارثة والصوالحة ومزينة والعليقات (تمتد الى جنوب وادى النيل والنوبة) وكذلك قبائل اولاد سعيد هذا عن شبه جزيرة سيناء.

تبقى بعد ذلك الصحراء الغربية والتى تنتشر فيها قبائل عربية واخرى شبه عربية من القبائل التى اختلطت بقبائل البربر من سكان الصحراء الغربية وصحراء شمال افريقيا الممتدة حتى جبال الجزائر والذين اختلطوا بالقبائل

العربية الفاتحة عند الفتح الاسلامى على النحو السابق ذكره فى الفصول السابقة من هذا الكتاب ونجد فى تلك الصحراء واحات الخارجة والواحات البحرية وسيوة التى تعتبر امتداداً جغرافياً لواحه جغبوب على الجانب الاخر من الحدود المصرية فى دولة ليبيا الشقيقة وعلى الساحل الشمالى توجد ايضاً العديد من القبائل اشهرهم اولاد على سواء على الابيض او على الاحمر والتى تمتد عبر الحدود الى ليبيا ونجد فى هذه الصحراء العديد من القبائل متصلة من شاطىء النيل الغربى فى داخل الحدود الليبية حتى برقة وسرت والبيضاء والجبل الاخضر ومن اهم تلك القبائل قبائل البراعصة والفوايد والعبيدات والحرابى والضعفاء والجوازى والرماح والعواقير والجدارنة واخرون وتجد منهم قبيلة الجوابيص حول وادى النطرون والسمالوس والجميعات حول مربوط الى عدد اخر من القبائل الصغيرة المنبثقة من بطون هذه القبائل الكبيرة.

وكانت معظم هذه القبائل قد بدأت تتخذ لنفسها بيوتاً ومساكن وتودع حياة الخيام (الخيوش كما كان يطلق عليها فى ذلك الحين) وقد وضع ذلك من تلك النسبة التى اجريت فى ذلك الاحصاء على ثمانية من هذه القبائل فجاءت كما يلى:

القبيلة	عربان مقيمون فى مساكن بالبلاد	عربان فى الخيوش
العليقات	٨١١٥	١٨٨٥
الضعفا	٨٠٦٥	١٩٣٥
الهنادى	٧٠٠٠	٢٣٠٠
العبابدة	٦٤٧٥	٣٥٢٥
الجوازى	٥٧٩٠	٤٢١٠
الفوايد	٤٢٩	٥٧١٠
الحرابى	٤٥٠	٥٩٥٠
اولاد على	١٩٠٠	٨١٠٠

وورد فى ذلك الاحصاء (احصاء ١٨٨٣/٥/٣) ان هذه القبائل موزعة على التقاسيم الادارية التالية :

العريش :	العرادات، الوقاقدة، الدهيمات، المحافيظ، الخناصرة، الرميلات.
البحيرة:	اولاد على، البهجة ، بنى عونة، الجوابيص، الجميعات، الهوارة، الزد، النجمة، الثمامة والهنادى والجوابى والجويلى.
الشرقية:	العيايدة، العبس، المقابلة، الاخارسة، اولاد على، اولاد موسى، اولاد سليمان، البياضين، بلى، بنى عدى، الضعفا، الفرجان، الفوايد، جهينة، الجليلات، الهنادى، هتيم، قيس، المساعيد، النجمة، النفيعات، السعديين، سمالوس، السماعنة، الصوالح، الطميلات والطحاوية واولاد زهير والعطيات.
الدقهلية:	العيايدة، اولاد على، البهجة، البراعصة، الفوايد، الجوابيص ، الهنادى، النجمة، النفيعات، الطميلات وقبيلة حسن طوبار.
الغربية :	العيايدة، اولاد على، اولاد سليمان، البهجة، البياضين، البراعصة، الديسات، الفرجان، الفوايد، الجوابيص، الجميعات، الهنادى، الحرابى، الحويطات، هتيم، القطيعات ، خويلد، الزد، النجمة، النفيعات، الرماح، الطميلات والاشراف.
القليوبية:	العبايدة، بلى، العليقات، جهينة، الهنادى، الحويطات، المعازة، المطارفة، النجمة، الصهب، الصوالح، الترابين.
المنوفية:	العيايدة، اولاد على، البهجة، البراعصة، الجوابيص، الجبالية، الهنادى، الحويطات، النجمة، طرهونة.
اسيوط:	العمايم، اجلاص، اندراة، الجهمة، الجليلات، الجوازى، الهداهيد، هتيم، الربايع، الطرشان، الطرفا، طرهونة.
الفيوم:	البراعصة، الضعفا، الفرجان، الفوايد، الفزارة، الهنادى، الحرابى، هتيم، الحويطات، الحوطة، خويلد، الرماح، سمالوس، الطميلات.

المنيا:	العطيات، الفرجان، الفوايد، الجليلات، الجوازى، خويلد، المعازة، المشارقة.
الجيزة:	الضعفا ، الجوازى ، النعام ، النجمة ، الطرابين ومطير ، ويسمون ايضاً باسم عرب الحصار.
اسنا :	العمايم ، الاطاولة ، العطيات ، العوازم ، بلى ، بنى واصل ، الكلاحين ، الصهب.
قنا:	العبابدة ، العزايزة ، العوازم ، بلى - العليقات ، جهينة ، الكلاحين ، الكرنك ، المعازة ، الصهب والاشراف.

وقد اورد ذلك الاحصاء بيان تجمعاتهم على النحو التالى :

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
العبابدة	٣٧١	١٩١٥٢		١٩٥٢٣
العبس	٧٠			٧٠
العبايدة	٤٤٢٣			٤٤٢٣
العمايم		٢٩٧٦		٢٩٧٦
العقايلة	٣٦٨			٣٦٨
الاخارسة	٦٦٤			٦٦٤
العرادات والوقاقدة	٦٦٤		٤٠٩	٤٠٩
الاطاولة		٧٦٢		٧٦٢
العطيات		٤١٨		٤١٨
اولاد على	١٩٣٤٤			١٩٣٤٤
اولاد موسى	٩٠٣			٩٠٣
اولاد سليمان	٦٩٨			٦٩٨
العوازم		٢٠٩٣		٢٠٩٣
العزايزة		١٤٨٥		١٤٨٥

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
البهجة	٢٥١			٢٥١
البياضين	٩٣٥			٩٣٥
البراعصة	٤٨١	٣٥١٣		٣٩٩٤
بلى	٢٥٠٠	٩٦١		٣٤٦١
بنى عدى	١٤٦			١٤٦
بنى واصل	٤٢٥			٤٢٥
الديسات		١٢٢٣		١٢٢٣
الضعفا	٨٧			٨٧
الدهيمات والمحافيظ	٧٤٤	٦٣٠٨		٧٠٥٢
اخلاص			٣٣٠	٣٣٠
بنى عونة		٢٢٥		٢٢٥
العليقات	٧٣٠	٧٥١٦		٨٢٤٦
اندارة	١٢٩٣			١٢٩٣
الفرجان	٦٢٤	٤٤٨٧		٥١١١
الفوايد	٢٧١١	١٠٤٨٤		١٣١٩٥
فزارة		١٣٥٥		١٣٥٥
الجمافرة		٣٤٠		٣٤٠
الجهمة		٤٣٥٨		٤٣٥٨
الجليلات		١٩٦٣		١٩٦٣
الحوابيص	٢٣٧٧	٩٢٨		٣٣٠٥
الجوازى		١٠٩٥		١٠٩٥
الجبالية	١٣٥			١٣٥
الجميعات	٥٨٢٦	١٢١		٥٩٤٧
جهينة	٩٨٥	٩٩٠		١٩٧٥

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
الهداهيد	٦١			٦١
الجليلات (١)	٧٤			٧٤
الهنادى	١٠٣٨٥	١١٩		١٠٥٠٤
الحرابى	٥٧٤	٨٩١٨		٩٤٩٢
الهوارة	٣٧٥			٣٧٥
هتيم	٢١٧١	٣٢٤		٢٤٩٥
الحويطات	٢٤٠٥	٢٣٥		٢٦٤٠
الحوطة		١٠٦٥		١٠٦٥
الكلاحين		٣٦٩٠		٣٦٩٠
الكرنك		٨٤		٨٤
الخناصرة			٨٩	٨٩
خويلد	٣٩٣٦	٢٣٥٧		٦٢٩٣
القطيعات	٩٧			٩٧
اللزد	٨٦٠			٨٦٠
المعازة	٨٢٩	٥٠٧١		٤٩٠٠
المشارقة		٤٥١٥		٤٥١٥
المساعيد	١٣٠			١٣٠
المطارقة	٧٠٧			٧٠٧
النعام		٧١٩		٧١٩
النجمة	١٩٧٩	٤٠٨٩		٦٠٦٨
النفيعات	٢٣٧٠			٢٣٧٠
الرماح	٢٦٨	٣٤٢٧		٣٦٩٥
الرايع			١٥٩	١٥٩
السعادنة	٢٧٠٥			٢٧٠٥

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
الصهب	١٠٩٣	١٤٥٦		٢٥٤٩
السعديين	١٠٢			١٠٢
سمالوس	١٥٥٠	١١٩		٦٤٦٠
السماعنة	١٩٣٧			١٩٣٧
الصواخ	٧٦٦			٧٦٦
الطرشان		٩٤٢		٩٤٢
الطرفا		٢٨٢		٢٨٢
طرهونة	٥٦	٧٢٦		٧٨٢
الترابين	٨٩	٩٢٩		١٠١٨
الطميلات	٤٠٩٤	٦٧٢		٤٧٦٦
قبائل مجهولة	٨٣٧٧	٢٧٨٠	٨٩	١١١٥٧
عدد القبائل ٧٤	٩٥٠٢٠	١٢٠١٢٤	٩٨٧	٢١٦١٣١

وذلك على النحو الذى ورد فى احصاء ١٨٨٢/٥/٣ ميلادية صفحة ٧٨٤ منه وحتى صفحة ٧٨٩ وذلك بقدر امكانات الاحصاء فى ذلك الوقت وقد اورد ذلك ايضاً الاستاذ/ احمد لطفى السيد فى كتابه (قبائل العرب فى مصر) طباعة عام ١٩٣٥ صفحة ٣١ منه وما بعدها.

وقد بلغ عدد العربان فى الاحصاء الذى تم فى عام ١٩٠٧ ميلادية وهو اكثر دقة ما هو ٦٣٥٠٠٠ فرد وكانوا فى ذلك الوقت يتمتعون بالامتيازات التى عاهدهم عليها محمد على باشا الكبير واهمها اعفاؤهم من القرعة العسكرية (الخدمة العسكرية الاجبارية فى الجيش) وكذلك محاكمتهم بموجب قانون خاص يتفق مع اعرافهم وعاداتهم.

وقد تحددت قبائل البدو فى القطر المصرى سواء عرب المشارقة او عرب المغاربة على النحو الذى ورد فى نشرة قانون العربان الرسمية المؤرخة فى ٧ يناير عام ١٩٠٦ ميلادية والتى تمت بمعرفة واشراف الحكومة المصرية على النحو التالى:

فى مديرية القليوبية:	العليقات، الحويطات وعمدتهم سعد بك شديد، العيايدة بحرى، جهينة، الصهب، بلى بحرى، الصوالحة.
فى مديرية الشرقية:	الهنادى، الطميلات، العيايدة بحرى، مطير، النفيعات وعمدتهم منصور بك نصر الله، السهديين وعمدتهم محمد بك شلبى، السماعنة، اولاد موسى وعمدتهم امين بك بدران، البياضين، اولاد سليمان، عبس، العقايلة، الاخارسة، بنى غازى، القطاوية، العتبيين، جهينة الشرقية، اولاد على الشرقية.
فى مديرية المنوفية :	القدادفة
فى مديرية الغربية:	بنى عونة، البهجة، الضعفا البحرية، الفواخر، الهداهيد والاشراف.
فى مديرية البحيرة :	اولاد على وفروعها (اولاد على الاحمر، اولاد خروف، السننا، السنافرة وعمدتهم عمر بن خير الله بك الدجن) الجميعات، سمالوس، الدهينات، الجوابي ، التمايم، هوارة، الربايع، اللزد
فى مديرية الجيزة :	النجمة ، الترابين ، النعام ، العيايدة قبلى.
فى بنى سويف :	المشارقة ، خويلد ، السعادنة ، فزارة ، الضعفا.
فى مديرية الفيوم:	الحرابى وعمدتهم عبد الستار بك الباسل ، الصبيحات ، سمالوس فرجان الفيوم ، الرماح ، البراعصة ، الحوتة.
فى مديرية المنيا:	الفوايد وعمدتهم مللوم بك السعدى ، المعازة ، الفرجان ، الجوازى البيض ،الجوازى الحمر ، الجلالات.
فى مديرية اسيوط:	مطير، الجهمة، السعادنة التابعة للجهمة، العطيات، العطيات قبلى، العطيات التابعة للجهمة، طرهونة وعمدتهم مهنى بك سيف النصر ، اندارة التابعة لطرهونة ، الطرشان ، اجلاص التابعة لطرهونة ، العمايم ، الشنابلة ، الكليبات ، الاطاولة.
فى مديرية جرجا :	بلى ، بنو واصل ، الرشايدة ، الحروبة ، الصبحة.
فى مديرية قنا :	الهوارة - الكلاحين ، العوازم ، العزايزة ، الهلاو ، جهينة قبلى- والاشراف.
فى مديرية اسوان :	العليقات ، الجعافرة ، العبابدة ، وفروعها (العشابان ، الفقرا والمليكاب ، العبودين والشناتير)

وقد اوردت تلك النشرة ايضاً ان الصحراء الغربية الممتدة من النيل الى واحة جالو والكفرة توجد بها العديد من افراد بعض القبائل (عشائر منها) دائمة التنقل فى تلك الصحراء المسماة بالصحراء الليبية وهم من قبائل (المرابطون) مثل قبائل زوى والمجابرة ومسراطة وطرهونة وسعيط والقدادفة والفواخر والعوامة وكذلك بعضهم من قبائل السعادى مثل قبائل اولاد على والحرابى ببطونها الخمسة البراعصة والعبيدات والدرسا والحاسة واولاد فايد والهنادى وبنى عونة والعرفاء والفوايد والرماح والعبيد والعواقير والمغاربة والجوازى وان تلك المجموعات من القبائل دائمة التنقل والترحال والتردد على الوادى والعودة الى الصحراء وانها لذلك لم تدخل فى عملية الاحصاء والتعداد لعدم ثباتها النسبى حتى يمكن ادخالها فى الاحصاء وكانت الصحراء ممتدة بين المملكة المصرية وليبيا دون حدود او خطوط فاصلة فكانت القبائل منتشرة وممتدة والروابط القبلية والاسرية لا تعرف حدوداً ولا فواصل من تلك التى ابتدعها بعد ذلك الايطاليون والمستعمرون الانجليز.

وبما سبق نصل الى نهاية هذا الجزء من الكتاب وما فيه عن القبائل العربية فى مصر منذ بداية العصر الحديث الذى بدأ بتولى محمد على باشا الكبير حكم مصر وما تم خلال تلك الفترة من احداث مهمة اسهمت فيها القبائل العربية فى مصر بجانب كبير وما كان لتلك القبائل من نفوذ فى تلك الفترة وما لحق بها من اضرار وما لحق بها من تطور اجتماعى وما استقرت عليه وبداية المائة عام الاخيرة من القرن الماضى ومن اهم ما تم فى تلك الفترة الزمنية اخر احصاء تم فعلياً عن القبائل العربية والعربان فى مصر عام ١٩٠٧ ميلادية وكذلك نشرة العربان الرسمية عام ١٩٠٦ ميلادية فى مصر وفى نهاية هذا الجزء من الكتاب (الجزء الثانى) وهو الذى تحدثنا فيه عن القبائل العربية فى مصر ووضعها وما آلت اليه فى بداية العصر الحديث والذى حددنا بدايته بتولى محمد على باشا الكبير حكم مصر وما احدثه فيها من تغييرات شاملة وتطور حديث وما حدث بينه وبين القبائل العربية فى مصر منذ بداية حكمه وحكم من تلاه من افراد اسرته واهم ما تم فى عصره من تحديد

للقبائل العربية واماكن وجودها على النحو الذى ورد فى نشرة العربان فى مصر والتى اصدرتها الحكومة المصرية عام ١٩٠٦ وكذلك الاحصاء الذى تم لهم على الطبيعة وتم نشره ايضاً فى عام ١٩٠٧ يلاحظ انه بعد سنوات بسيطة لا تتعدى اصابع اليد بدأت الحرب العالمية الاولى ودخلت تركيا والمانيا الحرب ضد بريطانيا وحلفائها وكانت الاراضى الحجازية وشرق الاردن وفلسطين تتبع الدولة التركية من الشرق وبمجرد بدء الحرب والعمليات العسكرية فى الشرق توقفت عمليات هجرة القبائل العربية من الشرق الى مصر تماماً وانتهت العمليات العسكرية فى الشرق بترسيم الحدود الرسمية الفاصلة بين المملكة المصرية ومملكة شرق الاردن الوليدة انذاك وفلسطين تحت الانتداب البريطانى وذلك قبل ان تفصل بينهما عام ١٩٤٨ دولة اسرائيل البغيضة التى قطعت الطريق البرى بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية وفرقت بين القبائل العربية من عرب المشارقة واشقائهم فى مصر تماماً ...

هذا من ناحية الشرق اما من ناحية الغرب فكانت وحتى هذا التاريخ ١٩٠٧ ميلادية تحكم ولاية بنى غازى ووادى برقة الدولة التركية وكانت العلاقة بينها وبين القبائل العربية يربطها رباط الاسلام والولاية التركية ولم تكن هناك منازعات تذكر بين الطرفين وكانت العلاقة بين القبائل فى طرابلس وبنى غازى وبرقة وبين اشقائهم من ذات القبائل فى مصر كاملة متكاملة وكل منهم يعتبر اصول القبيلة المقيمة فى ليبيا وحتى تونس امتداداً طبيعياً له والمقيمون فى ليبيا يعتبرون القبيلة المقيمة فى الوادى امتداداً طبيعياً لهم ويتنقلون من الصحراء الغربية ووادى برقة وبنى غازى وطرابلس الى الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط بل والجيزة ايضاً والسلوم ومرسى مطروح والبحيرة والعكس بطريقه طبيعية واكثر من عادية ويتزاوجون بينهم ويتبادلون التجارة وكل وسائل التعامل بطريقة طبيعية الامر الذى اثار الانجليز المحتلون فى مصر وجعلهم يخشون من ان تؤلب الحكومة التركية هذه القبائل العربية فى مصر ضد الانجليز فتكون كارثة لهم ومن المؤكد انها سوف تثير الشعور العام ضدهم وان الانجليز كانوا قد اتفقوا فيما بينهم وبين ايطاليا على اطلاق

يدها فى ليبيا لاحتلالها بمجرد ظهور اى فرصة لذلك بل كانت تعقد الاجتماعات بين الممثلين الايطاليين والمندوبين الانجليز فى روما لترسيم الحدود فيما بين ليبيا عندما يدخلها الايطاليون المحتلون وبين مصر التى هى تحت الاحتلال الانجليزى !!!

واوردت الدكتورة فاطمة علم الدين عبد الواحد فى كتابها حدود مصر الغربية (دراسة وثائقية لمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر الطبعة الاولى) تلك القصص الاستعمارية المخزية والتى بدأت منذ ١٩٠٤ بينما الاحتلال الايطالى الفعلى لليبيا بدأ فى سبتمبر ١٩١١ بمهاجمة واحتلال طرابلس وكانت ايطاليا قبل بدء احتلالها ليبيا ومهاجمة طرابلس الغرب ثم برقة بعد ذلك تتفاوض على الحدود الليبية المصرية مع الحكومه الانجليزية وكأن الاحتلال امراً مقطوعاً وسيتم حتماً وان الدول العربية مكتوب عليها ان يقطع الاحتلال اوصالها ويفرق بين الاشقاء والقبائل بعضها البعض الا ان اللحظات الاخيرة لتلك التفرقة حفلت بالعديد من القصص والمحاولات المستميتة للاحتفاظ بالصلة واستمرارها ...

يذكر الكتاب ان القبائل العربية فى غرب البلاد كانت تدور بينها المساجلات والخلافات على النحو الذى دار بين قبيلة الاواغير وهم فرع من قبيلة القطيفة بزعامة عبد القادر الكزة مع قبائل اولاد على والمعارك التى دارت بين تلك القبيلة ايضاً وقبيلة الشهابات التى تركت لعبد القادر الكزة منطقة وادى الباب بالقرب من بنى غازى وعبرت منطقة السلوم ولجأت لحماية قبائل اولاد على فقام عبد القادر الكزة بمهاجمة اولاد على فتوجه كبارهم لشكواه لحاكم بنى غازى التركى الا ان عبد القادر الكزة قابل الوفد الذاهب للشكوى وامرهم بالعوده فعادوا لطلب المعونة من السلطات المصرية تحت القيادة الانجليزية والتى فسرت الامر على ان تلك القبائل العربية فى الغرب تنوى مهاجمة الحدود المصرية للاتصال بباقى تلك القبائل فى مصر مما يثير القلاقل للسلطات الانجليزية الامر الذى لم تجد معه السلطات

المصرية بدأ من توسيط احد كبار قبيلة الفوايد فى مصر وكانت السلطات قد حددت اقامته فى محافظة المنيا بعد اشتراكه فى محاربة الانجليز مع احمد عرابى باشا وهو الشيخ لملوم بك السعدى كيشار (سبق وان اشرنا لذلك فى هذا الكتاب من قبل) فطلبت منه السلطات المصرية ان يحل هذا النزاع فكان ان توجه الى منطقة السلوم وبنى غازى معززاً مكرماً فى حراسة رجاله وقام بإجراء الصلح بين تلك القبائل واعاد قبيلة الشهابات الى موقعها الاصلى فى منطقة وادى الباب فى بنى غازى معززة مكرمة وانهى ذلك النزاع الامر الذى يؤكد مدى ما كان لذلك الشيخ من نفوذ وكرامة لدى تلك القبائل العربية المشتركة فى الاصول واكد ان ما يقوم بحله من نزاع لم تقو على حله لا السلطات الانجليزية ولا التركية ولا المصرية انما تم حله بالاساليب القبلية العربية !!!

ومرة اخرى وفى عام ١٩٠٧ دبت المشاكل مرة اخرى بين قبيلة البراعصة من داخل الحدود فى بنى غازى وبين قبيلة اولاد على خارج تلك الحدود عندما قام عشرة من فرسان قبيلة البراعصة باختراق الحدود المصرية مما اثار الذعر بين قبائل اولاد على الذين اعتبروا هذه العملية هى عملية استكشاف ومقدمة لغارة واسعة ستقوم بها هذه القبيلة انتقاماً وثأراً لقتيل لهم قتله ابن عم الشيخ سيد سليمان الحفيان من مشايخ اولاد على فى مرسى مطروح ثم هرب واجتمع كبار قبيلة اولاد على لحل هذا النزاع حقناً للدماء وانقسموا فيما بينهم فأفتى البعض بأن قبيلة البراعصة مدينة لأولاد على بدية ١٧ قتيلاً فى حادثة قتال (الرويسات) منذ اكثر من اربع سنوات وبذلك تصبح قبيلة البراعصة مدينة وليست دائنة وليس لها حقوق لدى اولاد على وافتى البعض الاخر بوجوب دفع الدية تجنباً للقتال مرة اخرى مع قبيلة البراعصة وبعد طول نقاش نجح الرأى الاخير واجبرت القبيلة الشيخ الحفيان على دفع دية القتيل لقبيلة البراعصة بدلاً من ابن عمه وتم التصالح بين القبيلتين على يد كبار المشايخ من افراد الطائفه السنوسية الذين كان لهم نفوذ دينى كبير انذاك على تلك القبائل...

الا انه لا يفوتنا ايضاً ان نذكر المحاولة التى قام بها الشريف احمد السنوسى بتجاوز الحدود المصرية عام ١٩١٥ بمجموعة كبيرة من الفرسان العرب وهاجم بهم القوات الانجليزية فى محاولة لاجتياح الحدود والوصول الى الواحات الغربية واحتلالها تمهيداً للتقدم بفرسانه نحو الشاطىء الغربى للنيل والانضمام الى القبائل العربية من عرب المغاربة الموجودين فى الفيوم والمنيا وبنى سويف والاتحاد معهم ضد الانجليز ومن يساندونهم والثورة عليهم وقتالهم تمهيداً لبدء ثورة وقتال مسلح فى عموم مصر ضدهم عسى ان ينتهى الامر بجلائهم عن البلاد وكان الانجليز بدورهم لا يخشون القوة العسكرية للشريف احمد السنوسى ومن معه من الفرسان بقدر خشيتهم من سلطته الروحية على العرب القادمين معه واخوانهم العرب من القبائل الموجودة فى اطراف الوادى نفسه فكان كل همهم ابعاده عن الوصول الى الجانب الغربى من النيل والوادى عموماً بأى شكل وبأية وسيلة حتى يتجنبوا حدوث ثورة عليهم وقلاقل تضج مضاجعهم ووجودهم فى عموم مصر وما ان بدأ غاراته وهجوم فرسانه حتى اخلى له الانجليز السلوم فاحتلها فى ١٧ نوفمبر ١٩١٥ وانسحبوا امامه وجعلوا قاعدتهم الحربية المركزية فى مرسى مطروح ولم يستعيدوا السلوم الا فى ١٩١٦/٣/١٤ وكانت قوات الشريف احمد السنوسى قد احتلت ايضاً واحة سيوة فى ١٩١٦/٢/١١ ثم الواحات البحرية والفرافرة والداخلة والخارجة بعد ان قامت السلطات البريطانية باخلائها من سكانها خشية انضمامهم الى قوات الشريف احمد السنوسى واكتفت القوات البريطانية بوضع قوة صغيرة فى واحة (موجهاً لا) غرب القاهرة بحوالى ٦٥ ميلاً وقامت بتوزيع قوات صغيرة على امتداد النيل من الجيزة حتى اسنا لمراقبة الطرق القادمة من الغرب عبر الصحراء ووديانها كما قامت بتشييد عدة مواقع حصينة على امتداد (درب الروبى) الذى يقع ما بين سمالوط بالمنيا والواحات البحرية الا انه وفى نهاية اكتوبر ١٩١٦ هاجمت القوات البريطانية تساندها قوات من سلاح الهجانة المصرى مدعم بالسيارات المدرعة الخفيفة قوات الشريف احمد السنوسى التى تراجعت امامها واخلت جميع المواقع

والواحات التى كانت قد احتلتها وكان اخرها واحة سيوة فى فبراير ١٩١٧ وانتهت تلك المحاولة برجوع قوات وفرسان الشريف احمد السنوسى الى داخل الحدود الليبية وانتهت بذلك اخر محاولات الارتباط بين تلك القبائل العربية فى ليبيا وفروعها فى الوادى بتلك النهاية الحزينة ثم تلا ذلك الاحتلال الايطالى لبنى غازى ولجميع الاراضى الليبية واصبحت ليبيا فى الغرب تحت الاحتلال الايطالى والاردن وفلسطين فى الشرق تحت الاحتلال البريطانى ومصر فى الوسط تحت الاحتلال البريطانى واقيمت الحدود وانفصلت القبائل العربية فى الشرق والقبائل العربية فى الغرب عن فروعها المقيمة فى الوسط فى وادى النيل وعموم مصر.

ونبدأ فيما يلى الجزء الاخير من الكتاب عن القبائل العربية فى مصر فى نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين.

الجزء الثالث

القبائل العربية فى مصر فى نهاية القرن العشرين

بلغ عدد القبائل العربية فى مصر فى نهاية القرن العشرين وبداية القرن الجديد الحادى والعشرين حوالى ما يقرب من خمسين قبيلة يتفرع منهم عدد من البطون تنتشر فى انحاء جمهورية مصر باكملها بعضها مازال يعيش على فطرته وبداوته فى الصحراء سواء الشرقية او الغربية او صحراء سيناء والبعض يعيش فى الوادى ولكن على اطراف الصحراء والبعض الآخر عاشوا مع سكان الوادى وقد اندمجوا مع اهل الوادى اندماجاً كاملاً وان كان معظمهم رغم ذلك الاختلاط ودخول الوادى وسكناه الا انهم من الملاحظ ان بعضهم ما زال محتفظاً بلهجته البدوية المميزة وان كانوا أحياناً لا يتكلمون بها الا مع بعضهم البعض وتتميز هذه اللهجة بتعطيش حرف الجيم وعدم وجود حرف القاف واختصار بعض المخارج للكلمات وسرعة الحديث بها وما زالت لديهم الطباع المميزة وهى اكرام الضيف ونجدته ونجدة الغريب والحكم بين الناس وتحكيم الناس لهم فى المشاكل والخلافات ورغم سكنى بعضهم فى بيوت كبيرة الا أن الجلسة المفضلة فيها هى الجلوس على الارض وان تطورت تلك المجالس الى مستوى افضل بكثير عما كانت عليه من عشرات السنين ولكن طريقة اعداد القهوة والشاى وتقديم الطعام ونوعيته ما زالت كما هى فى استقبال الضيوف والولائم فإلى جانب كنكة القهوة الكبيرة وبراد الشاى واكواب الشاى الصغيرة ومنقد الفحم وطريقة اعداد القهوة ونوعيتها والتمر ولحم الضأن والوجبات البدوية المعروفة تجد فى ذات البيوت المعدات الحديثة

التى تقدم الوجبات للضيوف الذين يحلون فى المواعيد المقررة سلفاً او فى غير المواعيد المرصودة سواء من اهل القبيلة او من القبائل المجاورة او من الزوار من المنطقة او من خارجها او اصحاب المشاكل او اصحاب الحاجات فبيت العربى معد لكل هذه المفاجأت من كل نوع حتى ولو اضطر لذبح ما يوجد عنده من غنم قد يكون هو فى اشد الحاجة اليها ولكن واجب اكرام الضيف من اهم الواجبات مهما كانت النتيجة.

وانتشار القبائل العربية فى شرق الدلتا ووسطها وغربها وكذلك فى صعيد مصر يتضح من اسماء بعض القرى والبلاد المنتشرة فيها والتى توجد فى اسمها كلمة عرب او عربان او بنى او اولاد او ديار او نزلة فعلى سبيل المثال وليس الحصر نجد اسماء بعض القرى والنجوع والبلاد فى شرق الدلتا مثلاً نجد ديار بنى نجم والتى يطلق عليها للتقريب ديرب نجم ونجد ايضاً عرب الحصن وعرب العيايدة وعرب الشعارة وعرب فودة وعرب ابو طويلة وعرب جهينة وعرب القليعات وعرب القديرى وعرب الحويان وعرب الحساينة وكذلك نجد بنى عامر وبنى عليم وبنى حسن وبنى عبيد وبنى هلال وبنى شبل وبنى صالح واولاد العدوى واولاد صقر واولاد سيف واولاد خلف واولاد موسى ونزلة بنى ايوب ونزلة خيال ونزلة الشراقوة ونزلة السباعات ونزلة سليمان زايد ونزلة والى راشد ونزلة عودة حمود وفى وسط الدلتا نجد عرب الرمل وبنى غريان وبنى بكار وكفر العرب وفى غرب الدلتا نجد بنى فزارة وبنى سلامة ومنية بنى موسى وكفر بنى هلال وحوش عيسى وفى جنوب الدلتا فى قليوب مثلاً نجد عرب العراقى وفى الجيزة نجد نزلة السمان ونزلة البطران ووراق العرب وعرب الديمسى وعزبة عرب اسكر وفى بنى سويف نجد بنى محمد وبنى عتمان وبنى غنيم وبنى حدير وبنى نصير وبنى سليمان وبنى خليف وبنى عدى وبنى زايد وبنى موسى وبنى رضوان وبنى محمد وبنى هارون وبنى عفان وبنى حمد وبنى رضوان وبنى صالح وبنى قاسم وفى المنيا بنى عامر وبنى خالد وبنى خلف وبنى مزار وبنى على وبنى عمار وبنى الحكيم وبنى حماد وبنى حرام وبنى سعد وبنى عبيد وفى اسيوط بنى يحيى وبنى

صالح وبنى هلال وبنى رافع وبنى عدى وبنى سند وبنى مر وبنى غالب وبنى حسين وفى سوهاج بنى حرب وبنى عمار وبنى عيش والكوامل والنواصر والعوامر والمغاربة وكذلك فى محافظتى قنا واسوان نجد العديد من الاسماء مثلاً نجع ركابى ونجع ابو عيد والمساعيد والعدوة وفارس ونجع العرب ونجع الغابة ونجع الشيخ عامر ونجع ونس والعديد من الاسماء التى تعطى الايحاء بعروبة المكان وبصفة قاطنيه وطبيعتهم وتوضح التداخل الجغرافى لوجود القبائل العربية فى وسط الوادى وجنباته وشماله وجنوبه.

واذا عدنا مرة اخرى لتوضيح وبيان القبائل التى لم تدخل الوادى وظلت على حالها فى الصحراء سنجد مثلاً فى الصحراء الشرقية ما زالت هناك قبائل على حالتها من البداوة محتفظين بهويتهم وطباعهم المميزة بل وباللهجة الخاصة بهم وذلك مثل قبائل البشارية فى جنوب تلك الصحراء وتمتد منطقة وجودها من ضفاف النيل حتى البحر الاحمر وفى المنطقة من قنا الممتدة جنوباً الى اسوان وحتى حدود مصر مع السودان وهم ينقسمون الى مجموعتين .. بشارية ام ناجى فى اقصى الجنوب وبشارية ام على فى الشمال ونجد ايضاً قبائل العبابدة فى شمال الصحراء الشرقية من النيل غرباً وحتى البحر الاحمر شرقاً ومن قنا جنوباً حتى حدود المنيا والقصير شمالاً و تنسب اليهم هضبة العبابدة ومازالوا يحتفظون وحتى الآن بطريقة حياتهم البدوية وعلى طبيعتها القديمة ومن اقام منهم فى المدن مازال الدوار الكبير يقوم مقام خيمة شيخ القبيلة ويحكم افراد القبيلة كبير القبيلة وكبار الاسر فيها ولهم السيطرة على افراد القبيلة ويقومون بدورهم كمشايخ العرب والحكام واستقبال الضيوف واكرام الغرباء ونجدتهم وكل الصفات الكريمة المحببة لدى العرب والبدو على النمط القديم ويوجد ايضاً فى تلك الصحراء قبائل المعازة التى تنتشر فى الهضبة التى تحمل اسمهم حتى مشارف القاهرة والسويس وهى من القبائل القليلة المحتفظة بنقاوتها وعروبتها التامة حيث لم تختلط بأهل الوادى الا فى القليل جداً مما حافظ على بقائها على بداوتها وطبيعتها البدوية وحتى الآن.

وفيما يلى بيان تقريبى على قدر ما تمكنت به لاثبات بيان القبائل العربية فى محافظات جمهورية مصر العربية واماكن وجودها فى تلك المحافظات وبيان عن كبار رجال تلك القبائل فى هذه المحافظات ونتمنى من الله الا نكون قد نسينا احداً و لم نتوصل اليه ونحن فى انتظار الملاحظات والبيانات والاسماء التى قد تكون قد سقطت بدون أى قصد ونعد الاخوة العرب من كل القبائل ان نورد هذه الاسماء مع التوضيح الكامل لها فى الطبعات التالية لهذه الطبعة وذلك حتى نصل الى المستوى الكامل بمعاونة اخواننا من القبائل العربية فى مصر وعلى الله التوفيق.

وآثرت أن اذكر بياناً عن القبائل العربية فى كل المحافظات بحيث يكون الحديث عن كل محافظة على حدة وهذا البيان على النحو التالى :

اولاً: محافظة مرسى مطروح

وتعتبر محافظة مرسى مطروح البوابة الغربية التى دخلت منها القبائل العربية الوافدة من الغرب اذ كان دخول هذه القبائل يتم عن طريقين : اما طريق الساحل الموازى للبحر الابيض المتوسط او من وسط الصحراء الغربية الى الواحات ثم تتجاوزها القبائل متجهة شرقاً الى النيل فتلتقى مع الفيوم الواحة الكبيرة والاخيرة قبل الوصول الى شاطىء النيل والعمران والخضرة والرعى...

فمحافظة مرسى مطروح هى المدخل الأول لقبائل العرب المغاربة الوافدين من غرب مصر ومنها دخلت تلك القبائل واستقرت بعضها فى حدود تلك المحافظة لم تغادرها والبعض الاخر منها تجاوزها الى الوادى وتحركت شرقاً وغرباً وانتشرت فى ربوع مصر والقبائل العربية المستقرة فى انحاء المحافظة كثيرة ومتعددة ورجالها منهم الكثير من العمد والمشايخ واعضاء مجلسى الشعب والشورى وما زالت تلك المحافظة بالذات متمسكة بعاداتها العربية وتقاليدها بل وحتى الزى الذى يرتديه المواطنون فيها كله متشابه مع زى القبائل العربية الاصيلة الموجودة فى الجماهيرية الليبية بل وابناء

العمومة من ابناء تلك القبائل بعضهم فى الجانب المصرى والباقى فى الجانب الليبى من الحدود.. واللهجة فى النطق متماثلة تماماً ولو تناسينا خط الحدود لصعب التفريق نهائياً بين تلك القبائل على الجانبين وفيما يلى سرد وبيان للقبائل العربية فى محافظة مرسى مطروح فى كل مدينة وقرية من قراها على حدة وبيان كبار أبناء تلك القبائل فى تلك الاماكن وجميعهم بالطبع من القبائل العربية القادمة من الغرب :

١- السلوم : معظم الاهالى فيها من ثلاث قبائل الاولى قبيلة القطمان ومنها السيد/ عبد القادر القطعانى عضو مجلس الشعب الحالى و كذلك الحاج/ وصفى القطعانى والقبيلة الثانية قبيلة الحبون ومنها الحاج/ عوض حامد الحبونى والحاج/ معزب مويحة والقبيلة الثالثة السننة من اولاد على ومنهم العمدة فتحى خليل محمود السنينى.

٢- سيدى برانى :وبها من قبائل الحوتة والقطعان والعشيبات وسننا والعراوة والقطيفة ومن كبارها العمدة/ جمعة ابو عبد الحويتى والعمدة محمد ابو رقعة العشيبى والعمدة عبد الكريم سعد ابو العروية وكذلك نجل العمدة محمد رسلان القطيفى وكذلك اولاد حسين ابو نجلة وكذلك شيخ العرب عباس مفتاح ابو الزرايرع ومنهم ايضاً شيخ العرب سالم ابو كويلة وفرج محمد ابو كويلة ومصطفى عيسى ابو حرياوى وهم من قبيلة الشراصات.

٣- شماس : وبها من القبائل السناقرة وكبيرهم العمدة/ جاد الله البغيث وقبيلة الجميعات وكبيرهم العمدة/ رحومة عبد الرحمن عطية.

٤- نجيلة : وبها من قبيلة اولاد على الاحمر قبيلة اولاد خروف ومنهم الحاج/ عبد الله رسلان عضو مجلس الشورى والعمدة حميدة شامخ الحفيان والحاج/ سليمان عيسى والحاج/ فضل العميرى.

٥- المثينى :وبها قبيلة الجميعات ومنهم الدكتور/ صالح ابو ريزة والعمدة/ مؤمن عبد الزين او الحشر.

٦- مطروح : وبها من قبيلة اولاد على الاحمر قبيلة القناشات الاستاذ/ موسى عبد الجليل خوير عضو مجلس الشعب السابق والمهندس/ رحومة عبد الواحد اسماعيل والاستاذ/ رزق ابو وافية والاستاذ/ قوية سنوسى ابو دعيمة والشيخ / جويدة ابو الازرق والشيخ ناصف ابو شوشية وايضاً من قبيلة العشيبات اولاد على الاحمر العمدة احمد ابراهيم ابو طرام والدكتور/ حسين عبد القادر امين الحزب الوطنى والحاج/ عبد اللطيف ابو المسمارية والحاج/ عبد الرواف ابو ظاوا.

ومن قبيلة اولاد على الابيض العمدة/ حميدة شامخ الحفيان والشيخ سعد ابو جبر والمهندس سعيد سليمان الحفيان رئيس المجلس المحلى والعمدة/ سلطان فايز ابو علوش.

ومن قبيلة السناقرة العمدة / عبد القادر عبد العال عيسى وشيخ العرب موسى عبد الكافى وقاسم طاهر عبد العال والاستاذ على عباس عيسى وعيسى منعم ابو تمر والحاج/ عبد الجواد رحيل المغوارى والحاج/ مفتاح العجرمى.

ومن قبيلة السننا الاستاذ/ محمود صقر المحامى ومن قبائل السناقرة ايضاً العمدة فرج داود ابو زهويج والشيخ عوام السنقرى وكذلك فى مطروح قبيلة الافراد كبيرهم شيخ العرب حميدة عاصى مغيب وشيخ العرب رزق ابو نجيلة ونجل العمدة عبد الفتاح صالح والعميد على خير الله فضل بالقوات المسلحة والشيخ صالح غيضان ومن العبيدى من اولاد على الابيض الشيخ عمر عبد الجليل والشيخ داود عبد الرازق والحاج حامد هايل والشيخ هارون نوح والشيخ مفتاح العبيدى ومن قبيلة الجميعات كل من عائلة المرايزيق والسويطية والدربالى وكبيرهم العمدة غيث راغب الدربالى وشيخ العرب فايز خالد ابو زعلوك السويطى وشيخ العرب شايخ عبد الملك السويطى وشيخ العرب عدلان عبد الملك السويطى.

٧- سملة : وبها من اولاد على الابيض قبيلة العوامة وكبيرهم شيخ العرب

سعيد ابو حويطة والشيخ زيد مبروك والشيخ حميد ابراهيم ابو حويطة ومن قبيلة الافراد عائلة ابو مرزوق وكبيرهم حميد سعد والشيخ عوض ابو شنيف شرقاوى ومن اولاد خروف قبيلة عائلة علوش المنفه شيخ العرب عبد المنعم فايز عبد الغنى والمحامى شاهين وافى علوش والعميد شرطة/ عبد الحليم فايز عبد الغنى.

٨- رأس الحكمة : توجد بها من قبائل الجميعات والزعيرات والسناقرة الجبيهات وبها شيخ العرب هارون العير والشيخ مرضى عبد الراضى الزعيرى ومن الجبيهات الشيخ يونس صابر معيوف والشيخ جبريل الهواش ومن عائلة عميرة الشيخ عبد البارى مصطفى عبد الرازق وعبد الله ابو حمير والعقيد قوات مسلحة عبد الكريم عبد الرازق ابو حمير.

٩- فوكة: ويوجد بها قبيلة المغاورة وهى فرع من القبيلة الام قبيلة السناقرة ومن المغاورة العمدة/ موسى رحيل ابو شويشة والحاج حامد مراجع المغاورى والشاعر الحاج/ ضى ابو عزيزة المغاورى ونجل المرحوم الشيخ عبد العظيم المغاورى.

١٠- جلالة : وبها قبيلة جبر من قبيلة اولاد خروف ومنهم الشيخ / حمد ابو الاجرب والشيخ/ عبده سعد وكذلك بها من قبيلة الصريحات ومنهم الحاج/ عبد الله هارون والحاج/ محمد عطية الشويقى والحاج/ عبد الرواف الصريحى وكذلك بها من قبيلة العوامة / الشيخ / رجب صالح والشيخ/ عبد الجليل حسن العوامى والشيخ/ حميدة ابو زيد الحصان والشيخ جبريل على السنقرى والشيخ عبد الغفار مجيد ابو الجاهل.

١١- الضبعة : وبها قبيلة اولاد خروف ومنهم العمدة/ قاسم المغيب والشيخ/ مصطفى عطية شويقى والشيخ/ عبد الكافى البرهومى والاستاذ/ صالح قاسم المحامى والشيخ / مرتاح قاسم والشيخ مفتاح ابراهيم من قبيلة الاخوان وبها كذلك من قبيلة الجميعات ومنهم العمدة/ رجب هنداوى والشيخ/ نصر الله نوفل والعمدة/ فايز محمود حريمصى

والشيخ/ كريو ابو الحداد والشيخ/ سعد يحيى مجيد وكذلك بها من قبيلة السمالوس ومنهم الحاج/ محمد حميد السمالوسى والحاج/ غنيوة حميد السمالوسى.

١٢- سيدى عبد الرحمن : وبها قبيلة السناقرة ومنهم الشيخ / عمران عبد الحميد الفردى والشيخ/ ابو بكر خميس جلحوب والشيخ/ عيد خريم المغوارى والشيخ/ سميع دويلة المغوارى ومن قبيلة الجميعات العمدة/ علوانى عبد الحميد والشيخ/ عبد الونيس حصاد والشيخ/ عبد الحكيم جويدة ميهوب ومن قبيلة اولاد خروف الشيخ/ قاسم نايل ابو عفش والشيخ مستور عبد الغالب العقارى والشيخ ناصف عبد المولى الشرمى.

١٣- العلمين : وبها قبيلة اولاد على الابيض بطن العقارى الشيخ/ عبد العزيز عطيوة عويضة العقارى والحاج/ قوية عفون العقارى والحاج/ عبد الجيد نصير عفش العقارى والحاج/ مساعد مرزوق عطيوة عويضة العقارى والعمدة ياسين عبد السلام عطيوة عويضة العقارى والحاج / عوض عويضه ميهوب العقارى والحاج رشيد سلطان العقارى وفى العلمين ايضا من اولاد على الاحمر قبيلة الموالك وشيخهم جبران حسين وصابر سيف وغيث واعر ومن قبيلة القنيشات وشيخهم الشيخ حمد الله فرج.

١٤- العميد : وبها من اولاد خروف بطن احمد الحاج/ عكوش موسى والحاج/ رحومة عوض والحاج/ عوض امبيوه والحاج/ عبد النبى زايد ومن قبيلة الجميعات عائلة ابو شنينة ومنهم الشيخ/ مستور ابو شنينة والشيخ/ مختار عبد الحميد يعقوب والحاج/ عبد الجواد عرابى.

١٥- الحمام : وفيها من اولاد خروف العمدة/ عبد الله عبد المولى البرهومى والحاج/ جبريل جمعه محمد والحاج/ سليمان جمعه محمد ومن قبيلة الجميعات الشيخ/ كامل ابو سيف والعمدة / حسن عطية والشيخ رجب بو حويل والشيخ مسعود طاهر حمودة والشيخ مهدى نصيب ومن اولاد على الاحمر الشيخ جمعة عبد الفتاح سعد والشيخ محمود سعد ويوجد

بها من قبيلة السناقرة العمدة/ كامل ابو مغيب والحاج/ عبد الله مستور فريحة والشيخ/ فويد العجرمى والمهندس/ احمد عدلان ويوجد بها ايضاً من قبيلة السننا عضو مجلس الشعب الاستاذ/ احمد رسلان وكذلك الشيخ حسين عيسى.

١٦- الغربنيات : عائلة البراهمة من اولاد خروف الشيخ مفتاح البرهومى والشيخ عبد العزيز مفتاح قويدر ومنهم العمدة/حميدة عبوده والشيخ/ابراهيم عبد الجواد والشيخ/عبد العليم محمد والحاج ونيس فيومى ابو نقاب ومن قبيلة الجميعات الحاج/مسعود طاهر يعقوب والحاج بريك صالح.

١٧- برج العرب : وفيها من قبيلة العقارى من اولاد خروف الاستاذ/ عبد الحميد عبد الغنى العقارى _ المحامى _ والشيخ فتح الله سيف النصر العقارى والحاج/ عبد الحميد سنوسى العقارى والحاج/ موسى غيث تاعب والحاج/ ناصف عبد السلام محمود العقارى والحاج/ حلومة شريف والحاج عطية مسعود محمد ومنهم ايضاً من اولاد على الاحمر العمدة/ حواس رزق سالم والشيخ/ محمد عبد الرازق العبشيبى والشيخ شاهين عمر القناشى ومن قبيلة السننا العمدة/ حميدة طربان والعمده جمعة شوشان وبها من قبيلة القنيشات اولاد على الاحمر الشيخ شاهين عمر عبد القوى والعمدة محمد رزق سالم.

١٨- بهيج : وبها من قبيلة العقارى من اولاد خروف شيخ العرب مطير عبد الكريم عبد القادر صالح العقارى عضو مجلس الشعب السابق عن مطروح وشقيقه العمدة فرج عبد الكريم والحاج رجب حسين تاعب ومن قبيلة الاصابع الحاج عبد الهادى راغب والعمدة مختار عبد الونيس والشيخ محمد عبد المنعم ومن قبيلة مطير من اولاد خروف الشيخ/ عبد المولى سالم حولى والعمدة رجب جاب الله صالح ومن قبيلة سنقر العمدة/ فتح الله ابو ديسة والمهندس/ صالح سلطان القريظى امين

الحزب الوطنى عن برج العرب وكذلك يوجد بها من قبيلة السناقرة كل من الشيخ/ حليم رزق والشيخ/ رجب رزق.

١٩- الهوارية : وبها من قبيلة حبون الاستاذ/ محمد عبد الجواد وهو مستشار قانونى والشيخ/عيد سعد ابو البوصير السرحانى وبها من قبيلة الجميعات العمدة/ راغب صقر الجميعى والحاج صبحى عوض القاسمى ومن قبيلة السناقرة ايضاً الاستاذ/ عيد ابو العبيدى.

٢٠- كنج مريوط : وفيها من قبيلة السناقرة بطن العزايم الشيخ/ عبد الحليم سعد ريف الله والشيخ/عيد ابوحوا العزومى والشيخ عبد الحليم يونس خليل بالحزب الوطنى بقسم العامرية وشقيقه مساعد خليل يونس والشيخ عطا الله محمد خليل وتوجد بها ايضاً من بطن العزايم عائلة ابو بسيسة الشيخ محمود خطاب وشقيقه الشيخ سالم خطاب عوض والعمدة خليل ابو بسيسة.

ثانياً: محافظة الاسكندرية

لا يوجد بالاسكندرية من التجمعات البدوية العربية الا فى منطقتين هما العامرية وزاوية عبد القادر.

العامرية : وتوجد فيها من قبيلة السناقرة وشيخهم الحاج/ محمود سعد ابو حوا وعضو مجلس الشعب السابق الشيخ مراجع سعد سعيد وشقيقه محمود سعد سعيد وبها ايضاً من اولاد خروف بطن العقارى العمدة الحاج/ عبودة العقارى عضو مجلس الشعب السابق وايضاً من اولاد خروف شيخهم العمدة/ حميدة حمد هنداوى ابو جرية وشقيقه مصطفى حمد ابو جرية وعلى صالح ابو جرية من الحوتة اولاد خروف الحاج جبريل مراجع الحوتى والحاج يحيى حنيش الحوتى والسيد على عبد الرازق الحوتى والحاج مفتاح ابو رجيعة والحاج عبد العزيز حسن الرملى وعطيوة السيد الرملى وابراهيم سلومة ابو عفش ومن اولاد على الاحمر ايضاً انجال العمدة/ محمد جويدة

ابو حفيضة ومن قبيلة السننا العمدة/ روقه ابو الشطرى والحاج/رحومة نصير الهوارى والشيخ عبد العزيز الشطرى.

زاوية عبد القادر: وبها من اولاد خروف الحاج جاب الله ابو رجيعة ومن السناقرة الحاج/ سعداوى راغب عضو مجلس الشورى الحالى والشيخ عبد المنعم راغب ضيف الله السنقرى عضو مجلس الشعب ومن الحرابى الحاج ياسين الحرباوى.

ثالثاً: وادى النطرون

وهو من اهم الاماكن التى تقطنها القبائل العربية من العرب المغاربة فى مصر منذ قديم الزمان وكانت القوافل دائمة الترحال فيما بينه وبين الدلتا والضفة الغربية لوادى النيل والفيوم وكانت القوافل تنقل من وادى النطرون الملح والقطران الى وادى النيل والدلتا وكذلك منتجات الواحات كواحة سيوة والواحات الدخلة والخارجة وواحات الصحراء المصرية الغربية وتعود محملة بناتج البيع من المحاصيل الزراعية والحبوب وتنقلها ايضاً لواحات صحراء مصر الغربية وان كانت الامور قد تغيرت الآن فى وادى النطرون وظهرت فيه المناطق الزراعية لكافة انواع الزراعات بعد انتشار حفر الابار العميقة التى تخرج منها المياه العذبة لتروى الارض وتنشر الخير الوفير والمراعى للاغنام والدواب واختفت الجمال التى كانت وسيلة رئيسية للنقل والانتقال وحلت محلها السيارات نصف النقل والدوبل كابينة كوسيلة للانتقال وللنقل يقودها العربان متنقلين بها فى ارجاء الوادى واصبحت الجمال للرعى والنقل الخفيف والجياد للذكريات وانتشرت فيه ايضاً الاماكن السياحية والقبيلة الاصلية التى تسكن الوادى منذ قديم الازل هى قبيلة الجوابيص والتسمية القديمة لها على زمن الحملة الفرنسية كما ورد فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية هو عرب الجوابى وكان لديهم على زمن الحملة الفرنسية قوة مقاتلة قوامها ستمائة فارس حسب تقدير علماء الحملة الفرنسية وهم من الفرسان المقاتلين الاشداء.

وقبيلة الجوابيص تتقسم حالياً لعدة بطون وكبيرهم شيخ العرب العمدة/ عبد الحليم عبد المؤمن زموط عمدة القبيلة وعمدة وادى النطرون ومن كبار رجال القبيلة الحاج/ محمد مبروك زموط والحاج/ مسعود عبد اللطيف حميدة والحاج/ عبد السلام عبد الرازق سيف النصر زموط رئيس لجنة المصالحات عن المركز والحاج/ عطية متخطرى عريبى الكيلانى والحاج/ محمود عبد الفضيل علام والحاج/ حميدة عبد الكريم النايض والحاج/ بريك ابو سعيدة حمدان والحاج/ محمد عبد الله سويرى والحاج/ سنوسى عيد عبد السلام والحاج/ناصف مخاطرى السعدى والحاج/ جمعة محمد سعيد والحاج/ عبد الكريم سنوسى ابراهيم الشيخ وكل من الحجاج/ فايز عيسى حمدان وضيف عبد السلام سبيتة وحمد جاب الله حمد ومبروك حميد كريميت وسالم قنديل عبد الدايم وسعيد عبد الجواد سعيد وعلى ناجى هوايل ومحمد مراجع جمعة ومهنا السعدى عوض سلامة وكذلك كل من الحجاج/ محمد منصور فازع وعوض مطاوع حميدة ومحمد عبد السلام عيسى وعبد العزيز ابو هشيمة عبد السلام وضيف عبد الستار عمر وعبد النبى سنوسى ومسعود صافى قاسى والاستاذ الدكتور/ عبد الستار حسين زموط الاستاذ بجامعة الازهر وكذلك من كبار القبيلة الحاج/ عبد العاطى مسعود حميدة عضو مجلس الشعب عن وادى النطرون والحاج/ سيف النصر جاد المولى سيف النصر عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ عبد الونيس على ناجى المحامى عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ عبد الرؤوف عبد العاطى ابو نعامة عضو مجلس محلى المحافظة والمهندس / عبد الحليم حميدة النايض عضو مجلس محلى المحافظة وامين الحزب الوطنى عن وادى النطرون والسيد/ عمر مصرى زموط رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز وادى النطرون.

ويوجد بالوادى ايضاً بعض من قبيلة السمالوس وكبيرهم بالوادى الاستاذ/سالم ابراهيم ديمين عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ سعيد عبد النبى عبيته مبارك.

وكذلك يوجد فى الوادى من قبيلة السناقرة بطن العجارمة وكبيرهم الحاج/ عبد السلام صالح حسين ويوجد ايضاً فى وادى النطرون البعض من قبيلة السننا بطن العجنة وكبيرهم الحاج/ موسى عبد الجواد عبد القادر المصرى وكذلك يوجد بعض من قبيلة الفواخر وكبيرهم بالوادى الحاج/ عبيد موسى ابو جود وسعد حميدة اللواح..

والوادى من اهم المناطق المحتفظة حتى الآن بعاداتها وتقاليدها البدوية وان كان قد دخل عليها القليل من العادات المستحدثة الا انها لم تغير من العادات والتقاليد العربية الاصيلة.

رابعاً : محافظة الجيزة

وهى من المحافظات التى يوجد بها الكثير من القبائل العربية ونجدهم فى اطرافها المجاورة للصحراء وحتى الآن ففى غرب النيل بمنطقة بنى سلامة و الحاجر وابو غالب وجزاية والمنصورية وابو رواش والقطا وبرقاش ووردان وكرداسة وكفر حكيم والهرم ومعظمهم من العرب المغاربة وعلى الضفة الشرقية من النيل فى الصف وجنوب حلوان والعوينات نجد العرب فى تلك المنطقة معظمهم من عرب المشارقة وكانهم قد اتخذوا من مجرى النيل فاصلاً بينهم رغم أن الطباع والعادات بينهم واحدة وان اختلفت الملابس بعض الشىء ونوعية الطعام المستخدم وان كانت الوجبات ونوعية اللحوم المستخدمة فى الطهو (الضأن والماعز والجديان والجمال) هى القاسم المشترك وواجب الاحتفاء بالضيوف هو نحر هذه النوعية لإطعام الضيوف وأهل المكان..

وبنظرة سريعة لتلك القبائل فى غرب النيل فى محافظة الجيزة وبيانهم التقريبى وكذلك بيان كبار رجال هذه القبائل نجد مثلاً قبيلة الجوابيص ومنها بطن مراجع ومقرها قرية بنى سلامة وكبيرهم فيها شيخ العرب / سليمان عبد الجواد مراجع وهذه القبيلة اصلاً مقرها الاصلى فى مصر فى وادى النطرون كما سبق وان ذكرنا.

وكذلك نجد من قبيلة اولاد على بطن الكميلات عائلة البرقى ومقرهم فى قرى وردان وابو غالب والقطا وبرقاش وكبيرهم فى وردان شيخ العرب سيف ناجى مرتاح وفى ابو غالب اولاد المرحوم الحاج/ فايز البرقى وكبيرهم الاستاذ/ ناصر فايز منشاوى البرقى وفى القطا اولاد الحاج عبد الشافى عبد الله خير الله وكبيرهم الحاج/ عبد الرحمن عبد الله واخوه محمود عبد الله وبمنطقة القطا (المحطة) وبرقاش يوجد اكبر تجمع على الطبيعة لعائلة البرقى وكبيرهم شيخ العرب / ماضى جبريل مرتاح والحاج فرج عريف جبريل مرتاح وكذلك الحاج / لطفى عبد العاطى محمد على البرقى وفى منطقة ابو غالب يوجد بها من قبيلة الحوتة وكبيرهم الحاج/ حسين مهدى ابو سيف وكذلك من قبيلة الحرابى وكبيرهم شيخ العرب عبد الله بوحربى والحاج/ مبروك بوحربى ومن الحوتة ايضاً فى منطقة جزاية كبيرهم الشيخ/ على عبد العاطى عريبى.

وفى منطقة الحاجر يوجد من قبيلة الجوابيص عائلة الشيخ وعائلة عويان وعائلة مجيد وكبير عائلة الشيخ هو الحاج/ سيد بو شحات وعائلة العويان الحاج/ سلومة بسيونى عويان وعائلة مجيد الشيخ/ مجيد جاب الله.

اما فى منطقة المنصورية وابو رواش وكفر حكيم فيوجد من قبيلة الربايع بيوت متعددة وكذلك من قبيلة الجوابيص القطران وقبيلة اولاد سليمان بطن العربيات وقبيلة المحافيظ وقبيلة العواقير وقبيلة الحسون وكلهم من عرب المغاربة شأن القبائل السابق ذكرها جميعاً والقبيلة الاولى الربايع بيوتها هى البشايرية اولاد لعج والثوابت والقمارات والداخيلة والجوارنة والعيايرة والبيت الاول البشايرية وكبيرهم الحاج/ فراج سليمان السعدى والحاج/ عبد الغنى عبد المولى سليمان وشيخ العرب / سيد زيدان من بيت سالم اما اولاد لعج فكبيرهم الحاج/ مسعود عبد الله والحاج سالم عوض ومن بيت حمودة كبيرهم الحاج/ فرج عبد الله عون وبيت بن نصر وكبيرهم الحاج سيد خليفة وبيت عبد الله وكبيرهم الشيخ/ غيث نصر وبيت سعيد وكبيرهم / فرج عبد

الرحمن وبيت خير وكبيرهم الحاج/عبد الهادى سعد اما الثوابت فكبيرهم الحاج/ حمزة على والحاج/ ضيف الله خليفة وعبد الجواد سنوسى اما عائلة القمارات (وتعرف باسم المهادة) وهم عدة بيوت منها بيت الفول وكبيرهم شيخ العرب / عبد العزيز عبد المولى الغول وبيت ابو طالب وكبيرهم الحاج/ سعداوى عطية وبيت ابو بكر وكبيرهم العمدة/ عبد الرازق مهدى وبيت ابو مهدى وكبيرهم سلامة حمد مفتاح اما الداخليلة فكبيرهم شيخ العرب عبد السلام ضو وشيخ العرب دخيل عبد القادر اما الجوارنة فكبيرهم شيخ العرب / بيومى خلف الله وشيخ العرب عوض جبريل اما عائلة العيايرة فكبيرهم شيخ العرب عبد السلام حسينى هويدى وشيخ العرب عبد الكريم عطا الله هويدى والحاج/ سيد شيتوى.

كما يوجد بتلك المنطقة ايضاً من قبيلة الجوابيص القطران وكبيرهم شيخ العرب عبد الجواد خنفر والحاج/ عبد الرسول زكى عوض والشيخ/ عبد الهادى غيضان.

ويوجد بها ايضاً من قبيلة اولاد سليمان بطن العربيات وكبيرهم شيخ العرب عطية عبد الجواد عريبى.

وبها ايضاً من قبيلة المحافيظ عائلة علوانى وكبيرهم الحاج / عبد السلام صابر علوانى ومن قبيلة العواقير بيت سوتيه وكبيرهم الحاج/ عبد السلام سوتيه ومن قبيلة الحسون وكبيرهم شيخ العرب سعيد سعد على.

ويوجد ايضاً بالمنصورية من قبيلة الحرابى بيت موسى الحمرى وكبيرهم شيخ العرب/ على حسان الحمرى والحاج/ محمد عبد الغنى الحمرى.

ويوجد ايضاً من عرب المغاربة فى منطقة كرداسة قبيلة المجابرة وكبيرهم شيخ العرب/ رشاد شقلوف وشقيقه شيخ العرب/ انور شقلوف والحاج/ محمد بيدس والحاج/ معوض بوحوية.

وكذلك يوجد من عرب المغاربة فى منطقة الاخصاص التابعة لمركز

امبابة بالجيزة من قبيلة الحرابى بيت موسى عائلة الحمرى وتنقسم الى بيت خالد عيسى رحيم الحمرى وكبيرهم شيخ العرب توفيق خالد الحمرى وبيت سلطان وكبيرهم الحاج/ سيد سلطان عبد السلام الحمرى.

ويوجد ايضاً بمنطقة اوسيم التابعة لمركز اوسيم بالجيزة من قبيلة الحرابى بيت عبد النبى عائلة الحمرى اولاد المرحوم الحاج/ مجاور الحمرى وكبيرهم المهندس/ محجوب مجاور الحمرى.

ويوجد من قبيلة الحرابى بيت موسى من عائلة الحمرى ايضاً بالهرم بنزلة السمان بيت رحيم وكبيرهم شيخ العرب عباس على رحيم الحمرى عضو مجلس محلى نزلة السمان وكذلك الحاج رياض عبد السلام رحيم الحمرى والحاج/ عبد الونيس شعيب الحمرى.

وكذلك يوجد فى محافظة الجيزة ايضاً وبزمام قرية طناش التابعة لقسم الوراق تجمع من عرب المغاربة متجاورين فى السكنى منهم قبيلة البراعصة الاستاذ/ علاء الدين احمد عبد المجيد المحامى وله مقر هناك له ولاسرته وابنائه احمد علاء الدين ومحمد علاء الدين وكلاهما يعمل بالمحاماة ايضاً ويوجد بالمقر مضيفة لاستقبال الزوار والمترددين من البدو والعرب والسكان المحليين ايضاً وتعقد به جلسات الصلح والبيت مجهز لاستقبال الزوار وكذلك العرب من افراد القبيلة الاصلية التى مقرها بالفيوم او من القبائل العربية الاخرى وقد نزحت عائلته وهى من بيت عبد المجيد عبد اللاه البرعصى من الفيوم فى العشرينيات من القرن الماضى الى القاهرة واستقرت بالقاهرة واستقر هو بتلك المنطقة بالجيزة منذ ١٩٨٥ ويوجد مجاوراً له من قبيلة اولاد سليمان بذات المنطقة الحاج/ عبد الكريم مهدى مفتاح واخوته والحاج/ صالح محمد صالح سليمان واخوته ومن ذات القبيلة ايضاً محمد عبد الجواد صالح سليمان ويونس عبد الجواد صالح سليمان واخوتهم وايضاً جمعة رواش مفتاح سليمان واخوته ومن ذات القبيلة ايضاً بقرية جزيرة محمد المجاورة لقرية طناش الحاج/ صالح حامد سليمان

واخوته ويوجد بقرية طناش ايضاً من قبيلة العمايم الحاج/ مفتاح محمود ابو موسى واخوته و الحاج/ عبد الله موسى محمد ابو موسى واخوته ومن قبيلة العبيدات بذات المنطقة ايضاً الحاج/ شعيب سليمان شعيب واولاده والمجموعة جميعهم من عرب المغاربة ويشكلون بينهم مجتمعاً ذا علاقه قائمة على ترابط قوى ومتميز فى المنطقة.

وكذلك من القبائل العربية فى محافظة الجيزة توجد فى منطقة الهرم عائلات البطران وخطاب والشاعر وعدد آخر من العائلات الصغيرة ذات الاصول العربية وجميع هذه العائلات من العرب المغاربة القادمين من الصحراء الليبية.

اما عائلة البطران فهم اصلاً قبيلة النجمة وهى من اقدم القبائل العربية الوافدة من الصحراء الليبية من منطقة برقة وهى التى كان يوكل اليها حراسة الاهرامات بل وايضاً الدروب الصحراوية القادمة الى القاهرة وكان كبيرهم فى العصور القديمة شيخ العرب المشهور الشيخ على منسى البطران وكان يطلق عليه السلطان على لسطوته وقوته ومقرهم فى الجيزة فى المنطقة المسماة باسم شيخهم الكبير ومكان نزوله فى المنطقة (نزلة البطران) من كبارهم الآن اللواء عباس حمزة البطران كبير العائلة الآن وكان رئيساً لمجلس مدينة الجيزة سابقا والاستاذ/ محمود عبد الحليم البطران وكان رئيساً للمجلس المحلى للجيزة والاستاذ/ محمد محمود ابو بكر البطران عضو مجلس الشورى عن الجيزة حالياً والحاج رياض البطران والاستاذ/ مصطفى على البطران وكيل اول وزارة الانتاج الحربى سابقاً واللواء شرطة سابقاً على على البطران ويعمل حالياً بالمحاماة والمرحوم ممدوح ابو بكر البطران والاستاذ الدكتور محسن محمود ابو بكر البطران مالك وعميد المعهد العالى الاكاديمى الكائن بنزلة البطران بالجيزة وكذلك الدكتور محمد حسن مهدى البطران ايضاً مالك وعميد معهد رويال اكاديمى الكائن بنزلة البطران ايضاً وهم من العائلات المترابطة ذات النفوذ فى المنطقة ومن المشهورين بالتمسك بالاخلاق

والقيم والمبادىء الخاصة بالقبائل العربية وحتى الآن.

وعائلة خطاب بطن من بطون قبيلة اولاد على الاحمر ويوجد منهم فى محافظة الجيزة كل ابناء عائلة خطاب فى منطقة الهرم بنزلة السمان والتى كانت تعرف بنزلة الشيخ السمان وكذلك منطقة ابو رواش وكبار افرادعائلة خطاب بنزلة السمان هم المرحوم/ شيخ العرب سيد هنداوى خطاب وترك اولاده الإساتذة/ يوسف وقطب سيد هنداوى خطاب وكذلك شيخ العرب زكى كريم خطاب والاستاذ الدكتور/ ممدوح فرجانى خطاب دكتور فى القانون والحاج/ عبد الله رحومة خطاب عضو مجلس الشورى عن دائرة قسم الهرم والحاج/ طلعت حسن فهيم خطاب من كبار رجال الاعمال والاستاذ محمد سعداوى خطاب صاحب مدارس خاصة والعميد على حلمى سليمان خطاب بالقوات المسلحة والريان اعالى البحار/ سليمان حلمى خطاب والمستشار/ محمد سليمان فهيم خطاب مستشار بالقضاء والاستاذ/ محمد حسن كريم خطاب بالنيابة العامة والاستاذ/ سيد طوسون خطاب المحامى والدكتور صيدلى صبرى رضوان خطاب والاستاذ مجدى ابو طالب خطاب عضو مجلس الشعب عن دائرة الهرم سابقاً والاستاذ/ ايمن فرج توفيق خطاب.

اما فى منطقة ابو رواش من عائلة خطاب الآن فهم العمدة خطاب محمد علام خطاب والاستاذ/ محمد نصر على خطاب.

وعائلة الشاعر من العائلات العربية الاصيلة فى منطقة الهرم ومن كبارهم الاستاذ فاروق الشاعر من كبار تجار الذهب.

كما يوجد ايضاً من قبيلة البراعصة من العرب القادمين ايضاً من الصحراء الليبية من عائلة عبد اللاه فرع امام بمنطقة سقارة واولاد امام هم سعد ويعمل مدير مدرسة ابتدائية والحاج على امام ويعمل تاجر حدايد وبويات واخرين من ذلك الفرع من العائلة.

ويوجد ايضاً فى محافظة الجيزة فى شرق النيل فى مركز الصف

العديد من العائلات والقبائل العربية التى ما زالت على بداوتها وطباعها وعلى سبيل المثال قرية عرب ابو ساعد من العرب المشارقة شيخ العرب احمد ابو حامد وشيخ العرب احمد ابو منصور ابو ساعد عضو مجلس محلى محافظة الجيزة وكذلك يوجد عرب الفوارسة وكذلك يوجد من القبائل العربية فى منطقه عرب الحصار من قبيلة الحويطات العمدة احمد بسيونى عمدة عرب الحصار والحاج صبحى ابو ربيع عضو مجلس محلى محافظة الجيزة ومن بيت المحرق شيخ العرب خالد سليمان المحرق ومن بيت القناص وكذلك من عرب الصف من العرب المشارقه يوجد عرب الشيخ هليل فى قرية عرب هليل وكذلك يوجد عرب ابو زرنوقة بناحية اطفيح وكبيرهم العمدة حسين سالم زرنوقة وكذلك يوجد فى مركز اطفيح محافظة الجيزة فى بلدة مسجد موسى يوجد بها عرب ابو صبيح وهم من قبيلة الحويطات ايضاً وكبيرهم العمدة/ حسين عبد الحميد مرعى صبيح ويوجد ايضاً فى قرية الكريمات من قبيلة الحويطات من العرب المشارقة وكبيرهم العمدة عبد التواب احمد طلبة عمدة الكريمات والقبيلة تنقسم فى منطقة الكريمات وجزيرة الكريمات والحجارة الى البيوت التالية البخاتية والعمارنة وحربى وعيد وجبيل وحامد ومن كبارهم فى البخاتية شيخ العرب نجيب محمد على جاد المولى وشيخ العرب عبد الحافظ ابو زيد ومن العمارنة الحاج/ حسين عمران ومن حربى العمدة عبد التواب احمد طلبة ومن اولاد عيد المهندس فتحى عبد العظيم دسوقى ومن جبيل الحاج/ عبد المنعم احمد جبيل ومن حامد الشيخ محمد ابو حامد.

ويوجد ايضاً فى قرية صول مركز اطفيح عرب من العرب المغاربة من قبيلة السمالوس عائلة غيث وكبيرهم العمدة/ محمد عبد العليم غيث عضو مجلس الشعب وعمدة صول وكذلك الشيخ محمد نجيب عبد العظيم غيث شيخ بلدة صول والحاج محمد عبد الحميد غيث وكيل شركة مصر للبترول بصول والسيد/ محمد صادق محمد غيث ضابط سابق بالقوات المسلحة والسيد/ اشرف صادق غيث ضابط بالقوات المسلحة ويوجدمنهم ايضاً بقرية الخرمان وكبيرهم السيد/ انور احمد عبد اللطيف دويدار.

خامساً : محافظة الفيوم

وهى من اكبر محافظات الوادى تجمعاً للقبائل العربية القادمة من الصحراء الغربية المصرية والصحراء الشرقية الليبية من وادى برقة وما وراء ناحية الغرب وهى تعتبر من اكبر الواحات فى الطريق من وادى برقة الى وادى النيل وتشتهر بأرضها الخصبة وانتشار عيون المياه الطبيعية والسواقى المشهورة بها وكذلك بالنخيل والعنب والزيتون ومختلف المحاصيل وتشتهر بتاريخها القديم وبحر اليوسف وبركة قارون وقلاع الصحراء وفيها الاثار الفرعونية وقصص التاريخ عنها كثيرة وهى اول ما يقابل القادم من الصحراء الغربية متجهاً نحو وادى النيل ولذا فهى ومنذ بدايتها ملتقى الحضارات وملتقى القوافل القادمة من الغرب وكانت محط جميع قبائل العرب المغاربة الوافدين من الصحراء الغربية ومنها انتقل بعضهم نحو الجيزة ووسط الدلتا والبعض اتجه الى بنى سويف ثم المنيا واسيوط متجهين لجنوب الوادى لذلك نجد فى تلك المحافظة اصولاً لجميع القبائل من العرب المغاربة الوافدين الى مصر ومازال العرب فيها يقيمون فى مجتمعات قبلية وان كانت الخيام قد استبدلت بالبيوت وبالفيلات والعمارات ولكنها فى تجمع متقارب ومازالوا يتزوجون من بعضهم البعض ويتعاملون بالعادات والتقاليد البدوية فيما بينهم مهما اختلفت مراكزهم الاجتماعية والمادية وما زالت اللهجة البدوية سائدة فيما بينهم عند الحديث وما زال لفظ (حنى) يطلق على الجدة والوالد (باتى او سيدى) ويطلق الشيخ على الرجل الكبير والعجوز على المراة المسنة وعلى البنات لفظ الصبايا عدا اسماء الطعام والملابس فمازالت الكلمات نفسها من قديم الزمان وفى جلساتهم الخاصة مع بعضهم البعض لا تستطيع التفرقة بين المراكز الاجتماعية او المادية فالكل سواء فى تواضع واحترام وتمسك بالقيم والعادات البدوية القديمة مهما اختلف الزمان ومازال الكرم وحسن الجوار واستقبال الضيوف والاغراب وقضاء الحاجات والتعاطف والتواد وحل المشكلات بينهم وبين البعض وبين الغير والحكم فى تلك الخلافات هى من المبادىء الاصيلة والقيم الثابتة لديهم.

وتوجد بالفيوم من القبائل العربية وهم جميعهم من العرب المغاربة قبائل الفوايدوالرماح والحرابى والبراعصة وال فايد والسمالوس والعبيدات والجدادفة والعوامى والصبيحات والحبون والقطعان ويمكن التعريف بهم وبكبارهم واماكن وجودهم كما يلى دون ترتيب مسبب:

قبيلة البراعصة

وهى من اكبر القبائل العربية فى الفيوم النازحة منذ اكثر من مائتى عام من منطقة البيضاء وسرت فى الصحراء الليبية وتنقسم الى العديد من العائلات وتنتشر بكثافة فى مراكز ابشواى وسنورس واطسا وقارون وينتهى نسبها الى اصل القبيلة محمد الملقب برعاص بن فخر الدين وهو من الاشراف الذين ينتهى نسبهم الى الحسن رضى الله عنه بن على بن ابى طالب كرم الله وجهه وابن سيدة نساء اهل الجنة فاطمة الزهراء ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقبيلة منها بمركز ابشواى توجد عائلات بياض ومقرها قصر بياض وكبيرهم شيخ العرب المستشار/ فاروق يوسف سليمان بياض نائب رئيس محكمة النقض حالياً وشيخ العرب محمد على بياض وشيخ العرب صلاح على بياض وشيخ العرب عزيز على بياض وابناؤهم وهم يقيمون بعزبة محمد على بياض والعمدة/ احمد ابو بكر بياض واخوه الدكتور/ محمد ابو بكر بياض استاذ امراض النساء والولادة بقصر العينى وشيخ العرب ضياء ابو بكر بياض والدكتور/ محسن ابو بكر بياض عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية والمهندس/ يحيى و المهندس/ معتز والمهندس تيمور انور بياض والدكتور/ محمد سعد بياض طبيب النساء والولادة المشهور واخوانه ومنهم العميد شرطة/ ممدوح سعد بياض والمهندس/ جمال والاستاذ/ طارق عدلى بياض والاستاذ/ مقبول مصطفى بياض واخوانه والعمدة/ حازم مدحت بياض واخوانه والمستشار/ عمرو ياسين بياض وشيخ العرب خالد ياسين بياض وشيخ العرب محمود رشاد بياض واخوانه وشيخ العرب محمد نسيم بياض واخوانه وشيخ العرب جمال محمد مصطفى بياض واخوانه وشيخ العرب

عبدالحكيم ابراهيم كيلانى بياض واخوانه وكذلك ابناء المرحوم شيخ العرب على سنوسى بياض وشيخ العرب مصطفى عمار بياض واخوانه.

وكذلك فى قرية الجيلانى توجد احدى عائلات البراعصة وهى عائلة الجيلانى وكان منهم شيخ القبيلة بالفيوم المرحوم/ صديق الجيلانى واحفاده الان ومنهم العمدة صالح الجيلانى والمستشار / حسين ربيع الجيلانى والاستاذ/ عماد ربيع الجيلانى و العمدة محمد عبد النبى الجيلانى وشيخ العرب على عبدالنبى الجيلانى و شيخ العرب احمد عبد النبى الجيلانى وشيخ العرب محمد عبد الهادى الجيلانى و الاستاذ/ شريف الجيلانى المحامى واخوانه.

و كذلك توجد بعزبة محجوب عائلة محجوب من البراعصة وكبيرهم الآن شيخ العرب/ احمد عبد النبى محجوب والمستشار / صلاح لطفى محجوب رئيس محكمة الاستئناف واخوانه وشيخ العرب فاروق كيلانى محجوب وابناء شيخ العرب المرحوم/ محمد كيلانى محجوب وشيخ العرب عاصم نبيشى محجوب وشيخ العرب حسن نبيشى محجوب وشيخ العرب مجدى نبيشى محجوب.

وكذلك فى قرية قصر ابو لطيعة مركز ابشواى توجد عائلة ابو لطيعة وهى من عائلات البراعصة ومنهم شيخ القبيلة فى احد عصورها وهو شيخ العرب المرحوم/ عبد التواب ابو لطيعة ومن كبارها الآن العمدة/ صالح عبد التواب ابو لطيعة والمقدم/ حسين عبد التواب ابو لطيعة المهندس/ ربيع عبد التواب ابو لطيعة واخوانهم وكذلك منهم شيخ العرب حمدى يونس ابو بكر واخوانه وشيخ العرب مصطفى موسى ابو بكر واخوانه والاستاذ/ عبد السلام على عبد السلام ابو لطيعة المحامى واخوانه وشيخ العرب محمد ابراهيم ابو لطيعة.

وبقرية المشرك مركز ابشواى توجد عائلة مفتاح من قبيلة البراعصة وكان كبيرهم المرحوم شيخ العرب عبد الله مفتاح عضو مجلس الشعب السابق

ومن ابنائه الدكتور/ احمد عبد الله مفتاح واخوته وشيخ العرب محمود مفتاح وكذلك ابناء شيخ العرب حميدة مفتاح.

وفى قرية شعلان مركز ابشواى توجد عائلة الهاين ومنها شيخ العرب سعداوى عبد الرحمن الهاين عمدة شعلان والمهندس/ سعيد محمد عبد الرحمن الهاين مدير عام شركة الرى للاشغال العامة والمهندس/ محمد عيسى الهاين مدير عام التقاوى بالفيوم والمهندس/ سيد محمد عبد الرحمن الهاين رئيس الوحدة المحلية بالعجميين والاستاذ/ جمال محمد عبد الرحمن الهاين عضو مجلس محلى المحافظة والمهندس/ عبد الونيس عبد الحليم عبد السلام الهاين وكيل مديرية الزراعة بالفيوم وكذلك يوجد باقى عائلة الهاين فى عزبة منشية الهاين بقارون وكبيرهم هناك شيخ العرب العمدة/ سيد عبد الحليم عبد السلام الهاين واولاده.

وكذلك بمركز ابشواى بقرية جبل النجار توجد عائلة المبرى من البراعصة واكبرهم ابناء المرحوم شيخ العرب مأمون المبرى وابناء المرحوم شيخ العرب حمد المبرى

وفى مركز سنورس توجد عائلة دكم بعزبة دكم وهى احدى كبار عائلات قبيلة البراعصة وكبيرهم كان شيخ القبيلة بالفيوم فى احد عصورها المرحوم شيخ العرب عبد القادر محمود دكم ومن اولاده كبار العائلة ابناء المرحوم العمدة/ حمد دكم وابناء المرحوم العمدة/ محمد عبد القادر دكم واولادهم واحفادهم ومنهم شيخ العرب/ محمود حمد دكم وشيخ العرب / مختار محمد عبد القادر دكم عضو مجلس محلى محافظة الفيوم والاستاذ/ مجدى محمد عبد القادر دكم والمستشار/ احمد محمد عبد القادر دكم وشيخ العرب محمد محمود خليفة دكم واخوانه وشيخ العرب/ عدلى موسى خليفة دكم واخوانه.

وكذلك توجد عائلة عقيلة بمنشاة دكم مركز سنورس وهى احدى عائلات البراعصة ايضاً وكبيرهم شيخ العرب / جودة السيد عبد الجواد عقيلة عضو مجلس الشعب السابق والعمدة/ محمود السيد عبد الجواد عقيلة

وشيخ العرب عبد الستار عقيلة واولاد المرحوم شيخ العرب/ محمد عبد الجواد عقيلة وهم شيخ العرب صلاح محمد عبد الجواد واخوانه والعميد السيد جودة بالقوات المسلحة والمهندس/ محمد جودة والاستاذ/ هشام جودة مدير بنك التنمية بأبشواى والمستشار/ بهجت جودة بمجلس الدولة.

وكذلك توجد بعزبة نمر عائلة نمر بياض ومنهم ابناء المرحوم شيخ العرب محمد نمر بياض وهم شيخ العرب عشرى محمد نمر واخوانه الاساتذة/ امين وحمد وناصر وجمال نمر وابناء المرحوم/ شيخ العرب هاشم فضيل بياض وشيخ العرب احمد راغب بياض وابناء المرحوم/ لطفى بشير بياض ومنهم الاستاذ عدلى المحامى واخوانه.

وكذلك توجد فى مركز سنورس عائلة جاب الله بعزبة جاب الله وكبيرهم الان شيخ العرب سيد محمود جاب الله والاستاذ مصطفى جاب الله المدير بجمرك القاهرة وشيخ العرب عدلى جاب الله وشيخ العرب سمير بطور جاب الله وشيخ العرب رواق بطور جاب الله وشيخ العرب سيد جاب الله.

كذلك توجد عائلة دسوقى بعزبة جاب الله وكبيرهم الان الاستاذ/ دسوقى عبد القادر دسوقى وشيخ العرب سيد سعيد دسوقى والاستاذ/ عويس سعيد دسوقى والاستاذ/ احمد سعيد دسوقى.

وكذلك توجد عائلة فكيرين بعزبة حميدة فكيرين بمركز سنورس وكبيرهم الان شيخ العرب فكيرين عبد الرحمن حميدة وشيخ العرب فوزى عبد القادر حميدة والنقيب ايهاب محمود حميدة بالقوات المسلحة والاستاذ/ ثروت فكيرين والاستاذ/ علاء فكيرين بالبترول والاستاذ/ عبد الرحمن فكيرين المحامى والاستاذ/ محمد فوزى عبد القادر بالبترول والاستاذ/ نشأت فوزى المحاسب وكذلك توجد عائلة ابو داوود ومنهم شيخ العرب داوود على ابو داوود ، شيخ العرب مرعى على ابو داوود.

وبمركز ابشواى ايضاً وبقرية العجميين توجد عائلة عبد اللاه وهى احدى عائلات البراعصة القادمة من الغرب وتقيم بدرب عبد اللاه بالعجميين

وهم اخوة وابناء واحفاد المرحوم شيخ العرب محمد عبد اللاه التسعاوى البرعصى واخوانه هم عبد التواب وابو القاسم وعامر عبد اللاه وسيلى ذكرهم فيما بعد اما اولاده فهم المرحومان / عبد المجيد وعبد اللطيف وعبد الجواد وسيد واحمد وصاوى وقطب وقد نزح المرحوم/ عبد المجيد والمرحوم / سيد واولادهم الى القاهرة فى نهاية العشرينيات ١٩٢٧ واستقر فى القاهرة فى منطقة بولاق ابو العلا وانجب المرحوم / عبد المجيد اولاده وهم احمد ومحمد وعلى وسيد وانجب ابنه المرحوم/ احمد عبد المجيد كل من الحاج/ عباس وجمال ومجدى وضياء الدين ونجله احمد ضياء الدين وهم يعملون فى تجارة قطع غيار السيارات بمنطقة جسر البحر والساحل بالقاهرة والاستاذ/ علاء الدين احمد عبد المجيد وهو محام بالنقض ومستشار قانونى للجماهيرية الليبية فى مصر ومكتبه بمنطقة عابدين فى القاهرة ويعمل معه بالمحاماة ابناه احمد ومحمد علاء الدين وانجب ايضاً المحاسب / بهاء الدين احمد عبد المجيد وهو رئيس مجلس ادارة شركة الفا لانتاج السيراميك بمنطقة السادس من اكتوبر وهى من اكبر شركات انتاج السيراميك فى مصر ويملك ٥٥% من اسهمها ومن تبقى من عائلة عبد اللاه فى قرية العجميين ولم ينزحوا للقاهرة وهم اخوة المرحوم شيخ العرب محمد عبد اللاه وهم عبد السميع وابو القاسم عبد اللاه واولادهم وهم كما يلى:

عبد السميع وانجب ابناً واحداً وهو المرحوم/ عبد التواب عبد السميع على عبد اللاه الذى انجب بدوره ابناً واحداً وهو الاستاذ/ محمد عبد التواب عبد السميع على عبد اللاه وشهرته محمد جحا وهو وكيل المجلس المحلى بقرية العجميين مركز ابشواى.

وابو القاسم وانجب المرحوم/ احمد ابو القاسم وكان رئيس نقابة العاملين بشركة المحاريث والهندسة واولاده جمال وعلى وكذلك اولاد المرحوم قطب محمد عبد اللاه وهم احمد قطب وعبد التواب قطب وهم مقيمون فى العجميين واولاد الاول هم درغام احمد قطب والاستاذ/ يحيى احمد قطب

بالضرائب العقارية بالفيوم واولاد الثانى هم حسن ويحيى وقرنى عبد التواب قطب ويعملون بالزراعة والاستاذ/ محمد يحيى محامى.

ومن عائلة عبد اللاه ايضاً نزح منها الى قرية تلات ابناء المرحوم يوسف عبد اللاه وهم الحاج محمود والحاج احمد والحاج عبد الحميد والحاج عبد المحسن والحاج محمد بهنساوى ونجله الحاج حسين وكيل الادارة الازهرية بمحافظة الفيوم.

وايضاً من عائلة عبد اللاه الذين نزحوا الى قرية الفرق السلطانى بمركز اطسا بعزبة خليل كل من حسن وعبد الحميد وصالح ويوسف وعوض واحمد ونصر والسيد وابناء المرحوم سعد وهم فتحى وطلعت وعبد الحميد وسيد احمد واخرون من عائلة عبد اللاه

وكذلك بمركز اطسا توجد عائلة الابعج من عائلات البراعصة ايضاً ويوجدون بقرية الابعج وكبيرهم شيخ العرب عبد الله الابعج وشيخ العرب عبد الجيد الابعج

قبيلة الفوايد

الاصل فى محافظة المنيا ويوجد منهم فى محافظة الفيوم قبيلة الرماح (رمح بن فايد) واصبحوا قبيلة مستقلة عن الفوايد فى نهاية القرن السابع عشر ليكون لهم عمودية مستقلة بخلاف عمودية الفوايد فى المنيا وهى من القبائل القادمة اصلاً من الصحراء الليبية.

ومن اكبر عائلات الرماح عائلة الباسل وكبيرهم حمد باشا الباسل رفيق سعد زغلول فى ثورة ١٩ وحفيد حمد الباسل حالياً وكبير عائلة الباسل المهندس/ ابو بكر محمد حمد الباسل عضو مجلس الشعب لمدة ٣٠ سنة ورئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ومقره قصر الباسل بمركز اطسا.

وعائلة ابو جليل وهى من اكبر عائلات مركز اطسا ايضاً ومنهم العقيد/ عمر ابو جليل والعقيد ياسين يونس ابو جليل ومنهم عدة بيوت بقرى

مركز اطسا بناحية الغرق مثل بيت محمدين وبيت عبد الغنى وبيت عطية وعائلة العلام بقرية منشأة عبد المجيد ومنهم احمد توفيق عبد الكريم ضابط شرطة وعضو مجلس شورى واخوانه والمستشار / يوسف عبد العزيز وابناؤه الوليد يوسف وهيثم يوسف قضاة بالمحاكم والعميد عمران شاكى.

ومن عائلات الفوايد ايضاً بالفيوم عائلة العلوانى ابناء المرحوم شيخ العرب مقرب العلوانى وفهمى وعباس العلوانى وعلى عبد الحميد العلوانى وعائلة السارى ومنهم العمدة/ عبد الموجود عمار السارى ومحمد عبد الوهاب شقلوف السارى والمهندس يونس الامين السارى مهندس رى وصرف الفيوم وعائلة الطيور بعزبة الطيور فى السعدة مركز اطسا وعزبة الحورى التابعة لقرية ابو جندير وكبيرهم شيخ العرب عبد الوهاب الدولاتى ومحمد عبد الحفيظ وعبد الحميد عبد الحفيظ وياسين يونس ومنهم المستشار / عنتر عبد الوهاب الدولاتى والمهندس حامد عبد الوهاب شقيقه من رجال الاعمال صاحب شركات استارز لتجهيزات الفنادق والقرى السياحية وعبد التواب عبد الوهاب الدولاتى مدير مصلحة الشهر العقارى بأطسا ومحمد عبد الوهاب عضو مجلس محلى المركز.

وايضاً من عائلة الطيور بقرية خلف شيخ العرب شحاتة السالم والشيخ سالم مختار والشيخ صميدة حمد بعزبة الطيور اهناسيا بنى سويف.

قبيلة اولاد فايد

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية و تستقر فى مركز سنورس ومنها بمنشأة طنطاوى ومنها بمنشأة السادات ومركز ابشواى ومركز طامية وتتفرع الى العديد من العائلات والبيوت كما يلى :

اولاً : عائلة ابراهيم ومعظمهم يقيمون فى الجماهيرية الليبية.

ثانياً : عائلة صالح وتقيم بمركز ابشواى ومنها الاستاذ/ احمد هويدى عضو مجلس الشعب والعمدة فرج ابو بكر.

ثالثاً : عائلة يونس وتقيم بمركز سنورس بنجع رحيل ومنهم العميد مصطفى رحيل بالقضاء العسكرى وشيخ العرب احمد حسين صالح.

رابعاً : عائلة داود وتقيم بمركز سنورس منشأة السادات وهى عدة بيوت اولها بيت دينال ومنهم شيخ العرب رحيل عبد الرحمن محمد وشيخ العرب عبد الجواد محمد سعد وشيخ العرب عوض عبد الرحمن وشيخ العرب حمدى معروف والاستاذ/ سعد سيد مؤمن وكذلك بيت خضر ومنه شيخ العرب محسب ابراهيم والاستاذ/عوض كليب المحامى والاستاذ/ احمد منصور المحامى والمقدم عبد الناصر مهدى بالجماهيرية الليبية.

خامساً: عائلة عزيز ويقيمون بمنشأة طنطاوى مركز سنورس ومنهم بيت عبد الله عبد القوى ومنه الاستاذ فايد عبد الله عضو مجلس محلى المحافظة ونجله الاستاذ/ احمد فايد عبد الله قاضى بالمحاكم والاستاذ/ عبد التواب محمد رضوان المحامى وبيت عبد الرحمن ومنهم العمدة محجوب مهدى حسين وشقيقه شيخ العرب خليفة مهدى حسين وبيت عمار الجرمة ومنهم شيخ العرب ادريس عمار الجرمة والاستاذ/ عبد الدايم عبد الحليم عمار مدير الشئون الاجتماعية ومدير المحاجر بالمحافظة والاستاذ/ صالح محمد عمار رئيس قطاع الجمعية الزراعية وشيخ العرب سيف النصر عبد الحليم عمار والاستاذ المستشار/ عبد الحكيم عبد الحميد عبد الحليم عمار (عبد الحكيم عمار) بالمحاكم وشقيقه الاستاذ/ عبد العزيز عمار رئيس محكمة وكذلك بيت السيد البصير ومنهم شيخ العرب احمد فرج صالح وشيخ العرب عبد الحميد سالم السيد البصير وشيخ العرب احمد محمود السيد البصير وايضاً بيت هليل ومنهم شيخ العرب محمد حمد محمود مهيوس عضو مجلس محلى المركز والاستاذ/ سالم عبد المجيد ابو زيد مدرس بمدرسة الجرمة الابتدائية وشيخ العرب على سالم محمود مهيوس وايضاً منصور على ومنهم الاستاذ/ عبد الهادى سعد فايد وشيخ العرب زايد عبد العال وايضاً بيت الفسكى ومنهم شيخ العرب عبد الستار يوسف وشيخ العرب عبد الحميد سالم

صالح سمهود والاستاذ/ مهدى انور عضو مجلس محلى القرية وكذلك بيت بشير ومنهم شيخ العرب سالم ادريس طرفاية وشيخ العرب خالد بشير وشيخ العرب عدوى على طرفاية وكذلك بيت ابو حبلة ومنهم شيخ العرب عبد الحفيظ عبد الكريم عبد الرازق والاستاذ/ عبد الله خليفة مهدى وشيخ العرب حامد ضيف الله وايضاً منهم بيت الرغاى ومنهم شيخ العرب حمدى عبد العاطى المبروك وشيخ العرب فرج عبد العليم شراقى وبيت تهامى ومنهم شيخ العرب مبروك مبارك تهامى وشيخ العرب صالح رياض واخيراً بيت شماطة وابو سبب ومنهم العميد طيار اسامه ابو خزيم وشيخ العرب محمد عبد السلام حريشى وشيخ البلد عبد الناصر صالح عبد العزيز.

قبيلة العبيدات

وهى من القبائل القادمة اساساً من الصحراء الليبية من منطقة الجبل الاخضر و يوجدون فى مركز طامية قرية العزازية وكبيرهم الدكتور/ محمد عبد التواب وهو من الاطباء المشهورين والحاج/ حفنى بو عامر عضو مجلس الشعب السابق وكذلك يوجدون فى عزبة الشاعت تبع فانوس وكبيرهم هناك شيخ العرب اسماعيل على موسى والحاج منصور حميدة والاستاذ/ زايد اسماعيل الشاعت المحامى وفى قرية محارب بقصر رشوان يوجد الكثير من افراد القبيلة وكبيرهم هناك الاستاذ/ سيد عبد الحفيظ موجه بالتعليم الثانوى والاستاذ/ فايد عبد المجيد مدير المدرسة الثانونية بطامية والاستاذ/ عمار عبد الرازق عمار المحامى ويوجد بمركز سنورس ايضاً بيت العواكلة من قبيلة العبيدات وكبيرهم شيخ العرب عبد الرازق ابراهيم الشويك وكذلك المهندس الزراعى ممدوح عبد الجواد جبريل والاستاذ/ طلعت ابراهيم الشويك مدير مدرسة والعمدة عبد القادر عمار جبريل الشويك عمدة منشأة سنورس والمهندس/ مجدى عبد الجواد جبريل المدير التنفيذى بمجلس مدينة الفيوم والاستاذ/ عصمت مصطفى جبريل مدير تموين سنورس وكذلك يوجد من بيت العواكلة بزمام قرية سيلاة مركز الفيوم شيخ العرب عبد الهادى ابو

شناف وكذلك توجد عائلة لطيف وكبيرهم شيخ العرب عوض لطيف وكذلك عائلة فرحات وكبيرهم شيخ العرب شريف فرحات وكذلك بمركز ابشواى من العواكلة العمدة رشاد الجبالى عمدة بطن هريت والعمدة محمد عبد الله الجبالى عمدة قصر الجبالى والعمدة عبد المنعم الجبالى عمدة قصر السعداوى والمقدم عبد الله رشاد الجبالى وكذلك السفير وجيه راغب الجبالى وكذلك بمنطقة قارون من عائلة العواكلة شيخ العرب عبد الله ابو شعيب.

قبيلة الحرابى

وكما سبق وان ذكرنا ان قبيلة اولاد فايد هم فرع من فروع قبيلة الحرابى القادمة من الصحراء الليبية فانه يوجد ايضاً فى منطقة طامية عزبة فرقص بالتحديد احد بيوت الحرابى المشهورة الكبيرة وهو بيت الشيخ عنصيل الحمرى وكبيرهم هناك المستشار / مختار عنصيل الحمرى واخوانه ويوجد ايضاً من الحرابى بيت موسى الحمرى بقرية الشنطورى مركز ابشواى وكبيرهم شيخ العرب محمد عطية الحمرى والحاج ادريس عطية الحمرى.

قبيلة القذاذفة

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية من منطقة سرت بليبيا واستقرت مجموعة كبيرة منهم فى واحة الفيوم واستمر بعضهم فى الترحال واستقروا فى محافظة بنى سويف واما غالبية ابناء القبيلة فقد استقروا فى الفيوم مركز طامية بالذات على اطراف الصحراء واستقروا فى نجع خاص بهم هو عزبة الاصفر بكوم اوشيم فى مدخل الفيوم من الناحية البحرية وكذلك فى عزبة البصير بمنشأة طنطاوى مركز سنورس ومنطقة قارون وهم اصلاً من القبيلة بيت اولاد عمر وهم عائلة الاصفر وكبيرهم شيخ العرب سالم بو حمد الاصفر وشيخ العرب عمار خالد الاصفر وشيخ العرب ابراهيم بو حمد الاصفر وشيخ العرب محمد بو حمد الاصفر والحاج/ عبد العزيز محمد عبد الله الاصفر.

قبيلة القطعان

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية ويستقرون فى قرية اصلان مركز طامية وكبيرهم العمدة/ محجوب منصور القطعانى والاستاذ الدكتور / ابراهيم جبريل وكذلك يوجدون بقرية مرسى زيدان (منشأة بنى عثمان) مركز سنورس وكبيرهم الحاج/ سليم منيسير مدير عام اوقاف الفيوم والحاج/ عيسى عبد الستار رئيس قرية السعيدية مركز سنورس وتوجد ايضاً مجموعة منهم بقرية الشواشنة مركز ابشواى.

قبيلة الحاسة

وهى ايضاً من القبائل القادمة اصلاً من الصحراء الليبية ويوجدون بمركز طامية وعلى رأسهم عائلة المزاطلى فى قرية المزاطلى وكبيرهم العمدة متولى شليل عمار المزاطلى وعائلة ابو كليب فى عزبة ابو كليب وكبيرهم شيخ العرب / مصطفى عبد السلام ابو كليب ومحمد عبد السلام ابو كليب والاستاذ/ مراد عبد السلام ابو كليب المحامى.

قبيلة الصبيحات

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية ويوجدون بمركز طامية قرية قصر رشوان وكبيرهم هناك اللواء عبد القوى احمد عبيد عضو مجلس الشعب واخوته ومنهم ايضاً فى منشأة طنطاوى مركز سنورس بعزبة المفتش وكبيرهم هناك شيخ العرب عثمان عبد الباقى عطيوة وشقيقه على عبد الباقى عطيوة وكذلك توجد منهم عائلة الاعور وكبيرهم شيخ العرب احمد عبد الهادى وشقيقه على عبد الهادى.

قبيلة السمالوس

وهى من اقدم القبائل التى قدمت الى مصر من الصحراء الليبية ويوجد اغلبهم بمركز اطسا ومركز سنورس ومنهم بسنورس شيخ العرب / عبد التواب عبد الغنى السمالوسى وشيخ العرب عبد الجيد عبد الغنى

السمالوسى ويوجد ايضاً منهم بقرية الحامولى مركز ابشواى ومنهم شيخ العرب صالح عبد الحليم عبد الفتاح غيث وشيخ العرب على محمود خليفة غيث وهو عضو مجلس محلى المحافظة ومنهم ايضاً الحاج عدلى محمد خليفة غيث.

قبيلة ترهونة

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية وان كان اغلب عائلات القبيلة اقاموا فى محافظة المنيا كما سيرد ذكرهم فيها فيما بعد الا انه يوجد منهم فى محافظة الفيوم فى قرية الحامدية قلمشاة مركز اطسا وكبيرهم هناك شيخ العرب خالد عبد الفتاح عزيز الترهونى وشيخ العرب محمد عبد الفتاح عزيز والاستاذ شعبان عبد الفتاح عزيز الترهونى.

قبيلة العوامى

ويوجد أبناء هذه القبيلة بقرية العوامى بناحية قصر رشوان مركز طامية وكبيرهم الدكتور / ابراهيم العوامى الاستاذ بكلية الطب وهم من العرب القادمين ايضاً من الصحراء الليبية.

قبيلة الحبون

يتمركز أبناء تلك القبيلة فى مركز طامية بالفيوم وهم عائلة رشاش وعائلة حتحوتة وهم من القبائل العربية القادمة من الصحراء الليبية.

قبيلة جهينة

تعد هذه القبيلة من القبائل العربية الآتية من الجزيرة من الشرق ومنهم عائلة ابو يونس بمركز طامية وهم ابناء محمد وحامد يونس عثمان محمود ابراهيم السميرى الجهنى.

قبيلة الاشراف

ويوجد ايضاً فى الفيوم العديد من بيوت الاشراف الذين ينتمون الى

الحسن والحسين رضى الله عنهما سبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناء على بن ابى طالب كرم الله وجهه من سيدة نساء اهل الجنة فاطمة الزهراء ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم و هم من القادمين اصلاً من الجزيرة العربية مباشرة الى مصر ومن اكبر هذه البيوت عائلة الفندقلى بناحية العجميين مركز ابشواى وكبارهم الحاج/ احمد زكى محمد الفندقلى والحاج السيد محمد محمد الفندقلى والاستاذ/ محمود محمد اسماعيل الفندقلى رئيس النقابة الفرعية للاشراف بمحافظة الفيوم والمهندس الزراعى محمد محمد الفندقلى والحاج صلاح الدين اسماعيل الفندقلى.

وكذلك عائلة حيدر ومنهم الاستاذ حاتم عزيز الدين حيدر بعزبة حيدر مدرس وعائلة عامر ومنهم بكرى احمد محمد عامر مهندس زراعى بالمشرك قبلى وعائلة القاضى ومنهم الدكتور ممدوح عبد الرؤوف القاضى طبيب بشرى وعائلة زيدان ومنهم محمد عبده اسماعيل محاسب بقصر الجبالى وعائلة محرم ومنهم المهندس الزراعى صلاح سيد سعيد على محرم بالادارة الزراعية بالفيوم ومقيم بأرض جعفر ابشواى دار الرماد.. وعائلة الجارحى ومنهم الاستاذ على ابو النور محمد محمود الجارحى مدير عام بالتربية والتعليم ومقيم بالربع ابشواى وعائلة الشريف ومنهم المهندس سيد اسماعيل زيدان الشريف بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بالفيوم وعائلة رشدان ومنهم الاستاذ مصطفى اسماعيل زيدان رشدان مستشار قانونى بالبنك الاهلى التجارى بالسعودية وهم جميعاً مدرجون بكشوف نقابة الاشراف بجمهورية مصر العربية تفصيلياً.

سادساً: محافظة بنى سويف

وهى من المحافظات التى يوجد بها تجمع كبير من القبائل العربية منهم من العرب القادمين من الغرب من الصحراء الغربية من وادى برقة وبعضهم الآخر من عرب المشارقة القادمين من الشرق من الجزيرة العربية وبيانهم كما يلى :

قبيلة الفوايد

وهى اصلاً من قبائل العرب القادمين من الصحراء الغربية والى جانب وجود افرادها بمحافظتى الفيوم والمنيا يوجد عدد كبير منهم فى محافظة بنى سويف وهى عدة عائلات على النحو التالى :

عائلة الفلاح بقرية النويرة - مركز اهناسيا المدينةومن كبار رجالها شيخ العرب / جمعة عبد العاطى عبد السلام و شيخ العرب/ شعبان عبد العاطى عبد السلام و شيخ العرب /معوض عبد العاطى عبد السلام و شيخ العرب/ سيد رحيم محمد سعد و شيخ العرب/ جمال محمد رحيم محمد و مهندس/ فراج عبد العاطى عبد السلام موسى - مدير بشركة كوكاكولا- شيخ العرب/ غالب فيضان محمد سعد و شيخ العرب /عيد عبد السلام موسى

وتوجد ايضاً عائلة الفلاح - بعطف حيدر العدوة - المنيا ومن كبار رجالها الاستاذ/ مصطفى حاتم ابراهيم رئيس وحدة محلية والاستاذ/ ابراهيم محمود راغب الضرائب العقارية وشيخ العرب الفلاح محمد راغب.

عائلة ديهوم - عطف حيدر العدوة - المنيا ومن كبار رجالها شيخ العرب/ فرج صالح الشارف مدرس وشيخ العرب/ عبد المنعم صديق على ديهوم وشيخ العرب/ عبد العظيم سليمان ديهوم الوحدة المحلية.

وهناك البعض منهم بعزبة ابو المكارم - سدمنت الجبل - مركز اهناسيا وكبار رجالهم بها شيخ العرب/ عبد المولى عيد عبد السلام الفلاح وشيخ العرب/ ابراهيم مبروك وشيخ العرب/محمد محمد صديق وشيخ العرب/سيد محمود منيس أبو العمدة

وكذلك عائلة الاحمدى ويوجدون بقرية الريفة - مركز سمسطا وكبار رجالها دكتور /حمدى عمار بريك و المستشار/ رشدى راغب عمار بريك و شيخ العرب المحاسب /فؤاد على بريك - مدير بشركة كوكاكولا و شيخ العرب/ عصمت عبد السلام على بريك - شيخ بلد وشيخ العرب/ حسين

يوسف حسين بريك - مهندس زراعى

وكذلك يوجدون بقرية الطيور مركز اهناسيا وكبار رجالها فيها شيخ العرب/ حميدة حمد الطيرى

وايضا بعزبة سعيد بريك - منشاة عاصم - بنى سويف وكبار رجال عائلة الاحمدى فيها هم شيخ العرب/ عبد الكريم عبد المجيد فضل الله و شيخ العرب/ ناجى ناهض على و الحاج/ عليم ابراهيم رواق و شيخ العرب/ سعيد محمد بريك و الحاج/ عبد الحميد على حميدة

وايضا بعزبة ابو بكر خالد - منشأة عاصم بنيسويف وكبار رجالهم فيها شيخ العرب/ خميس فرج الله مبروك وشيخ العرب/ عبد السلام على مبروك.

ويوجدون ايضا بقرية محجوبة - مركز بنى سويف وكبار رجالهم فيها شيخ العرب/ سيد جبالى بريك و شيخ العرب/ مصطفى جبالى بريك - مدرس و شيخ العرب/ يس ابو بكر و شيخ العرب/ سنوسى محمد قاسم - محاسب

ويوجدون ايضا بنجع الحصان - مركز بنى سويف وكبار رجالهم فيها شيخ العرب/ سعد عبد السلام مجاور - مدرس و شيخ العرب/ محمود عبد السلام مجاور . و شيخ العرب/ سلام عبد الحميد

وكذلك عائلة ابو حسين - ويوجدون بعزبة على سرور - كفر ابو شهبة - مركز اهناسيا وكبار رجالها شيخ العرب/ محمد ابو سيف محمد حسين و شيخ العرب/ عبد الحميد فرج محمد حسين - شيخ بلد شيخ العرب/على عجيبة حسن محمد - مدرس و شيخ البلد/ خميس حسين محمد حسين - شيخ بلد

ويوجدون ايضا بقرية المعصرة - مركز اهناسيا وكبار رجالها مهندس/ سيد محمود مشاض - مدير عام الصرف ببنى سويف

ويوجدون ايضاً بعزبة يونس عمار - قرية النويرة - مركز اهناسيا وكبار

رجالها أ/ ابراهيم شرانى محامى والاستاذ/ صابر محمد يونس عمار موظف شيخ العرب/ خالد ابو سمرة نايل _ شيخ العرب سيد عبد الكريم يحيى.

ويوجدون ايضاً بعزبة سطليم _ الكنيسة _ مركز الفشن بنى سويف وكبار رجالها المهندس/ سعد سليم سعد رجل اعمال والمهندس/ مصرى سليم سعد مهندس زراعى وشيخ العرب عصمت سليم سعد.

ويوجدون ايضاً بعزبة عبد السيد _ قرية الشريف _ مركز ببا شيخ العرب / مصرى مفتاح عبد الرحمن عبد السيد مهندس زراعى. شيخ العرب/ سعد مفتاح عبد الرحمن شيخ بلد وشيخ العرب / سراج الدين مفتاح عبد الرحمن موظف بالضرائب وشيخ العرب / ابو الفتوح فتح الله عبد الرحمن عبد السيد وشيخ العرب / حسين صالح ابراهيم _ موظف _ والاستاذ/ عمار صالح ابراهيم ضابط قوات مسلحة.

ويوجدون ايضاً بقرية السلطانى مركز ببا _ بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب عبد الرحيم ابراهيم عبد القوى عمار مهندس زراعى وشيخ العرب محمد ابراهيم محمد خليل وشيخ العرب/ صلاح عايد محمد عمار مهندس زراعى وشيخ العرب/ عدلى عبد الرحمن فرج ابو العمدة والاستاذ / فرج عبد الرحمن فرج مهندس زراعى.

ومنهم ايضاً بعزبة تعليب _ اهناسيا الخضراء _ بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد الحميد عبد الهادى تعليب وشيخ العرب/ سلطان عبد الهادى تعليب.

وايضاً عائلة فراج _ الشنطور _ مركز سمسطا وكبار رجالها شيخ العرب/ جبالى على فراج.

قبيلة البراعصة

وهى من العرب المغاربة ويوجد ابناؤها فى عزبة سعيد البرعصى _ اهوة مركز بنى سويف وكبار رجالهاأ/ عبد الرحمن عبد الله حسين. حماد (مدير مدرسة) وأ/ محمد سيد عبد الله حسن حماد (محامى ومدير شئون قانونية بشركة كوكا كولا) وأ/ عصام سعيد موسى (مدرس) وشيخ العرب/ موسى سعيد موسى.

وايضاً فى قرية منشأة كساب _ اهناسيا المدينة _ بنى سويف وكبار رجالها أ/ مصطفى عبد الحميد عبد الجليل (مدرس) وأ/ محمد عبد الحميد عبد الجليل (مدرس).

قبيلة الحليقات

وتوجد قبيلة تعرف بأسم عرب الحليقات ويقطنون فى عزبة ابو بكر خالد منشأة عاصم بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ شحيت عبد اللطيف عبد الله وشيخ العرب/ سالم عبد اللطيف عبد الله وشيخ العرب/ عبد الحفيظ سلومة عبد اللطيف.

قبيلة خويلد

وهى من العرب المشارقة القادمين اصلا من الجزيرة العربية ووجودهم الرئيسى بنجع يونس (منشأة كساب) مركز اهناسيا وكبار رجالها شيخ العرب / محمد سيد مفتاح عضو مجلس شورى وشيخ العرب/ محمد سليمان اسماعيل يونس عمدة والمستشار عبد الحميد سليمان اسماعيل يونس وصلاح سليمان اسماعيل يونس عقيد شرطة وشيخ العرب/ عبد الحليم صالح سلومة وشيخ العرب/ زكى صالح سلومة وشيخ العرب/ مصطفى محمد حمد مهندس زراعى وشيخ العرب/ حامد عبد المولى حمد عضو مجلس محلى المركز. وشيخ العرب/ مفتاح سيد مفتاح يونس والاستاذ/ سيد عبد الحميد يونس موظف بالشرطة.

وكذلك يقيم البعض منهم فى مركز اهناسيا المدينة محافظة بنى سويف ومنهم شيخ العرب/ عبد العظيم سليمان محمد عيسى وشيخ العرب/ عبد الشفيع سليمان محمد عيسى والاستاذ/ عبد الله سليمان محمد عيسى والمستشار وجيه عبد الشفيع سليمان محمد والاستاذ/ حسين عبد العظيم سليمان محمد (مدرس) والاستاذ/ مسعود عبد الوهاب محمد داود مهندس زراعى والاستاذ/ صلاح سعداوى عبد الوهاب محمد داود وشيخ العرب سعد عبد الوهاب محمد داود وشيخ العرب مصطفى النحاس تهامى قاسم من الاعيان والاستاذ/ جمال محمد عبد اللطيف قاسم (مدرس) والاستاذ/ اسلام محمد ميهوب قاسم مأمور ضرائب والاستاذ/ جبر محمد جبر قاسم مهندس زراعى.

ويقيم بعضهم ايضاً فى مركز اهناسيا المدينة وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد الله عبد اللطيف بهيج محمد موظف بالتموين والاستاذ/ ابو الخير اسماعيل عبد الباقى وشيخ العرب / محمد عبد العظيم بهيج محمد موظف بمجلس المدينة وشيخ العرب عبد الباقى محمد سليمان والاستاذ/ منير مجاور مبارك مدير بنك التنمية والاستاذ / عبد الله محمد عبد السميع عمار وشيخ العرب اكرام على مجاور موظف بالصحة والاستاذ عبد المنعم عبد العزيز بغيض وشيخ العرب/ محمد سليمان محمد قاسم مهندس زراعى وعضو مجلس محلى مركز وشيخ العرب/ مراد عبد الفتاح عاصى مدير النشاط الرياضى بالتعليم.

ويسكنون ايضاً فى قرية شرهى _ مركز اهناسيا المدينة وكبار رجالها شيخ العرب/ على فايد عيد محمد فايد من الاعيان وكبير مواعيد الصلح وشيخ العرب/ رمضان فايد عيد محمد فايد وشيخ العرب/ زكى عبد الغنى فايد نائب رئيس مجلس مدينة وشيخ العرب / عبد الله جبر جبر سليمان فايد عمدة بلد

ويقطن بعض أبناء القبيلة ايضاً فى قرية بنى مؤمنة _ مركز ببا _ بنى

سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ عاطف سيد صالح سيد قرش وشيخ العرب / احمد صديق الملوم على حبشى وشيخ العرب/ عجمى عبد المجيد حبشى شيخ بلد وشيخ العرب/ صدقى كامل على حبشى.

وهناك بعض عائلات القبيلة ايضاً فى قرية براوة - مركز اهناسيا _ بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد المنعم على حسين هب الريح وشيخ العرب/ على عطية هب الريح.

وكذلك يوجد فى قرية المصارة _ البدينى _ مركز اهناسيا _ بنى سويف وكبار رجالها الاستاذ/ سيد جمال عبد الرحمن موظف بالجوازات والمهندس/ احمد محمد محمد ميهوب والاستاذ/ جمال محمد محمد ميهوب مفتش تموين.

ويقيمون ايضاً فى قرية الدير _ مركز اهناسيا المدينة - عائلة الاحول ومن كبار رجالها شيخ العرب/احمد على عبد الله الاحول عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/منير حسين الاحول المحامى والاستاذ/ احمد محمد محجوب الاحول.

ويسكنون ايضاً بقرية ميانة - مركز اهناسيا - وهم عرب خويلد ومن كبار رجالها شيخ العرب/ شكرى ابراهيم عبد الله ضاوى والاستاذ/ محمد محمود عبد الغنى ضاوى والاستاذ/ ربيع احمد عبد الغنى ضاوى والاستاذ/ عمر ابراهيم عبد الله ضاوى.

وكذلك نزل بعض بطون القبيلة بقرية هلية _ مركز ببا _ عائلة جبر ومن كبار رجالها شيخ العرب/ وجيه محمد عبد النبى طلب مصطفى جبر والاستاذ/ محمد جبر عبد المنعم خليفة جبر مدرس والاستاذ/ عثمان حسنى احمد عبد الجيد خليفه جبر.

ويوجد فرع للقبيلة ايضاً فى نزلة معارك - مركز بنى سويف ومن كبار رجالها شيخ العرب/ صابر خميس حسان خليفة جبر مهندس زراعى.

ويوجدون ايضاً بقرية الدوالطة _ مركز بنى سويف ومن كبار رجالها
محمد جمال الدين على عبد المطلب على جبر مدير بضرائب المبيعات
والاستاذ/ مصطفى الامين على عبد المطلب على جبر.

ويقطن منهم ايضاً بقرية باروط _ مركز بنى سويف ومن كبار رجالها
شيخ العرب/ شحاته سيد بريك مفتش تموين والاستاذ/ ابو المجد حلفاية و
شيخ العرب/ طلعت حلفاية .

ويقيم بعضهم ايضاً بقرية بنى هانى _ مركز اهناسيا المدينة ومن كبار
رجالها الاستاذ/ محمد محمود جبر مقدم شرطة.

وقبيلة الرماح

وهى من قبائل العرب القادمين من الغرب من الصحراء الغربية ومنهم
عائلة مصباح التى اقامت فى عزبة جاب الله _ مركز الفشن _ محافظة بنى
سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ سعودى عبد اللطيف مصباح وشيخ العرب/
سيف عبد اللطيف مصباح.

ومن عائلاتها عائلة القاسى بعزبة القاسى التابعة لمركز الفشن ومن
كبارها الاستاذ/ سعداوى على القاسى المحامى وا/ عبد القادر على القاسى
المحامى والمهندس/ سعد محمد ابراهيم (مدير بنك) وشيخ العرب/ ابراهيم
محمد ابراهيم وشيخ العرب /فرج محمد ابراهيم.

وعائلة لاجودة ايضاً بمركز الفشن ومنهم الدكتور ابراهيم لاجودة بعزبة
لاجودة وشيخ العرب سلطان لاجودة والمهندس/ مصرى عبد القادر لاجودة
والدكتور /علاء عبد القادر لاجودة.

قبيلة الصعيطى

وهى من قبائل العرب القادمين من الصحراء الغربية ويسمون عرب
صعيط الذين نزلوا فى عزبة ابو فخرة _ ابسوج _ مركز الفشن وكبيرهم
فيها أ/ حسن ابو فخرة حجاوى جبر مسئول بوزارة الاعلام.

قبيلة عرب الخرافى

وهى من العرب القادمين ايضاً من الصحراء الغربية ينتمون لأولاد
على وهم استوطنوا فى قرية القضابى _ مركز الفشن وكبارهم فيها شيخ
العرب صديق الزاكى جهمى حسن غانم وشيخ العرب/ محمود الزاكى جهمى
حسن غانم وشيخ العرب/ حسن سعداوى وشيخ العرب/ شعبان على السلام
بقرية الكوم الاحمر _ مركز سمسطا

قبيلة الموالك

وهى من عرب المشارقة القادمين اصلاً من الجزيرة العربية وسكنوا
فى قرية المشارقة مركز اهناسيا المدينة _ بنى سويف وكبار رجالها المستشار
صلاح زكريا بريك والمستشار عاطف زكريا بريك ومهندس/ عادل زكريا
بريك و أ/ حمدى عطا ابراهيم عضو مجلس محلى المحافظة.

قبيلة المشارقة

وهى من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية الذين اقاموا فى
قرية المشارقة مركز اهناسيا المدينة وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد السلام
ياسين غيتة (عمدة) والمهندس/ عبد الرحمن محمد سلومة رئيس مجلس
مدينة والدكتور/ عبد السلام محمد سلومة نائب مدير الطب البيطرى •
والاستاذ/ محمود عبد الله التونى والاستاذ/سلامة حسين الروبى مهندس
زراعى.

ونزل البعض من أبناء القبيلة ايضاً بقرية المسيد الابيض _ مركز
اهناسيا ومن كبار رجالها شيخ العرب / عبد العظيم هاشم محمد ابراهيم ابو
السعود وشيخ العرب / محمد هاشم محمد ابراهيم ابو السعود رئيس وحدة
محلية وشيخ العرب/ محمد على ابراهيم ابو السعود من الاعيان وشيخ
العرب/ جمعة عمر محمد سيد ابو السعود.

قبيلة الحويطات

وهى من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية واساس تجمعهم فى شبه جزيرة سيناء ومحافظات الشرقية والقليوبية والاسماعيلية ويوجدون فى محافظة بنى سويف فى عزبة فيصل مركز اهناسيا الخضراء - بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ فاروق محمود منصور حميدة شيخ بلد وشيخ العرب/ عبد الستار سليمان فيصل حميدة (مدرس) وشيخ العرب/ صالح سليمان فيصل حميدة • وشيخ العرب/ عبد الكريم عبد العظيم فيصل حميدة.

قبيلة الضعفا

وهى من عرب المغاربة القادمين من وادى برقة واستقروا فى البداية فى منطقة ميدوم التابعة لمركز الوسطى وحالياً يوجدون فى قرية دلاص مركز ناصر بوش سابقاً وكان آخر شيخ للقبيلة هو المرحوم/ محجوب لطيف ونجله حل محله الان الحاج حامد محجوب لطيف ومن عائلة لطيف الآن اولاد المرحوم محمود انيس سليمان منصور لطيف المحامى وهم الاستاذ منصور لطيف المحامى بالقاهرة والدكتور عبد الرحمن طبيب بوزارة الصحة ونجله محمود والاستاذ الدكتور فاروق لطيف استاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة عين شمس واولاده محمود مدير عام الشركة المصرية العالمية للسيارات ومحمد مدير بشركة لينك ومن عائلة لطيف ايضاً اولاد المرحوم عبد الرحمن فهمى لطيف وهم المهندس سليمان والدكتور محمد وايضاً من عائلة لطيف اللواء طيار حمد منصور لطيف والمهندس احمد محمد لطيف رئيس خبراء بوزارة العدل سابقاً والاستاذ محمد عبد الرحمن لطيف.

ومن المعروف ان من كبار عائلة لطيف كان المرحوم منصور والمرحوم محمود لطيف من كبار رجال حزب الوفد قبل ثورة ٥٢ وكانوا دائماً اعضاء مجلس النواب والآخر مجلس الشيوخ عن مركز بوش سابقاً وبصفة دائمة.

ويوجد ايضاً من قبيلة الضعفا فى ابو صير الملق مركز ناصر شيخ

العرب خميس رشوان ابو هيف وشيخ العرب عبد الحميد رياض عبود الجور وكذلك منهم فى عزبة تمام كساب النويرة مركز اهناسيا شيخ العرب عبد الرحمن ابو سيف توفيق.

قبيلة المعازة

وهى من القبائل العربية القديمة القادمة لمصر من الجزيرة العربية ويوجدون فى شبه جزيرة سيناء ومحافظة البحر الاحمر وكذلك فى محافظات الشرقية والسويس والاسماعيلية وكانت مجموعة منهم تعمل فى حراسة محمد بك الالفى من كبار المماليك ودارت معركة بينه وبين جنود محمد على باشا فى منطقة شرق اطفيح عندما حاولوا القبض عليه قبل فراره للصعيد وقاومهم عربان المعازة للدفاع عنه ومساعدته على الهروب وتم له ذلك بالفعل وقبض جنود محمد على باشا على جماعة منهم وحبسهم وفر الباقون من مطاردة الهجانة الى بنى سويف فى مناطق شرق النيل والفشن ومنطقة الحلابية ومن كبارهم الان فى المنطقة الدكتور مختار حمزة مدير مديرية الصحة سابقاً والحاج عبد السميع مرجان فرج رئيس نقابة العاملين بمدينة بنى سويف سابقاً والحاج/ معوض عبد الله احمد النيل من الحلابية والاستاذ ابو بكر عبد السميع مرجان فرج المعازى الصحفى بجريدة السياسى المصرى.

سابعاً: محافظة المنيا

وهى من المحافظات التى تضم عدداً كبيراً من القبائل العربية ومعظمهم ان لم يكن جميعهم من عرب المغاربة وكان طريق وصولهم اليها عبر الصحراء الغربية مباشرة من المنطقة التى تمتد من الجبل الاخضر غرباً وحتى شاطىء النيل شرقاً والتى كان يطلق عليها قديماً تسمية وادى برقة والممر الرئيسى المؤدى من تلك الصحراء الى محافظة المنيا هو درب الروبى الذى يصل الواحات البحرية بمدينة سمالوط بمحافظة المنيا مباشرة من خلال الصحراء وقد وفدت القبائل من عرب المغاربة الى المنيا على دفعات منها الدفعات

القديمة ويطلق عليهم (محارب) وايضاً قبائل ترهونة و ابو كريم وقدموا الى مصر فى القرن السادس عشر واستقروا مباشرة فى منطقة المنيا غرب النيل على اطراف الصحراء ومنهم الوافدون الجدد على عهد الحملة الفرنسية وما بعدها فى نهاية القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر وهم اساساً من عرب السعادى الذين استقروا فى محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف والمستقر منهم فى محافظة المنيا هم من قبيلة الفوايد وقبيلة الجوازى وبطن من بطون قبيلة العواقير وقبيلة الفوايد قدمت اساساً من وادى برقة القديم فى الصحراء الغربية لمصر والذى يمتد من بنى غازى حتى شاطىء النيل الغربيومقر اقامتها هناك كان فى زوتين واجدابيا ويوجد فى برقة وادى يسمى هوى كيشار اى وادى كيشار على اسم الجد الاكبر من اجداد هذه القبيلة كيشار وكان قدومهم الى مصر فى اواخر القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر وقد دخلت هذه القبيلة فى جيش محمد على باشا مباشرة وكان شيخ القبيلة انذاك هو شيخ العرب عمار كيشار وكان يكنى بعمار الغازى لكثرة غزواته مع جيش محمد على باشا وتوفى شيخ العرب عمار كيشار ودفن فى قرية منهرة من قرى بنى سويف بين ببا والفشن وكان من مشايخ العرب المقربين لمحمد على باشا ثم تولى بعده مشيخة القبيلة ابنه الاكبر محجوب عمار كيشار الذى انعم عليه الباشا بخمسمائة فدان اراض زراعية فى قرية بنى وركان بمديرية المنيا لبطولاته وشجاعته فى حروبه مع الباشا فى الحجاز والشام وفتح عكا وكان ذلك الانعام لرغبة الباشا فى توطين القبيلة بمديرية المنيا واستقرت القبيلة فى مديرية المنيا حتى شب النزاع بين القبائل العربية وسعيد باشا نجل محمد على باشا وقامت بينه وبين قبائل العرب الثورة المعروفة والتى ادت لمغادرة القبائل العربية مثل الفوايد والبراعصة والحرابى والجوازى مديريات المنيا وبنى سويف والفيوم متوجهين الى الصحراء الغربية حيث اماكنهم الاصلية لاتقاء حرب الباشا سعيد وجيوشه حتى قضى المذكور نحبه وعادت تلك القبائل مرة اخرى الى اماكنها عام ١٨٧٠ ميلادية فعادت قبيلة الفوايد مرة اخرى الى اراضيها ومكانتها فى مديرية المنيا وهذه

القبيلة تتشكل منها العديد من البطون والعائلات واهمهم عائلة الملوم باشا السعدى كيشار وآل علوانى وآل ديهوم وآل الفلاح وعائلات ابو قرير بصة وبلوى والرقيب ومقاوى وتلة وهذه العائلات من قبيلة الفوايد تتمركز فى مركزى مغاغة والعدوة ومن كبارهم الآن:

من عائلة الملوم شيخ العرب مفتاح عبد النبى كيشار بعزبة سلطان السعدى والاستاذ/ عمرو السعدى عبد الحميد السعدى المحامى حفيد عبد الله باشا الملوم السعدى كيشار ومقره عزبة السعدى ومن عائلة ديهوم المهندس/ محمود بسيونى ديهوم نجل المرحوم محمود بك ديهوم ومقره عزبة ديهوم بالعطف ولهم فرع اخر بعزبة ديهوم بأبو جندير مركز اطسا بالفيوم وعائلة الفلاح وكبيرهم الاستاذ/ مصطفى حاتم الفلاح رئيس المجلس القروى بصفانية ومقره عزبة الفلاح بالعطف حيدة وعائلة العلوانى وكبيرهم شيخ العرب محجوب عبد القادر العلوانى ومقره نجع الملوم السعدى بالجبل الغربى بمغاغة وعائلة ابو قريريصة ومقرهم عزبة ابو قريريصة تبع قرية شنين مركز مغاغة وعائلة بلوى ومقرها عزبة بلوى مركز مغاغة وكبيرهم العمدة/ عبد الرحمن ابو عايد وعائلة الرقيب وكبيرهم المهندس/ ابو هشيمة هدهودة ومقرهم قصر الرقيب العدوة وعائلة تلة فى نجع العلوانية قرية الشيخ سعودى وكذلك من عائلات الفوايد فى محافظة المنيا فرع يسمى الطيور ومنهم بيت التايب وكبيرهم المرحوم عمار التايب ومن احفاده الآن اللواء شرطة/ صلاح التايب مدير امن الاسكندرية السابق والمستشار / منصور التايب صهر السيد/ عبد الحميد البكوش رئيس وزراء الجماهيرية الليبية السابق والمقدم شرطة/ اشرف صلاح التايب وكذلك من كبار الفوايد ايضاً السيد/ سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية الحالى واخوته وهم من عائلة المصرى بيت كيشار السعدى.

وكذلك توجد فى المنيا قبيلة الجوازى وهم الجوازى البيض والحمر ويتمركزون فى مركزى بنى مزار وسمالوط ومن عائلاتهم آل ابو الجود

ومقرهم فى بجاج الحطب وكبيرهم شيخ العرب رشدى عبد الله عبد السلام ابو الجود وال مشاضى وكبيرهم شيخ العرب مفتاح خليفة مشاضى وعائلة المصرى مطيريد بسمالوط بقصر عمار المصرى غرب شوشة بالجبل الغربى وكذلك فى عزبة شتيوتى بك المصرى ومنهم شيخ العرب ابو العيون شتيوتى المصرى ومصطفى ابو طلاس المصرى واللواء شرطة محمود مطيريد ومن الجوازى البيض فى مركز سمالوط ايضاً بيت الهاروتى فى نجع الحداد وكبيرهم شيخ العرب عز الدين نصر الدين الهاروتى ونجع ابو بكر وكبيرهم شيخ العرب صالح ابو بكر ويوجد ايضاً من الجوازى الحمر من بيت شتيوتى فى ترسا الكوم مركز سمالوط وكبيرهم الحاج/ حسين سيد شتيوتى والحاج/ عبد الحميد الكيلانى وكذلك من الجوازى الحمر بيت المعابدة وكبيرهم اللواء/ حميدة عبد العاطى عبد السلام بقرية المجارين مركز سمالوط.

ويوجد ايضاً بمركز سمالوط من قبيلة اولاد على بيت خروف وكبيرهم شيخ العرب عاصم عبد العزيز شحات بقرية القام مركز سمالوط.

ويوجد ايضاً من قبيلة محارب فى عزبة القمادير مركز سمالوط وكبيرهم شيخ العرب/ محمد فاروق الحمبولى وكذلك من تلك القبيلة ايضاً بنزلة شادى مركز سمالوط بيت حمزة وكبيرهم شيخ العرب العمدة/ احمد ماهر حمزة.

ومن قبيلة محارب ايضاً بقرية سمرج مركز سمالوط بيت العلالمة وكبيرهم شيخ العرب خلف عبد الجيد وبعزبة حسن سليمان بذات القرية ايضاً بيت سليمان وكبيرهم شيخ العرب على ابو سمرة عبد العظيم.

ويوجد ايضاً فى محافظة المنيا احد بطون قبيلة العواقير وهم اصلا من عرب المغاربة القادمين فى نهاية القرن الثامن عشر من الصحراء الغربية من وادى برقة وتربطهم بقبيلة الفوايد علاقة نسب ومصاهرة وهم آل ابو عقيلة ومقرهم غرب زاوية برمشا بالجبل الغربى ومن كبرائهم شيخ العرب معتوق ابو

عقيلة وشيخ العرب حمد الشامخ ابو عقيلة وشيخ العرب زايد ابو عقيلة.

ويوجد ايضاً من القبائل العربية من عرب المغاربة فى مركز سمالوط بالمنيا قبائل ترهونة او ابو كريم وهى من اقدم القبائل العربية فى مصر من عرب المغاربة القادمين اصلاً من منطقة ترهونة بليبيا ومن اشهر افرادها المرحوم شيخ العرب على عامر عمدة اسطال ونجله المرحوم العمدة سنوسى عامر وشقيقه المستشار عبد الجواد عامر ومن اشهر افرادها المرحوم المشير / عبد الحكيم عامر عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية السابق وشقيقه الاستاذ/ مصطفى عامر الترهونى عضو مجلس الشعب عن دائرة سمالوط والاستاذ/ محمد سنوسى عامر رئيس المجلس المحلى لمركز سمالوط وامين الحزب الوطنى بالمركز والاستاذ / جمال وصلاح عبد الحكيم عامر والاستاذ/ عزت بكرى عامر بسمالوط واسطال

ويوجد ايضاً فى محافظة المنيا مركز ابو قرقاص من عرب المغاربة من قبيلة الفرجان بزاوية حاتم عزبة الفرجان وكان من كبار رجالها المرحوم الدكتور عبد العظيم عبد السلام عبد الله الفرجانى عميد كلية التربية النوعية بجامعة المنيا وشقيقه شيخ العرب عبد الفتاح عبد السلام الفرجانى شيخ زاوية حاتم.

ويوجد ايضاً فى محافظة المنيا من قبيلة القذادفة بيت الطرشان وبيت اولاد عمر ايضاً بنجع الجدادفة فى البهنسا.

ثامناً: محافظة اسيوط

يوجد بهذه المحافظة العديد من السكان ذوى الاصول البدوية وان كانوا الان يعملون بالزراعة واندمجوا مع الاهالى الذين يعملون بالزراعة واصبحوا نسيجاً واحداً منذ مئات السنين وان كانوا فيما بينهم يعتزون بأصولهم البدوية ومنهم الكثير من عرب المشارقة القادمين اصلاً من الجزيرة العربية وشبه جزيرة سيناء مثل قبائل جهينة والجهمة ومطير والجليلات والهداهيد والطرشان واندراه واجلاص وهيثم وكذلك يوجد العديد من القبائل العربية

القادمة من الصحراء الغربية من وادى برقة فى الجماهيرية الليبية الان مثل قبائل العمايم والجوازى والربايع وترهونة والعطيات.

والعرب يقيمون فى قرى تكاد تكون خاصة بهم مثل قرية عرب العمايم مركز منفلوط ونجع عرب الجهمة ونجع عرب العطيات ونجع عرب الشنابلة ونجع عرب مطير وكذلك نزلة اولاد سراج ونزلة اولاد ابراهيم ونزلة اولاد الياس وكذلك بنى يحيى وبنى هلال وبنى صالح وبنى قره وبنى رافع وبنى شقير وبنى ابراهيم وبنى مر وبنى عدى وبنى حسين وبنى سند وبنى رزاح وبنى زيد وبنى فيز وبنى سميع وبنى غالب وبنى عليج ومنهم من ترك موطن القبيلة سعياً وراء الرزق وانتشروا فى انحاء البلاد وان كانوا يحتفظون بطبائع القبائل العربية ومعظمهم يتمسكون بتقاليد هذه القبائل وعلى سبيل المثال قبيلة الهداهيد منهم الاستاذ/ عادل محمود هدهد رئيس قطاع الخدمات الرئاسية بوزارة التخطيط والعميد بحرى مجدى محمود هدهد والمقدم شرطة اشرف محمود هدهد وياسر محمد هدهد ريان بحرى ومحمد عادل هدهد محامى برئاسة مجلس الوزراء.

ويوجد ايضاً بمحافظة اسيوط فى قرية المعابدة مركز منفلوط من قبيلة الهنادى من العرب القادمين فى الصحراء الليبية وكبيرهم هناك العمدة منصور الطحاوى.

تاسعاً: محافظة سوهاج

وبها ايضاً العديد من السكان ذوى الاصول البدوية بعضهم من عرب الشرق القادمين من شبه جزيرة سيناء والجزيرة العربية والبعض الاخر من العرب القادمين من الغرب من الصحراء الليبية.. ومن القبائل العربية القادمة من الشرق نجد قبائل بلى وجهينة وبنى واصل والكلاحين والصهب والعوازم والاطاولة اما القبائل الواردة من الغرب فنجد قبائل العمايم والعطيات والبعض من قبائل اولاد على والهوارة ومعظمهم يقيم فى قرى خاصة بهم مثل قرى اولاد اسماعيل واولاد على واولاد شلول واولاد عزاز واولاد نصير واولاد

سلامة واولاد يحيى واولاد طوق واولاد سالم واولاد خلف واولاد الشيخ واولاد حمزة وكذلك قرى بنى عيش وبنى وشاح وبنى عمار وبنى حرب وبنى هلال وبنى زار كما يوجد ايضاً حالياً فى مركز البلينا عائلة ابو ستيت من قبيلة الهوارة وكبيرهم اللواء عمر ابو ستيت وكذلك حالياً فى مدينة اخميم من قبيلة الاشراف وكبيرهم فيها الحاج قدرى احمد حسين الشريف ومن عائلة اولاد احمد من جهينة فى مدينة جهينة الاستاذ/ كمال محمد ابراهيم ابو عقيل عضو مجلس الشورى كما يوجد ايضاً فى مركز طما فى قريد المدمر من القبائل العدنانية على سبيل المثال عائلة ابو سلاح وابو دوس ومن كبارهم الحاج على محمد هريدى والشيخ حفنى عبد العال والحاج محمد عبد الخالق حسن وايضاً عائلة العيساوية وهم من الاشراف ومنهم الاستاذ/ محمد عثمان والشيخ شبيب.

وكذلك توجد قبيلة بنى واصل وكان محل استقرارهم هو محافظة سوهاج ومنهم المرحوم الفريق عبد المنعم محمد واصل من ابطال حرب اكتوبر المجيدة وكذلك الدكتور / نصر فريد واصل مفتى الجمهورية السابق والمستشار عبد المعز حماد السيد واصل مدير التفتيش القضائى بوزارة العدل سابقاً والاستاذ/ محمد كامل محمد محمود واصل مدير عام بوزارة العدل سابقاً واولاده الاستاذان/ اشرف واسلام محمد كامل واصل المحاميان بالقاهرة ويوجد ايضاً الكثير من ابناء القبيلة مستقرين فى محافظة سوهاج عدا من غادروا المحافظة وانتشروا حالياً فى جميع محافظات مصر وجميعهم يشغلون العديد من المناصب المرموقة.

ومن اهم القبائل فى محافظة سوهاج قبيلة (جهينة) وهى من اقدم القبائل العربية التى نزحت الى مصر من الجزيرة العربية اذ أن بداية دخولها الى مصر كان مع الفتح الاسلامى فى عهد الصحابى الجليل فاتح مصر عمرو بن العاص ودخلت القبيلة من ضمن القبائل المحاربة القادمة مع الجيوش الاسلامية وانتشروا فى أنحاء الوادى واستقر معظمهم فى البداية فى صعيد

مصر واستمروا فى الفتح حتى دخلوا الى السودان وافريقيا واستمرت لهم سطوتهم ونفوذهم وتماسكهم ودارت فيما مضى بينهم وبين الحكام معارك فى عهد المماليك (الظاهر برقوق فى القرن الثامن الهجرى الخامس عشر ميلادى) وانهزموا من جيوشه وانسحبوا متوغلين فى السودان حيث اصبح لهم وجود كبير وافراد القبيلة على صلة بعضهم ببعض رغم انتشارهم الكبير فى معظم محافظات مصر واستمر نزوح افراد من القبيلة من الجزيرة العربية الى مصر حتى بدايات القرن الماضى وما زال بعضهم يرتبط بأصول القبيلة فى الجزيرة العربية.. ومن خلال الرجوع للبيانات التى ادلى بها واوردها مؤرخ تلك القبيلة المهندس السيد سليمان محمد على يونس السميرى الجهنى توصلنا الى ان القبيلة فى سوهاج منها العشائر والعائلات الآتية :

بجهينة سوهاج نجد عائلة شحاتة ومنهم الاستاذ جمال محمد على عبد المغيث ابو شحاته موجه بالتربية والتعليم والاستاذ ماهر احمد حسين عبد الرحمن ابو شحاتة مدير الشئون القانونية بمحافظة سوهاج وعائلة الجداوى ومنهم الاستاذ فهمى بخيت دياب الجداوى عضو مجلس الشعب سابقاً وعائلة الشرقاوى ومنهم الاستاذ محفوظ محمد الصغير حسن الشرقاوى وعائلة ابو عياد ومنهم الاستاذ الدكتور محمود بخيت الربيعى ابو عياد استاذ النقد بالجامعة الامريكية والمهندس محمد عبد الحافظ محمد حسين الزير ابو عياد مهندس بمجلس مدينة جهينة وعائلة ابو درب ومنهم الاستاذ الدكتور محمد محمود على ابو زيد ابو درب الاستاذ بكلية الاداب جامعة جنوب الوادى والاستاذ محمد محمد على ابو زيد ابو درب مدير عام الجمعيات الاستهلاكية بسوهاج والاستاذ السيد محمد اسماعيل ابو درب وكيل مدرسة جهينة الثانوية وعائلة ابو عالية ومنهم الاستاذ السيد حسين محمد ابو عالية وكيل مدرسة الحرية بجهينة وعائلة ابو عرام ومنهم الاستاذ ماهر محمد محمد مقلد ابو عرام صحفى بالاهرام بالمركز الصحفى بالمطار والاستاذ احمد سرى محمد عبد الله السيد مقلد ابو عرام رئيس مجلس قروى جهينة الشرقية وعائلة الرمادى ومنهم الاستاذ محمد احمد ابراهيم الزعمان الرمادى موجه

بالتربية والتعليم بجهينة وعائلة الخطيب ومنهم اللواء عبد الواحد اسماعيل البلكى الخطيب مساعد وزير الداخلية سابقاً ونجله النقيب حاتم بمرور اسوان والمستشار جمال على عبد الله البلكى الخطيب مساعد المدعى العام الاشتراكى والاستاذ محمد محمد عبد العزيز غزالى الخطيب موجه بالتربية والتعليم وعائلة ابو عقل ومنهم اللواء عبد العزيز ابو عقل والمستشار فتحى عبد الله ابو عقل وعائلة الدالى ومنهم الاستاذ عبد الحليم السيد ابو زيد الدالى والاستاذ محيى جلال محمد ودن الدالى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقاً والاستاذ المحاسب عادل انيس على اسماعيل ودن الدالى وعائلة حويج ومنهم الاستاذ احمد محمد السيد عبد الحميد حويج مدير التأمينات وعائلة مغنم ومنهم الاستاذ السيد صديق احمد مسلم مغنم بالتربية والتعليم وعائلة ابو رقم ومنهم الاستاذ محمد محمود محمد ابو رقم رجل الاعمال والاستاذ ماهر احمد حسانين ابو رقم ببنك الائتمان الزراعى وعائلة النجار ومنهم الاستاذ محمد عبد الرحمن محمد النجار ناظر مدرسة جهينة الثانوية والاستاذ السيد محمد حسين عبد العاطى النجار بالتربية والتعليم والاستاذ عبد الرحمن احمد محمد النجار كبير الائمة بالمساجد بجهينة وعائلة عطاى ومنهم الاستاذ يحيى ابو بكر محمد عطاى وكيل وزارة الاعلام سابقاً والاستاذ عوض محمود محمد عطاى مدرس اول بالتعليم الازهرى وعائلة الطويل ومنهم المرحوم الاستاذ الدكتور السيد رزق عبد الوهاب الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية والاستاذ عبد المطلب محمد داود الطويل بالتربية والتعليم والاستاذ الدكتور عبد القادر رزق عبد الوهاب الطويل الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بسوهاج وعائلة الاخر ومنهم الاستاذ احمد مصطفى عبد الاخر عضو مجلس الشورى سابقاً والاستاذ حلمى عبد الاخر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى سابقاً والاستاذ محمد حلمى عبد الاخر عضو مجلس الشعب عن دائرة طهطا والاستاذ احمد عمر عبد الاخر رئيس اتحاد الجمعيات الاهلية وعائلة الضبع ومنهم الاستاذ احمد ابو الفضل الضبع وكيل وزارة ورئيس قطاعات شركة المحمودية للمقاولات واللواء سعد الدين الضبع

مدير مصلحة السجون سابقاً واللواء احمد سعد الدين الضبع وكيل اتحاد الشرطة الرياضى واللواء حسنى تونى الضبع نائب مدير امن القاهرة للشئون الادارية سابقاً والاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز الضبع الاستاذ بكلية الطب جامعة الازهر والمستشار محمود عبد العزيز الضبع المستشار القانونى بالمصرف الاسلامى والمقدم عبد الرؤوف عدلى الضبع بتصاريح العمل بمحافظة الجيزة والرائد ممدوح جمال الضبع بمباحث امن الدولة بالاقصر والاستاذ فاروق عبد المتعال الضبع مدير الادارة المالية لشركة مصر للسياحة بالاسكندرية والاستاذ طارق محمد السيد حماد الضبع بجريدة الاحرار والاستاذ عبد الرحمن الضبع الصحفى بدار الهلال وعائلة زهاد ومنهم المستشار توفيق عبد العظيم محمد ابو زهاد رئيس محكمة والحاج رشاد عثمان محمد ابو زهاد والحاج عبد العال الصغير الكاروف ابو زهاد من رجال الاعمال المشهورين بالاسكندرية وكبار تجار الاخشاب بمينا البصل وعائلة القرقاص من ابو خبر من طنان ومنهم الاستاذ عنتر محمود احمد حسن القرقاص بمديرية الشباب والرياضة بجهينة وعائلة عاصم ومنهم اللواء عبد الرؤوف عاصم محافظ قنا سابقاً والاستاذ صفوت احمد محمد المغربى عاصم رجل الاعمال بالاسكندرية وعائلة فياض ومنهم اللواء فاروق عبد الرحمن فياض مساعد مدير امن سوهاج والاستاذة سلوى مصطفى كمال فياض الصحفية والمستشار احمد ابراهيم حسانين فياض والعميد محمد لطفى احمد فياض مدير مباحث امن الدولة بقنا وعائلة ابو اسماعيل ومنهم الاستاذ الصحفى جمال الفيطانى ابو اسماعيل الصحفى والاستاذ الحفنى عبد اللطيف اسماعيل محمد ابو اسماعيل الصحفى بأخبار اليوم والاستاذ مصطفى راجح شعبان ابو اسماعيل مدرس بجهينة وعائلة محروس ومنهم الاستاذ لطفى محمد احمد محروس مدير عام التعليم الفنى بسوهاج وعائلة عقرب ومنهم الاستاذ ابراهيم احمد السيد ابو عقرب مدير الادارة التعليمية بالبلينا سابقاً والاستاذ عبد الحكيم احمد السيد عمران ابو عقرب مدير الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم شمال سيناء وعائلة زيادة ومنهم

الاستاذ عبد العزيز محمد ابو زيادة موجه بالتربية والتعليم وعائلة المؤذن ومنهم الاستاذ بخيت على محمد المؤذن رجل الاعمال بالاسكندرية والاستاذ محمد احمد المؤذن مدرس بجهينة سوهاج وعائلة علم الدين ومنهم الاستاذ رشاد احمد علام حماية علم الدين وكيل مدرسة جهينة سوهاج الاستاذ عاطف حسانين علم الدين عضو مجلس محلى محافظة سوهاج وعائلة هارون ومنهم الاستاذ هارون الزمزمى هارون رجل الاعمال بجهينة والاسكندرية والاستاذ محمد هارون الزمزمى هارون رجل الاعمال بالاسكندرية وعائلة هريدى ومنهم المقدم محمد انور محمد فرج هريدى بشرطة سوهاج والاستاذ توفيق محمد حسين فرج هريدى بمجلس مدينة جهينة وكذلك منهم عائلات سلامة وجودة وغلاب وابو دوح وحجى والكشكى وابو الخير.

عاشراً : محافظة قنا

وهى من المحافظات التى كانت محل استقرار للعديد من القبائل العربية سواء القادمة من الشرق قديماً او التى جاءت من الغرب حديثاً فى القرون الثلاثة الاخيرة وكانت المنطقة اساساً منطقة مستنقعات ناتجة عن فيضان النيل وانحساره والجزء المنزرع منها بسيط للغاية ولكنها مكان مثالى للرعى بما تنبت فيها من اعشاب لاحصر لها على ضفاف تلك الاودية والمستنقعات وكانت القبائل العربية تستقر فيها لجودة المرعى بها إلا أن وجود تلك القبائل القوية المسلحة ومشاكلها مع بعضها ومع السكان المزارعين ومعاركها مع جنود السلطة من المماليك الذين كان العرب يعتبرونهم عبيداً ويستنكرون ان تكون لهم السلطة ادت للعديد من المعارك بينهم التى كان يحاول بها المماليك فرض السطوة على هذه القبائل فجردوا عليهم العديد من الحملات والتجريدات لدرجة ان ابن اياس المؤرخ المعروف قرر ان نصف العربان فى الصعيد قد قتلوا فى معاركهم مع المماليك وقرر المقريزى انه فى القرن الثامن الهجرى (الخامس عشر الميلادى) انه لم يعد هناك بدوى واحد فى الصعيد كله.. وهكذا انكسرت تلك القبائل العربية فى الصعيد وكان امامهم اما ان يغادروا

البلاد متجهين الى السودان او غرباً الى الصحراء الغربية المصرية الشرقية الليبية او يستقروا فى اماكنهم ويعملون بالزراعة فكان امامهم حل واحد اورده الاستاذ/ عبد الحميد صالح فى كتابه فى عبارة موجزة (اما ان يظلوا بدو فيرحلوا واما ان يصبحوا مستقرين فيبقوا) اى ان الخيار الوحيد المطروح هو اما بداوة مضطهدة مطاردة واما استقرار وخضوع للسلطة مقبول..

هكذا كان الحال فى تلك المنطقة وقد قام المماليك فى عهد السلطان الظاهر برقوق ايضاً باتباع تكتيكات سياسية تمثلت فى نقل قبائل باكملها الى الصعيد تحت اشرافهم لضمان السيطرة على تلك المناطق واهم ما قاموا به هو نقل قبيلة الهوارة من منطقة البحيرة الى منطقة قنا وهى اصلاً من القبائل العربية القادمة من وادى برقة فى الصحراء الشرقية الليبية وكانت تلك المنطقة كما سبق وان ذكرنا خراباً ومستنقعات وقد افرغها المماليك من البدو تماماً بالمذابح التى عقدوها لهم فى تلك المنطقة فقام السلطان الظاهر برقوق بمنح اسماعيل بن مازن الهوارى اقطاعية ناحية جرجا وقنا له ولقبيلته فما كان من الهوارة الا أن اعادوا تعمير المنطقة وزراعتها وادخلوا فيها زراعة قصب السكر وتصنيعه وتطوير الزراعة وردم المستنقعات فأصبحت لهم الصدارة والسيطرة على تلك المنطقة وظهر فيها امراء الهوارة كأمراء للصعيد مثل الشيخ همام الكبير امير الصعيد والذى كانت له السيطرة والسطوة على تلك المنطقة وكان محل احترام وتقدير من المماليك ومن اتى بعدهم من الحكام واستمر الوضع والسيطرة والحكم قائماً له ولاولاده من بعده حتى بداية عصر محمد على باشا وولايته.

قبيلة الهوارة

قبيلة الهوارة تعتبر من اقدم واعرق القبائل فى محافظة قنا وهى من القبائل القادمة اصلاً من الصحراء الغربية المصرية عبر الصحراء الشرقية الليبية ووادى برقة واستقر افرادها اساساً فى منطقة البحيرة حتى تم نقل القبيلة الى منطقة قنا فى عهد السلطان المملوكى الظاهر برقوق كما ذكرنا

سابقاً وقبيلة الهوارة تقسم حالياً الى هوارة الهمامية فى مركز فرشوط ومنهم المذيع الشهير فهمى عمر ومنهم الاستاذ/ عبد النبى محمد عبد النبى وشهرته هشام عضو مجلس الشعب عن دائرة الرئيسية.

وهوارة القلاعات فى مركز ابو تشت قرية الكرنك ومنهم الدكتور عبد المتين موسى عبد اللطيف رئيس جامعه جنوب الوادى وامين عام الحزب الوطنى بقنا والمهندس محمد ابو المجد مصطفى عضو مجلس الشعب السابق ورئيس شركة مطاحن جنوب الصعيد والحاج احمد فتحى عز الدين ابو عيسى والمستشار عبد الرحمن ابو المجد والشيخ محمد حسن والعمدة احمد فكار والحاج سيد قناوى احمد اسماعيل وشقيقه الاستاذ/ عبد العليم قناوى المدير بشركة ماريوت للفنادق.

وهوارة الوشاشات بمدينة ابو تشت ومنهم الاستاذ/ محمد على عبد العزيز سليم وشهرته عبد المنعم على عبد العزيز عضو مجلس الشورى الحالى والمهندس/ ابو زيد زيدان الرشيدى رئيس شركة السكر بنجع حمادى سابقاً وامين الحزب الوطنى بمركز ابو تشت حالياً والمستشار فاروق توفيق البتشتى.

وهوارة السماعنة بقرية ابو شوشه مركز ابو تشت ايضاً ومنهم الحاج محمود محمد ابو سباق عضو مجلس الشعب السابق وبقرية سمهود بأبو تشت ايضاً من السماعنة اللواء/ ماهر زكى الدربى المحامى حالياً وكذلك بقرية الكيمات مركز ابو تشت الاستاذ/ احمد حسين رشوان عضو مجلس الشورى وشقيقه اللواء / ابو الوفا حسين رشوان.

وهوارة البلابيش فى قرية فاو قبلى مركز دشنا ومنهم المستشار محمد صفاء عامر والاستاذ/مختار عثمان ابو بكر.

وهوارة اولاد يحيى فى قرية ابو مناع غرب مركز دشنا ومنهم الاستاذ/ طارق السباعى.

وهوارة الشيخ عبد اللاه فى قرية نجع سعيد مركز دشنا والعديد من كبار الشخصيات من قبيلة الهوارة وفروعها الذين لم يتسع المكان للأسف لذكرهم تفصيلياً.

قبيلة الانصار

وتوجد ايضاً فى محافظة قنا قبيلة الانصار وهم من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية منذ بداية الفتح الاسلامى لمصر ويقيمون فى مركز دشنا فى قرية صعايدة دشنا ومن كبارهم اللواء عبد المنعم عوض عضو مجلس الشعب السابق عن مركز دشنا وكذلك الدكتور عبد الدايم البقرى.

قبيلة جهينة

من القبائل العربية المقيمة فى محافظة قنا قبيلة جهينة من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية مع الفتح الاسلامى فى بدايته واستمرت القبيلة فى التقدم حتى استقرت فى صعيد مصر على النحو سالف ذكره فى الحديث عن محافظة سوهاج وتوجد فى مركز اسنا عشيرة الحمدة من سنان من موسى من جهينة وعائلة السعدى من مالك من جهينة بإسنا قنا وعائلة رضوان الاسناوى الغريانى الذبيانى من موسى من جهينة بالشغب مركز اسنا قنا وعشيرة الحمدة بإسنا قنا ومنهم جزء بأبى تشت ودير البلاص وعشيرة العينيات بأرمنت الحيط وارمنت الوابورات وعزبة حجازى بحرى بقنا وعائلات شحاتة سليمان آل حميد مبارك والصوابرة وبيت محمود توفيق بقرية المربى حاجر الضبعية قنا ومنها ايضاً عائلات آل خليل وآل توفيق العمدة وآل راجح وبيت سليمان وبيت سليم ابو سالم بقرية الرزيقات ارمنت قنا وبنو حسان من موسى من جهينة بدير البلاص قنا وذو حمود من البراهمة قفط قنا والحلاتيت والحساونة بالترامه بأبو تشت قنا والحكمية والصوالحة بقوص قنا والبصيلات بقرية حجازى قوص قنا ومنهم المستشار عدنان ابوجبل البصيلى بمكتب النائب العام وعائلات اولاد حسين وغانم وخليفة بالسمطا نجع السمرة دشنا قنا ومنهم الاستاذ سيد فؤاد ابو زيد خليفة عضو مجلس

الشعب ومنهم العقيد ابو زيد فؤاد خليفة مفتش بمديرية امن قنا وعائلة فاو وعشيرة الصبايحة بقرية فاو مركز دشنا ومنهم الدكتور عادل فاو صاحب مستشفى عادل فاو بشارع السودان المهندسين الدقى وعشيرة السويلمات ايضاً بدشنا نجع سعيد وعشيرة العويضات وعائلة منصور واولاد بغدادى واولاد مصطفى ونصر الدين منصور واولاد عبد المقصود بغدادى بقوص قنا وكذلك اولاد احمد عبد الله احمد منصور العويضى من السمرة من موسى من جهينة بقوص قنا ومنهم عبد الله عضو مجلس الشورى سابقاً وسعيد عضو مجلس الشورى حالياً وكذلك ابناء مصطفى محمد احمد بدرى العويضى من جهينة بقوص قنا ومنهم الدكتور حسن مصطفى بجامعة عين شمس ومنهم ايضاً عشيرة المراشد ال عايش من جهينة بناحية الخروعة قرية الكلح نجع حمادى ومنهم ايضاً عشيرة النوابهة وال رضوان بن سالم الاسناوى الذبيانى الجهنى بقفط محافظة قنا.

ومن جهينة ايضاً بالظافرية قفط اولاد مبارك محمد عبيد الذبيانى الجهنى وايضاً بعزبة جبريل يوجد من ابناء يوسف محمد احمد رضوان الشهير بالخطيب واخوته حسن وابراهيم ومن قفط ايضاً الاستاذ/ ابو الحسن محمد احمد محمد عبد الكريم رشيد الجهنى وهو صاحب مجموعة شركات الشريف بالقاهرة.

ويوجد من جهينة ايضاً بعزبة تمام بالكوم الاحمر فرشوط قنا ال فراج ومنهم ابناء نور الدين حماد تمام فراج وابناء جمال وعاطف نور الدين وابناء وزيرى محمد تمام فراج والكثير من ال فراج.

ومن جهينة ايضاً ابناء الديب بالدندراوية مركز الوقف قنا ومنهم اللواء ابراهيم حسن احمد الديب وعائلة البريكات من السميرى الجهنى بقرية المراشدة فوق الجبل بقنا وشيخهم احمد محمد احمد بريك

الاشراف

ويوجد ايضاً فى قنا الكثير من قبيلة الاشراف الذين انتشروا فى انحاء المحافظة ويتمتعون بالاحترام والمكانة الكبيرة بين الاهالى وجميعهم ينتسبون لنقابة السادة الاشراف بجمهورية مصر العربية ويوجد بها السجلات التى تتضح فيها جميع بياناتهم وتسلسل اصولهم التى تنتهى الى الحسن والحسين رضى الله عنهما سبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيدة فاطمة الزهراء ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابى طالب كرم الله وجهه.

حادى عاشر: محافظة اسوان

وبها عدد من القبائل العربية الاصيلة الواردة من الجزيرة العربية من الشرق ووفدت الى مصر واستقرت على ضفاف النيل منذ الفتح الاسلامى وتوالى ورود افرادهم من عرب المشارقة تدريجياً من الجزيرة العربية وحتى بداية القرن السابع عشر ومنهم قبيلة الجعافرة ويمتد نسبهم الى الامام الحسين بن على كرم الله وجهه ويوجدون فى مراكز ادفو وكوم امبو ودراو ونصر النوبة وكذلك مركز وبندر اسوان فمثلا فى مركز ادفو يوجدون فى قرى الشراونة والسباعية وعزبة سليم والحجز والمحاميد والكلح شرق وكلح الجبل والسباعية غرب البصيلة وعزبة قلى والقناولة والنخل وابو غلاب والمريناب والحصايا والوقاداب والبراسى ونجع ركابى ومشالى والرحماب والزنيقة والكرابلة والرقيقين والفقراء والرديسية والطوناب والرتاح والسراج والبحيرة ومن كبارهم فى مركز ادفو الاستاذ/ حسين حسن معوض عضو مجلس الشعب وهو من نجع القنادلة مركز ادفو والاستاذ/ على ريان من نجع البحيرة الرديسية مركز ادفو عضو مجلس محلى المركز.

ومن قرية الكلح مركز ادفو ايضاً الاستاذ الدكتور / قاسم زكى احمد الاستاذ بكلية زراعة المنيا والاستاذ/ محمد زكى احمد المحامى بالقاهرة والاستاذ/ احمد حسن طه الخبير السياحى بالقاهرة ايضاً من قرية

البصيلية مركز ادفو ايضاً الاستاذ الدكتور / محمد البيومى مهران نائب عميد كلية الاداب جامعة الاسكندرية.

اما فى مركز كوم امبو فيوجدون فى قرى نجع ابو عيد وجعفر الصادق وسلوا بحرى وسلوا قبلى والسيد سعيد والشبيكة والمساعيد والكاجوج والعدوة وكرم الديب وفارس وفطيرة وعزبة البصالى ومن كبارهم فى مركز كوم امبو الاستاذ/ يوسف عبد الدايم من قرية العدوة مركز كوم امبو وهو عضو مجلس الشورى وكذلك الاستاذ/ سعد درويش من قرية سلوا بحرى مركز كوم امبو عضو مجلس الشعب السابق.

ويوجدون ايضاً فى مركز دراو فى مدينة دراو ونجوعها نجع العرب ونجع الغابة ونجع القيقر ونجع الشيخ عامر والجعافرة والمنصورية وبنبان بحرى وبنبان قبلى والرقبة والسبخاية والخيرة والخناق ونجع ونس والشطب ومن كبارهم فى مركز دراو والاستاذ/ طه محمد صالح من قرية الشطب مركز دراو محافظة اسوان عضو مجلس الشورى والاستاذ/ زين العابدين سيد حمد من قرية بنبان بحرى مركز دراو رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان ومنهم ايضاً الاستاذ الدكتور/ جمال كرار من قرية الرقبة مركز دراو عميد كلية العلوم جنوب الوادى.

وكذلك يوجد بعض افراد القبيلة فى مركز نصر النوبة ومركز بندر اسوان فى مدينة اسوان وقريتى الكوبانية والخطارة ومن اشهر شخصيات القبيلة فى مدينة اسوان الاستاذ/ محمود عبد العزيز الكوبانى من قرية الكوبانية مركز اسوان عضو مجلس الشعب.

ومنهم ايضاً قبيلة العليقات وهى التى تغير اسمها فى بداية القرن العشرين الى اسم العقيلات حسب التسمية التى استقرت عليها بين افرادها وبين جيرانها من اهالى المنطقة ويوجد افرادها فى مركز نصر بالنوبة فى قرية السبوع ومن كبارهم هناك الاستاذ محمد عبده ادم رئيس المجلس الشعبى المحلى والاستاذ حسين عثمان احمد حمدون وكيل المجلس المحلى

لقرى العرب بالمالكى والاستاذ نادر جادو وكيل بالتربية والتعليم وكذلك فى قرية وادى العرب وكبارهم هناك الاستاذ محمد الضوى حسن مدير ادارة المعاهد الازهرية والاستاذ يوسف نادر حجازى مدير ادارة بوزارة التربية والتعليم والاستاذ محيى الدين محمد طه وكيل وزارة بالتربية والتعليم سابقاً والاستاذ عبد اللطيف اسماعيل عثمان رئيس قسم الايرادات بالوحدة المحلية بالمركز ويوجدون ايضاً فى قرية المالكى ومن كبارهم فيها المهندس عبد المنعم سليمان سليم بإدارة الكهرباء والاستاذ بكرى احمد محمد صالح مدير الحملة الميكانيكية وكلاهما بمجلس مدينة نصر بالنوبة وكذلك يوجدون فى قرية السنقارى مركز نصر وكبيرهم فيها الاستاذ محمد جمال معلا رئيس مجلس محلى القرية ومحمد عبد المجيد نائبه.

ويوجد بالمحافظة ايضاً من القبائل العربية قبيلة جهينة فى عرب جهينة وادى خريت مركز ناصر النوبة اسوان ومنهم محمد محسن حسين يوسف عطية العقبى ومحمد عجلان محمد العقبى ومبارك محمد محمود عبد ربه العقبى ومعوض محمود عبد ربه العقبى ومحمد احمد محمود المطاعين ومحمود على عمر مايز من الموايزة من المطاعين واحمد نفيل سالم ، وحمدان احمد سالم ومحمد نفيل سالم وراشد احمد سليم وعبد الله عرابى سليم جابر وصالح عرابى سليم جابر وصالح احمد محمد وعمر ابو حامد بعزبة العرب ومحمود حامد بكوم امبو وعلى حامد محمود من ذى حمود وكان منهم شيخ قبائل العرب فى عهد جمال عبد الناصر وعمدة عربان جهينة وهو العمدة/ محمد سالم الصريصرى.

ومنهم احمد سليمان عوض العقيلى وحسين عيد زبون ومنهم حامد احمد سليمان ومحمد ابو على عبيد من وادى الصعايدة مركز ادفو.

وايضاً من عرب جهينة الدكة مركز ناصر اسوان ومنهم يوسف احمد راشد الشبيلى ومحمد احمد راشد الشبيلى واولاد عوض يوسف راشد الشبيلى.

وايضاً عائلة الكسار بعرب جهينة الدكة مركز ناصر اسوان ومنهم المهندس فهيم الكسار والحاج عباس عبد الرحمن مبارك.

ومن ابناء جهينة بعزبة الاسماعيلية مركز كوم امبو اسوان عائلة عبد اللطيف موسى احمد محمد رضوان بن سالم الذبيانى الجهينى واولاده احمد محمد ومحمود عبد اللطيف موسى وكذلك الحاج كمال موسى احمد محمد رضوان واولاده وهم احمد ومحمد وسيد وخالد كمال موسى احمد محمد رضوان وكل من الحاج عبد البارى موسى احمد محمد رضوان وابنائه محمد صاوى ونجار والحاج ابو زيد موسى احمد محمد رضوان واولاده جابر وجبر الله ابو زيد والحاج / حمد الله عجمى احمد محمد رضوان واولاده جمال وعلى ومحمد واحمد وعصام وكمال حمد الله عجمى.

وكذلك يوجد من ابناء جهينة بعزبة القطفية مركز دراو اسوان عائلة الذبو من ذبيان من موسى من جهينة ومنهم الحاج على حامد محمد عوض الذبو واولاده ومنهم مبارك واولاده رمضان وحسين وكذلك الحاج حسن والحاج محمد حامد محمود عوض.

قبيلة الانصار

وهى من القبائل العربية الاصيلة التى وردت لوادى النيل من الجزيرة العربية منذ بداية الفتح الاسلامى كما سبق وان ذكرنا عند الاشارة اليهم فى محافظة قنا ويوجدون ايضاً فى محافظة اسوان فى مدينة ادفو وما جاورها ومن اشهر مشايخ القبيلة الشيخ سالم نوح الانصارى والشيخ كريم نوح الانصارى والشيخ شاهين شاهين نوح الانصارى وهم من بطن العطاياب قبيلة الانصار كما يوجدون ايضاً فى جميع محافظات الجمهورية.

ثانى عشر: محافظة شمال سيناء

ويوجد بها عدد كبير من القبائل العربية جميعهم من عرب المشارقة القادمين من نجد والحجاز والشام واستقر بهم المقام منذ مئات السنين فى شبه جزيرة سيناء وقبائل شمال سيناء هم وبدون ترتيب قبائل السواركة والداوغرة والرميلات والتياهة والحوات والحويطات والعيايدة والمساعيد وبلى والعقايلة والترابين والاخارسة والبياضية والعزازمة وبيانهم كما يلى:

قبيلة السواركة

هى من اكبر قبائل شبه جزيرة سيناء وتعتبر قبيلة السواركة من اكبر القبائل العربية التى قدمت من الجزيرة العربية عبر فلسطين واستقر معظم عائلاتها وعشائرها بسيناء من ضواحى مدينة العريش وحتى منطقه الشيخ زويد وجنوب رفح شمالاً وحتى قرية مصفق جنوب بحيرة البردويل والبعض الاخر فى انحاء متفرقة فى محافظات الوادى.

وتتقسم قبيلة السواركة فى سيناء الى ٧ عشائر كبيرة وهم :

١- عشيرة الدهيمات : وتضم عائلات _ الكيكى _ وابو سمور _ وابو الخضير _ والمقلوز _ والدهامشة _ والخواورة _ والغيوس _ والقواديس _ والملاحيس _ وابو الديوك _ ومعظم هذه العائلات تسكن ضواحى مدينة الشيخ زويد ومنطقة مصفق بناحية مركز بئر العبد ومن ابرز كبارها واعيانها الحاج/ اصبيح الكيكى والشيخ / محمد فرج والحاج/ مسلم ابو الخضير والشيخ / سليم دهمن والشيخ/ زايد ابو غيث والاستاذ/ محمد ابو سمور والشيخ/ حسن مسعود والحاج/ سليم المقلوز والحاج/ سلامة ابو خوار والحاج والحاج/حسين ابو كويس والحاج/ عزارة ابو قادوس والحاج/ مصلح ابو الديوك والحاج/ محمد ابو ملحوس .

٢- عشيرة اولاد مسلم : ومن ابرز عائلاتها الزيود - الزيادات _ الجهمنى _ الملافية _ الزوارعة _ المناصير _ العوايضة _ وابو زقاط _ وتوجد هذه

العائلات فى قرى الجورة _ الظهير _ ونجع شبانة بمركز الشيخ زويد ومن ابرز كبار عائلاتها الشيخ/ خلف الخلفاوى عضو مجلس الشعب سابقاً ونجله الشيخ/ محمد خلف الخلفاوى عضو مجلس الشورى السابق والحاج/ سويلم ابو كبريت والشيخ/ سليمان ابن عوض والحاج/ فايز الاصفر والحاج/ سليمان غانم بن عوض والشيخ ربيع القرم والشيخ/ مبارك الزوارعة والحاج/ محمد ابو مزيفيل والحاج/ سلامة الهبيدى والحاج/ عيد محسن ابو ملفى والحاج/ عرفات خضر.

٣- عشيرة اولاد سلام : وتضم عائلات ابو منونة _ والبس _ وابو لمظة _ وابو حبينان _ والزيدة _ والزعاق _ والحوص ومن ابرز اعيانها الشيخ/محمد ابو منونة والحاج/ مسلم الحوص والحاج/ موسى الزعاق والحاج/ زايد ابو حبينان والحاج/ راشد ابو زيد وتوجد هذه العائلات فى الضواحى الشرقية والشرقية الجنوبية من مدينة العريش.

٤- عشيرة الجريرات : ومن اهم عائلاتها ابناء حسان _ واولاد مطير _ والشواكين _ والهمة _ والنصايرة _ والمباركيين - والمضايحة _ والجواودة _ الفقراء _ والسواحلة وتقطن هذه العائلات قرية التومة بالشيخ زويد ومدينة العريش. حى ال جرير وقرية الروضة مركز بئر العبد _ وقرية الميدان مركز العريش ومن ابرز رجالها الحاج/ حسان ابو جرير بقرية ابو ثنا _ مركز رفح والحاج/ موسى ابو مضيحى شرق مدينة العريش والحاج/ سليمان ابو مغنم بقرية الريفات شرق العريش والحاج/ احمد موسى بقرية ابو لفيته مركز الشيخ زويد والحاج/ عيد مشاور قرية الطويل مركز العريش والحاج/ غنايم غنيم بمدينة العريش والحاج/ مبارك ابو مبارك شيخ العشيرة بمدينة العريش وولده/ الاستاذ/ عبد القادر مبارك والاستاذ/ عبد الله عوده بقرية الميدان والحاج/ سالم ابو جرير والحاج/ عبد القادر محمد صالح والحاج/ منصور ابو شريف بقرية الروضة مركز بئر العبد وهو عضو مجلس الشورى عن شمال سيناء والحاج/ سويلم ابو

مطير وشيخ العشيرة سليمان ابو شريف والشيخ/ عبد الله خويطر عبد الله شيخ الطريقة الجريرية الاحمدية وخليفة العارف بالله الشيخ المرحوم/ عيد ابو جرير مؤسس الطريقة فى سيناء ومحافظات الوادى ويوجد مقامه بجزيرة سعود _ مركز الحسينية محافظة الشرقية وحوله الكثير من اتباعه ومريدية. ومن اشهرهم الشيخ / سالم ابو سعدون والحاج/ سالم البعبلة.

٥- عشيرة العرادات : ومن ابرزها عائلة الحساسنة _ وابو هانى ومن اشهر رجالها الشيخ/ سلامة حسين عراده والشيخ/ سلام صالح عراده والحاج/ سلمى ابو هانى بمنطقه الخروبة والبالوعة بضواحى مركز الشيخ زويد.

٦- عشيرة المنايعة : ومن اشهر رجالها الشيخ/ محمد المنيعى والحاج/ سلامة المنيعى وتنتشر هذه العائلة فى سيناء والاسماعيلية والشرقية.

٧- عشيرة المقاطعة : ومن اهم عائلاتها الرطيل وابو جفيمان والشريفات وابو مرجادة ومن ابرز رجالها الشيخ/ عويضة ابو شريف شيخ العشيرة والاستاذ/ عبد الفتاح الرطيل والحاج/ حسان حمدان ابو جفيمان والاستاذ/ محمد ابو مرجادة ·وايضاً منهم عائلة ابو ذراع _ وابو فجول _ وتقطن هذه العائلات بنواحى الشيخ زويد ومحافظات الوادى.

وتتميز هذه القبيبلة عن باقى القبائل بالورع والتقوى وكان من اشهر رجالها العارف بالله المرحوم الشيخ عيد ابو جرير ، الذى توفى فى جزيرة سعود بالشرقية بعد ان نزح من سيناء عقب عدوان يونيو عام ١٩٦٧ بعد ان قام بدور بارز فى خدمه الوطن اثناء العدوان بما له من نفوذ ومهابة دينية لدى قبيلته وباقى القبائل.

وتشتهر قبيلة السواركه عموماً بالتقوى والصلاح وسداد الرأى.. وقام رجالها بتقديم مساعدات لافراد قواتنا المسلحة اثناء الانسحاب عام ١٩٦٧.

قبيلة الرميلات

وهى قبيلة كبيرة تقيم فى منطقة رفح وتمتلك مساحات كبيرة من الارض الزراعيه الواسعة وتتكون هذه القبيلة من ١١ عشيرة او عائلة وهى :

الحسينات _ العبابدة _ العجالية _ العوايدة _ السلابين - الشيوخ _ الشريطين - الجراوات - المعاتقة _ الخرافيين _ الشلالفة وكانوا فى حرب مع قبيلة الترابيين لفترة طويلة من الزمان وانتهت بالمصالحة وكبار رجالها شيخ العرب مسلم سلمان ابو عياد والشيخ عيسى الخرافين والشيخ عواد ابو شيخة.

قبيلة البياضية

وتسكن هذه القبيلة منطقة بئر العبد بين القنطرة شرق والعريش ، وهى تلى القبيلتين السابقتين من حيث تعداد السكان واهم عشائرها :المرازقة _ الابايضة _ الربايعة _ الهروش _ الموالكة _ الحفيشات _ العوايصة _ الزوايدة- الكريمات _ التواتبة _ اليمانية _ الدراهمة.

ولهذه القبيلة امتداد بمحافظة الشرقية فى مركز ابو حماد شرقية ، وابو كبير وبلبيس.. كما ان لها امتداد بأرض الحجاز.. ويسمونهم هناك " بنى حرب " وقد ساهم افراد هذه القبيلة فى المجهود الحربى إبان الحرب مما دفع اسرائيل الى هدم وإحراق منازل كثيرة لهذه القبيلة مرات متعددة. وكبار رجالها شيخ العرب عدلى اليمانى والاستاذ/ محمد محمود اليمانى وشيخ العرب سليمان الهرش وشيخ العرب على سالم الهرش وهو ابن المرحوم/ سالم الهرش بطل افشال مؤتمر تدويل سيناء والذى كان منعقداً فى الحسنة ويحتفل بهذا التاريخ سنوياً حتى الان فى احتفال بمنطقة الحسنة.

قبيلة بلى

وهى من اقدم قبائل سيناء واعرقها منذ القدم وتسكن منطقة المزار والريسان.. ومن عشائرها :

المطارقة - المقابلة - اولاد الفاطر _ الشلبيين والعتابلة _ والدماتعة.
ولها امتداد فى محافظة القليوبية داخل مصر كما لها امتداد بالحجاز والاردن وكبار رجالها شيخ العرب حماد ابو دهشوم وشيخ العرب حسن ابو دهشوم.

قبيلة الاخارسة

وهى قبيلة كبيرة تسكن منطقة رمانة ولها امتداد بمحافظتى الشرقية والاسماعيلية بجهة القنطرة غرب واهم عشائرها :

الزغاونة _ العمسوية _ العطالات _ الزوايدة- الرضاونة _ المناسوة _ العطيات _ الخوالدة _ بنى عبد _ القطاوية _ الشوابكة . وكبار رجالها شيخ العرب نصر الله الاقرع عضو مجلس الشعب والشيخ موسى عمران والشيخ محمد سليمان ابو مرزوقة ابن المرحوم الشيخ سليمان ابو مرزوقة والذى يذكر عنه انه من اكبر البدو الذين ساعدوا القوات المسلحة المصرية فى الانسحاب والعودة الى الضفة الغربية للقناة فى معارك ١٩٦٧

قبيلة العقايلة

وهى احدى قبائل شمال سيناء وتسكن ايضاً منطقة " رمانة " ولكن من الجهة الغربية ولها امتداد بمحافظة الشرقية بمركز فاقوس.. ومن اشهر عشائرها :

الكليبات _ التجاتية.. وكان اشهر مشايخها المرحوم الشيخ " محمد عطوان ابو سعدون " من اثرياء منطقة القنطرة شرق.

قبيلة الدواغرة

وهم من عرب مطير وتوجد فى منطقة التلول ببحيرة البردويل وحتى منطقة جبابرة بقرية رابعة وهذه القبيلة اصلاً تنقسم الى مجموعتين.. اولاد محفوظ واولاد مرعى، واولاد محفوظ لهم شياختان الاولى للشيخ عياد سالم عياد والثانية للشيخ مسلم سعد مسلم وهى تنقسم الى عدة عائلات وهم :

عائلة ابو عياد وكبيرهم محمد عياد سالم وعائلة ابو عايد وكبيرهم حمدان محمد حمدان وعائلة ابو خيط وكبيرهم محمود حامد حمدان وعائلة ابو عمارة وكبيرهم عمارة محمد عمارة وعائلة الخرقان وكبيرهم غوينم مغنم حمدان وعائلة الصبيحات وكبيرهم غانم مطيع مطاوع وعائلة الرجاوين وكبيرهم جميعان جمعه جمعان وعائلة النغامشة وكبيرهم مبارك نصار مغيمش وعائلة الخمايسة وكبيرهم جميعان سلم خميس وعائلة الحاوى وكبيرهم مبارك نصار مبارك وعائلة ابو عجاج وكبيرهم عجاج على جمعه وعائلات الزعابطة منهم عائلة الحلاليف وكبيرهم سليم سلمى جمعه وموسى سليم سلمى وعائلة الرواورة وكبيرهم جمعه حميدان جمعه وعائلة ابو سريه وكبيرهم سليمان حمد حمدان وعائلة ابو سعودى وكبيرهم محمد ناصر مسعود وعائلة ابو رجل وكبيرهم الحاج سالم سليم مغنم وعائلة السيمى وكبيرهم غنايم غانم غنايم وعائلة الزعيط وكبيرهم سالم غنيم حمدان وعائلة النوافلة وكبيرهم نافل سويلم عيد وعائلة ابو المليح وكبيرهم سلمى عمر سلمى وعائلة ابو جبر وكبيرهم غنام حامد حويمد وعائلة الرديسى وكبيرهم منصور مسلم سليم وعائلة الرفايع وكبيرهم حمد عبد الله حمد وعائلة العيافين وكبيرهم عودة عطا الله سلمى وعائلة ابو نقرح وكبيرهم سلمى سلامة سليمان.

اما اولاد مرعى فلهم ايضاً شيخان الاول سلمى سليمان معيوف والثانى محمد حماد الحليسى وتتفرع منهم عدة عائلات منها عائلة المصابحة وكبيرهم/ سالم صباح مخلا وعائلة اللدينات وكبيرهم عطية محيس سالم وعائلة الهواشلة وكبيرهم محمد جمعان هويشل وعائلة الرياقة وكبيرهم سليمان مسلم سليمان وسليمان مسلم صبيح وعائلة الاشجم وكبيرهم حمدان حمد الاشجم وعائلات الحليسات منهم عائلة الحليس وكبيرهم الشيخ محمد حماد الحليس وعائلة الجبابرة وكبيرهم محمد صبيح سليم وعائلة ابو حضور وكبيرهم محمد عمر محمد وعائلة الهلامنة وكبيرهم/ محمد سالم جمعة وعائلة الغرابات وكبيرهم سليم مسعد سليم وعائلة العطيشات وكبيرهم مسلم زايد عطيش وعائلة المراحلة وكبيرهم سلامة حمدان سالم وعائلة العكادين

وكبيرهم سلام سويلم عويش وعائلة الشيابين وكبيرهم عايش زايد عبلش وعائلة العويثات وكبيرهم سلامة سالم حميد .

قبيلة العبايدة

وهى من قبائل شمال سيناء الكبيرة ولها امتداد فى محافظات الجيزة والشرقية والقليوبية كما لها امتداد اصلى ببادية الحجاز وتسكن هذه القبيلة منطقة " ام خشيب" من الجهة الغربية والبحيرات المرة واهم عائلاتها " السلاطنة " وتوجد ايضاً فى قرية جفجافة والمغارة وسط سيناء والاسماعيلية وكبار رجالها الشيخ/ مسلم ابو عياد والشيخ/ سويلم العبادى.

قبيلة التياهة

وقد اطلق عليها هذا الاسم لأنها اول قبيلة سكنت بلاد التيه . ويقال ان اهل هذه القبيلة من " بنى هلال " من بلاد نجد وقد اشتهرت قبيلة التياهة بالبسالة وقد نشبت بينهم وبين قبيلة الترابين عدة حروب فى الازمان الغابرة وتتمركز قبيلة التياهة فى منطقه " نخل " بوسط سيناء وجبل الحلال ومركز الحسنة وفى القسيمة وعين المويلح ومعظم وادى العريش ولها فروع فى جنوب سوريا وبئر سبع فى فلسطين وفى الاردن واهم عشائر هذه القبيلة هى العوامرة - النوافعة - الرهاتية _ البريكات _ القديرات وكبار رجالها شيخ العرب سليمان ابو راس وشيخ العرب عيد ابو عامر وشيخ العرب عيد بن نافع.

قبيلة الترابين

وهى من اكبر قبائل سيناء واعرقها ايضاً.. واساسها من الحجاز ، واسمها " قبيلة النجوم" وذلك الاسم نسبة الى الشيخ عطية نجم _ اول من نزح من الحجاز الى سيناء وقد اشتهر اهلها بالشجاعة والاقدام والالفه والاتحاد فيما بينهم وتسكن فى شمال سيناء فى مركز الحسنة وفى وسط وجنوب سيناء فى منطقه " ام خشيب" وجبل المغارة وجبل الحلال الى الجهة الشمالية، ووادى الراحة ووادى مبعوق.. ووادى غرندل ونوبيع واهم عشائرها : النجمات _ الحسابلة _ الشهيبات _ الجهامات وكبار رجالها شيخ

العرب عبد الله سليم جهامه والشيخ/ طويلع عمرو طويلع والشيخ/ عنيز ابو سالم والشيخ عيد مصبح.

قبيلة الحوات

وتنقسم هذه القبيلة الى قسمين : قسم يسكن سيناء والقسم الاكبر يسكن فى الضفة الشرقية لنهر الاردن.. وهذه القبيلة وقبيلة المساعيد من اصل واحد حيث انهما ينتسبان الى بنى عطية المساعيد المنتسبين الى مسعود بن هانى وتتمركز هذه القبيلة شرق بلاد التياهة وغربها.. واشهر مراكزها جبل المغارة والجفجافة والتمد وعين سدر.. واهم عشائرها النجمات _ الصفايحة _ الخواطر _ السلاميين _ الفرافين _ الكرادقة _ الحمدات ومن كبار رجالها الاستاذ/ على فريج رئيس المجلس المحلى السابق والاستاذ/ عطيه ابو قردودرئيس المجلس المحلى والاستاذ/ سليم ابو عاكفة والاستاذ/ محمد ابو قردود وشيخ العرب عيد ابو صفيح.

قبيلة المساعيد

وهى فرع من قبيلة الاحيوات التى تسكن وسط سيناء وهم يقيمون فى قرية جلبانة وهم اقوى قبائل العريش بعد السواركة.. وتسكن هذه القبيلة شرق القنطرة ولها امتداد بالحجاز.. ومن مشايخها المرحوم " حسين مسلم " اول شهيد لمنظمة سيناء العربية وشيخ العرب سويلم المسعودى وهو قاضى عرفى.

قبيلة الحويطات

وهى قبيلة كبيرة ولها امتداد بالحجاز بمنطقة ضبا وتبوك والوجه وشيخهم هناك شيخ العرب عون عبد الله محمد ابو طقيقة ويوجدون ايضاً فى منطقة شرق الاردن، كما لها امتداد داخل وادى النيل بمحافظات الشرقية والسويس والاسماعيلية والقليوبية.. وتتمركز هذه القبيلة فى شبه جزيرة سيناء فى مناطق بئر مبعوق وبئر المرة ووادى الراحة والجى ووادى المشاوخ وعين سدر وسدر الحيطان فى وادى سدر وقرية الحسنة ونخل واهم عشائرها حويطات مبعوق _ حويطات وادى المشاوخ _ قرعان _ الشوامين - الجبور _

الدبور ـ العبيات ـ والشدايدة والنواصرة وسويلم فى القليوبية ووادى النيل وكبار رجالها فى شبه جزيرة سيناء شيخ العرب الشيخ ابراهيم عواد مبارك ومقره فى الطور جنوب سيناء ومنهم ايضاً من فخد العبيات شيخ العرب سلامة محمد سالم العويلمة ومقره وادى المشاوخ بسيناء وكذلك فخدالشعيرات ومنهم شيخ العرب سليمان عواد ابو بهام ومقره وادى المشاوخ ومنهم الزيطة وكبيرهم الشيخ دخيل الله سليم ابو عتيقه ومقره ايضاً وادى المشاوخ الجدى بسيناء والعديد من الفخوذ والعائلات وسنوالى ذكرهم عند ورود المعلومات من الاخوة العرب من تلك القبيلة فى الطبعات القادمة بأذن الله.

قبيلة العزازمة

وتوجد هذه القبيلة بقرية القسيمة وهم من اكبر قبائل العرب معرفة بقص الأثر فى شبه جزيرة سيناء ومن كبار رجالها شيخ العرب سلامه ابو مقيبل.

ثالث عشر : محافظة جنوب سيناء

ويطلق على قبائل جنوب سيناء اسم " الطورة " ـ او قبائل بلاد الطور.. واهمها:

قبيلة العليقات

وهى من اكبر قبائل جنوب سيناء.. وتسكن منطقة " ابو جفرة " و " وادى غرندل " و " ابو زنيمة " و " ابو رديس " و " وادى فيران " ومن المعروف ان قبيلة العليقات لها فروع بالقليوبية واسوان ، فضلاً عن امتدادها الاصلى بالحجاز.. ومن اشهر عائلاتها او عشائرها " اولاد سلمى " و " التليلات " و " الحمايدة " و " الزميليين " و " الخريسات " وقد تغير اسم القبيلة حديثاً الى العقيلات منذ بداية القرن العشرين ومن كبارهم كل من شيخ العرب حسن عبيد الله سلامة عودة صباح عليان وشيخ العرب خليل حسن عبيد .الله وشيخ العرب راضى محارب العقيلى وشيخ العرب سلامة عيد العقيلى وجميعهم من بطن الخريسات وشيخ العرب عيد رشيد راشد مطير وشيخ العرب عليان رفيع عودة مطير وشيخ العرب ضيف الله ربيع عودة مطير وشيخ العرب سليم عطوة رباع وشيخ العرب عياد سالم خميس مطير العقيلى.

قبيلة المزينة

ويرجع نسبهم الى بنى " حرب " وتسكن هذه القبيلة فى منطقة " الطور " و " دهب " و " نويبع " ـ وكان يطلق على منطقة نويبع اسم (نويبع المزينة) نظراً لاقامة قبيلة المزينة بها.. واهم عشائرها " الشذاوته " و " العلاونة " و الغوانمة ".

قبيلة الصوالحة

وقد اشتهر اهلها بحبهم للسلام ولين العريكة.. ويشتغل بعض افرادها بصيد الاسماك.. وتسكن هذه القبيلة جنوب مدينة الطور ومنطقة وادى فيران وابو زنيمة وابو رديس وطور سيناء وكاترين ووادى السدرة.. ولهذه القبيلة امتداد بأرض الحجاز.. واهم عشائرها : " العوارمة " و " المحاسنة " و " الرضاونة " و " النواصرة ".

قبيلة القرارشة

ويقال ان اهل هذه القبيلة ينتمون الى قبيلة قريش.. ونظراً لرفعة شأنهم ونسبهم كان شيخهم قديماً هو شيخ مشايخ الطور عامة وتسكن هذه القبيلة وادى فيران ، او ما يسمونه "مهبط الوحى " كما تسكن فى جميع المراكز السابقة التى تسكنها قبيلة الصوالحة ومن اهم عشائرها " اولاد تيهى " و " النصيرات " و " الحرامشة " و" اولاد بذر ".

قبيلة الجبالية

وتسكن هذه القبيلة منطقة " دير سانت كاترين " .. ويقال انهم خليط من الروم والمصريين.. وكانوا يدينون بالمسيحية ثم اعتنقوا الاسلام وعاشوا عيشة البادية.. وهم الذين يقومون بخدمة الدير.. ويعتمدون فى معيشتهم على التعامل مع راهبى دير سانت كاترين وزوار الدير من السياح وتعتبر قبيلة الجبالية عائلة واحدة.. وهى " عشيرة الكروش " واهم فروعها " الحمايدة " و " السلايمة " و " الوهيبات ".

قبيلة اولاد سعيد

وهى قبيلة صغيرة يقيم نصفها فى منطقة جبل الطور بسيناء والنصف الاخر بمحافظة القليوبية بوادى النيل.. واهم عشائرها : " اولاد سعيد " و" الزهيرات " و" العوامرة " و " اولاد مسلم " و " اولاد سيف ".

قبيلة الحماضة

وتقيم هذه القبيلة فى "وادى النصب " و " ام بجمه " و "وادى قنا ".. ويشتهر اهلها باستخراج الفيروز من جبال سيناء ويتجرون فيه.. وتتكون من عشيرتين هما " اولاد حميد " و " الزريقات ".. وقبيلة الحماضة من اعرق قبائل سيناء ، وهم اسياد البلاد الاصليون الذين بقى لهم الاثر بعد الفتح الاسلامى وما زال افراد القبيلة على بداوتهم وتقاليدهم ومهنتهم.

قبيلة بنى واصل

من اقدم عشائر الطور.. واصلهم من " بنى عقبة " من "جزام القحطانيين ".. وهى اصغر قبائل سيناء حيث يبلغ تعداد سكانها ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ نسمة تقريباً ويقيم اهلها فى الطور.. وهى عشيرة واحدة ، ويقطنون " منطقة الجبيل "و" طور سيناء ".. وهم ضمن خلف الصوالحة ومن فخوذهم: " الحجايجة " و " الجوابرة " و" مفبش " والقبيلة يقيم عدد من افرادها فى محافظات الصعيد.

قبيلة الجراجرة

ويقطن اهلها منطقة " رأس سدر " ويعيشون على طبيعتهم البدوية حتى الان.

قبيلة البدارة

ويقطن أهلها ايضاً منطقة رأس سدر.. وكان مركزهم الاول فى بلاد العجمة " ببلاد " التيه " بوسط سيناء.. وعددهم فى سيناء لا يتجاوز المائة وخمسون بيتاً تقريباً

وعلى وجه العموم فإن اصل القبائل فى جنوب سيناء ، والتى يعتمد عليها والتى تسيطر على المكان بقوة (بالاضافة الى باقى قبائل الجنوب بطبيعة الحال) هى قبائل " القرارشة " و " الصوالحه " و " العليقات " و " المزينة " اذ انها هى القبائل الكبيرة التى لها نفوذ حالياً فى جنوب سيناء ، والتى يعتمد عليها.. وقد ساعدوا القوات المسلحة والمجهود الحربى خلال حرب ١٩٦٧ واحتلال سيناء وحتى حرب التحرير ١٩٧٣ وما زالت هذه القبائل هى القبائل الكبيرة والتى تمثل القدوة فى جنوب سيناء وسنوالى نشر ما سيرد لنا من اسماء كبار وشيوخ تلك القبائل فى الطبعات القادمة فور ورود المعلومات من اخواننا العرب من افراد تلك القبائل..

وتوجد ايضاً بمدينة العريش العديد من القبائل والعائلات العربية الاصل وبيانهما فيما يلى :

عائلات وقبائل مدينة العريش

وبمدينة العريش توجد الكثير من العائلات بقايا قبائل عربية كانت تقيم ثم هاجرت للوادى وبعض عائلات وفدت من الجزيرة ومن الشام وفلسطين واستقر بها المقام فيها لأن العريش تعتبر اول مدينة فى الطريق الى مصر ويوجد الان فى مدينة العريش القبائل والعائلات الاتية :

عائلات وقبائل العريش

١- قبيلة بنى فخر وتسمى الفواخيرية وتنقسم الى ٣ بطون الاولى اولاد حمودة والثانية اولاد عبد الرحمن والثالثة اولاد الحاج على.

الاول : اولاد حموده وكبيرهم شيخ العرب حمدى محمود جوده.

الثانى: اولاد عبد الرحمن وكبيرهم شيخ العرب محمد عايش عبيد.

الثالث: اولاد الحاج على وكبيرهم شيخ العرب محمد عيد قيشاوى ومن كبار قبيلة بنى فخر المهندس احمد عرابى عضو مجلس الشورى وشيخ العرب/ يحيى محمد الغول قاضى عرفى والحاج العبد سميرى رجل اعمال

والاستاذ/ عادل راضى عضو مجلس الشعب والاستاذ/ محمد سليمان القصرى عضو مجلس الشعب السابق و الحاج/ جمال اسكندر ابو غيث قاضى عرفى والحاج/ بدران المنسى ابراهيم قاضى عرفى و الحاج صبحى مسلم عبد العال عضو مجلس شورى عن العريش سابقاً والاستاذ/ ابراهيم الحفنى عضو مجلس الشورى السابق والحاج ابراهيم عبد العاطى صبيح قاضى عرفى والحاج شعبان محمود القصرى. وتتبعهم ايضاً قبيلة العزازى والحصينى وابو جزر.

٢- قبيلة اولاد سليمان وشيخهم الشيخ اسماعيل الاهتم والشيخ حسين عثمان وهذه القبيلة تتكون من العائلات الاتية :

اولاد سليمان الصغير وكبيرهم الاستاذ/ محمد يوسف لطفى المحامى وعائلة داود وكبيرهم الشيخ اسماعيل الاهتم وعائلة ايوب وكبيرهم الشيخ حسين عثمان وعائلة يعقوب وكبيرهم الحاج نعيم الهندى وعائلة العوايد وكبيرهم الحاج حمادة يعقوب والاستاذ/ اسماعيل رمزى وينتمى ايضاً الى اولاد سليمان عائلات المطرى والازعر وعائلى سعد الشهيرة بأبو جلبانة وابو بكير والطبرانى وابو صبرة والزطن وكبيرهم فى عائلة المطرى الحاج رشاد احمد المطرى والاستاذ/ زغلول المطرى وعبد المجيد حسين جلبانه والحاج حسن الازعر وايضاً الاستاذ/ علاء حمدى الخليلى نقيب المحامين بالعريش والاستاذ/ ايوب حسين عثمان رئيس مجلس مدينة القنطرة وعضو مجلس الشورى وامين الحزب الوطنى السابق والاستاذ/ فؤاد العزازى رئيس مجلس مدينة نخل السابق والحاج حسن قدرى وشهرته الحسينى.

٣- قبيلة الاغوات وهى عدة عائلات وشيوخهم الشيخ حسن على عطية محسن وشهرته الشيخ حسن محسن وهو قاضى عرفى والشيخ جميل قطامش جبريل والعائلات هى محسن ومصبح وذكرى وفراج وزعيتر وعبيد وبدوى وزراع وشراب والحلو وغطاس والبيك وابو زور والعكاوى والاعرج وادم والاولى كبيرهم الشيخ حسن محسن ومصبح كبيرهم الاستاذ/ محمد

عبد الله مصبح وعائلة ذكرى وكبيرهم الحاج صالح ذكرى وفراج وكبيرهم الحاج محمد فراج وزعيتر وكبيرهم الحاج زايد عقيل عودة وعائلة عبيد وكبيرهم الشيخ جميل قطامش جبريل وعائلة بدوى وكبيرهم الحاج عبد الله بدوى وعائلة زارع وكبيرهم الحاج شحته زارع محمد زارع وشراب وكبيرهم الحاج عبد الرءوف شراب وعائلة الحلو وكبيرهم الحاج كمال عبد الله الحلو وعائلة غطاس وكبيرهم الحاج على حمدان عبد الحافظ وعائلة البيك وكبيرهم / الحاج اسماعيل سليمان البيك وعائلة ابو زور وكبيرهم الاستاذ/ اسامه ابو زور وعائلة العكاوى وكبيرهم شيخ العرب/ محمد سليمان العكاوى وعائلة الاعرج وكبيرهم الاستاذ حسين حمد على الاعرج وعائلة ادم وكبيرهم الاستاذ/ ابراهيم يوسف ادم والاستاذ/ عادل محمود ادم ومن كبار قبيلة الاغوات ايضاً الحاج عبد الوهاب يوسف بدوى والاستاذ بشير شاكر بدوى رئيس الغرفة التجارية بالعريش والاستاذ/ عبد الله قنديل المحامى والحاج/ احمد عزمى عبيد جبريل والمهندس/ احمد عبد الله زكرى والمهندس/ يوسف رشاد زكرى والحاج/ معين العكاوى والحاج/ حمدان ابراهيم عبد الحافظ والاستاذ/ عادل على حسن عطية والحاج/ خليل محمد محسن.

٤-قبيلة حجاب وتتكون من خمسة افرع حجاب وعبد المالك والرباب وعلى ومصطفى وعائلة حجاب كبيرهم شيخ قبيلة حجاب كلها شيخ العرب/ حسن عبد العزيز عطيه حجاب والاستاذ/ محمد حجاب ابو فالح والحاج/ سلطان الشلبى وعائلة عبد المالك كبيرهم الشيخ كامل الديب على والحاج محمود محمد السيد عبد المالك والاستاذ/ سعيد محمد السيد ابو مالك عضو مجلس محلى المحافظة وعائلة الرباب وكبيرهم الاستاذ/ سعيد جمعه الشحات والاستاذ/ سالم محمود الزوريه وعائلة على كبيرهم الحاج/ محمود يوسف ابوزر والحاج/ عيد الشلبى وعائلة مصطفى وكبيرهم الحاج نعيم فروجة.

٥- قبيلة ابو شيته وكبيرهم شيخ العرب / صلاح محمد جاسر ومن كبارها الاستاذ/ محمد عبد ربه ابو شيته نائب مجلس الشعب السابق والحاج/ على حسين قشاوى والحاج/ عبد المجيد ابو كريم.

٦- قلبية عروج وشيخها شيخ العرب محمد عايش عروج ومن كبارها الاستاذ/ مسعد صالح عروج والاستاذ/حمدى جبارة.

٧- قبيلة اللايمة وشيخها الشيخ سعادة محيى الدين ومن كبارها الحاج سليم احمد حمدان والاستاذ/ فخرى على فخر الدين وينتمى للشياخه عائلة ابو خناصر وعائلة رستم وعائلة البلك ومنهم الاستاذ/ امين محمد رستم المحامى والدكتور/ محمود كامل البلك.

٨- قبيلة الشوربجى وتنتمى اليها عائلات العيادى وابو نجيله وابو منصور وعبد الحى ومن كبارهم ايضاً الحاج / جبارة احمد الشوربجى والحاج خيرى الشوربجى والحاج/ كامل الشوربجى والعقيد عبد العزيز الشوربجى والحاج حلمى كيلانى الشوربجى والاستاذ/ /ماهر محمد الشوربجى.

٩- قبيلة الشريف وشيخها/ زكى الشريف ومن كبارها/ الشيخ شكرى معيلق الشريف والاستاذ/ محمد صابر الشريف والاستاذ/ كامل اسماعيل الشريف الذى تولى وزارة الاوقاف والشئون الاجتماعية وصاحب جريدة الدستور فى المملكة الاردنية والاستاذ/ منصور الشريف.

١٠- عائلة قويدر وشيخها وكبيرها الشيخ قدورة حسين قدورة رئيس مجلس مدينة بئر العبد والحسنه والشيخ زويد سابقاً.

١١- عائلة الحجاوى وكبيرهم الشيخ/ اسماعيل الحجاوى ومن كبارها الحاج احمد الحجاوى والحاج ابراهيم الحجاوى.

١٢- عائلة الشعراوى والسباحى وتتبع فى الشياخة شياخة عروج وكبيرهم الدكتور/ كامل الشعراوى والمهندس/ وائل الشعراوى.

١٣- عائلة الحفاء وهى عائلات ابو اقرع والفار وابو صبيحة والمسلمانى

وشيخهم الشيخ عبد الكريم نصر ابو صبيحة.

١٤- عائلة عطوانى وتتبع شياخة الفواخرية وشيخهم الشيخ محمد عايش وهى تنقسم الى عائلات عطوان وابو عمه وكبيرهم الاستاذ/ محمد نصار ابو عمه.

١٥- عائلة الكاشف وشيخهم الدكتور/ مجدى محمد رفاعى ومن كبارهم المهندس الكاشف محمد الكاشف عضو مجلس الشعب وعميدهم ايضاً الحاج محمود محمد رفاعى الكاشف والحاج رشاد فداوى والحاج حجاج محمد الكاشف والحاج محمد سويلم الكاشف والحاج سليمان عبد الله عرفات وبقرية ابو صقيل عائلات قرية ابو صقيل بالعريش وتوجد فيها عائلة بكير وشيخهم الشيخ احمد عطية رفاعى ومن كبارها الحاج/ عبد محمود بكير والحاج عبد الكريم بكير والحاج اسماعيل بكير رئيس جمعية الصيادين.

ومنها ايضاً عائلة المالح ومحيسن وابو درب وابو عطوة والجفنة والعلاقمى والنجار ومن كبارهم الشيخ/ حسين على المالح والحاج عبد الفتاح العلاقمى والاستاذ/ السيد المصرى ابو عطوة والحاج/ ابراهيم داود المالح والحاج محمد السيد الجفنة رئيس المجلس المحلى لمركز العريش.

وكذلك توجد بالعريش عائلة النخالوه وتستقر فى منطقتى العريش ونخل ومن كبارها الحاج/ عدنان شهاب البراوى والشيخ/ دخل الله النخلاوى.

رابع عشر: محافظة البحر الاحمر

وهى من المحافظات الصحراوية فى شرق مصر وتطل فى جزء منها على خليج السويس والباقى على البحر الاحمر حتى حدود مصر الجنوبية مع جمهورية السودان الشقيقة والقبائل العربية فيها ما زالت محتفظة بطباعها وعاداتها خاصة وان المحافظة كلها تقع فى صحراء مصر الشرقية وجبال خليج السويس وجميع القبائل فيها من القبائل العربية القادمة من الشرق من

صحراء سيناء المملكة العربية السعودية واليمن والسودان ومن اكبر القبائل فيها دون ترتيب القبائل الاتية :

١- قبيلة العبابدة : تسكن فى المنطقة من ابو رماد وحلايب وحتى الزعفرانة والسويس ومن كبارها شيخ العرب الحاج/ شاذلى توفيق على وشهرته الحاج شدول عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة البحر الاحمر والشيخ محمد صليح حسين والشيخ احمد منصور بمنطقة الغردقة والحاج صلاح عوض الله والحاج عبد المولى محمود بمنطقة رأس غارب والحاج جبريل عبد المولى والحاج على حمدان عضو مجلس محلى المحافظة بمنطقة سفاجة والحاج على صفير سباق عضو مجلس محلى المحافظة والحاج احمد عبد الله ابو عاصى عضو مجلس الشورى بمنطقة القصير ومنهم ايضاً الشيخ على جامع والشيخ سر الختم بمنطقه شلاتين ومنهم من يقيمون فى وادى النيل بمنطقة قنا وادفو وكوم امبو واسوان ومن كبارهم العمدة سعد عمر عضو مجلس الشورى عن دائرة ادفو ومنهم عطيتو منصور محمد مساعد مدير فندق زهرة مكة بمكة المكرمة.

٢- قبيلة الجهينة : ومن كبارهم الحاج شاذلى معوض سليمان والحاج حسن الصحيفى والحاج محمد جمعة الزراع والحاج لطيف عبد اللطيف لطيف والحاج احمد معوض الزراع والاستاذ/ عبد الفتاح محمود محمد عبد الكريم ويعمل مديراً بالتربية والتعليم واخوانه المهندس عبد القادر والدكتور عبد الخالق.

كما يوجد منهم ايضاً ابناء رشوان ورضوان بن سالم وكذلك ابناء راشد وابناء على ابو بكر وابناء غنيم البحصه وابناء السويليمات وابناء عوض عايد وابناء محمد عبد الكريم رشيد الصايغ الجهنى وعائلات العقبى والصحيفى والذبيانى وشنديقة والزارع والعديد من ابناء القبيلة منتشرين فى الغردقة ورأس غارب وسفاجة والقصير.

٣- قبيلة البشارية : وتنتشر فى منطقه شلاتين وحلايب ومن كبارهم مشايخ

العرب الحاج على كرار والحاج سند ومحمد طاهر والحاج وهاج وهم اعضاء المجلس المحلى بمنطقه شلاتين.

٤- قبيلة الراشندية : وهم يقيمون بمنطقة الغردقه ورأس غارب ولهم ايضاً تجمعات فى الوادى ومن كبارهم الحاج على سليمان على والحاج ابراهيم سليمان عضو المجلس المحلى والحاج على حمودة.

٥- قبيلة الحويطات : وتنتشر فى انحاء المحافظة فى الناحية الشرقية ومن كبارهم مشايخ العرب الحاج/ عويض محمد عويض والحاج محمد الزهيرى والحاج سلامة عودة جمهور.

٦- قبيلة المعازة : ويقيمون فى المنطقة بين قنا وسفاجة ويمتدون حتى الصف فى الجيزة وبنى سويف ايضاً ومن كبارهم شيخ العرب مسلم وشيخ العرب عبد الظاهر.

٧- قبيلة المزينة : ومن كبارهم شيخ العرب جمعة المزينى ويقيمون فى منطقة الغردقة ورأس غارب.

٨- قبيلة العريمات : ومن كبارهم مشايخ العرب الحاج على رفيع والحاج سعيد رفيع ويقيمون بمنطقة الغردقة ورأس غارب.

خامس عشر: محافظات الشرقية والقليوبية والاسماعيلية والسويس

وسوف نتحدث عن القبائل العربية الموجودة فى هذه المحافظات الاربع فى مبحث واحد لاتحاد الحدود بين هذه المحافظات الاربع وللارتباط الوثيق بين القبائل العربية الموجودة فيهم بعضهم مع البعض بحيث يصعب التفرقة بينهم وبين مشايخهم المتصلين ببعض لوجود التعامل الدائم بين افراد القبائل فى هذه المحافظات الاربع وبعضهم البعض وسيكون البيان عن القبائل التى توصلنا اليها ومن تمكنا من التوصل اليهم من كبارهم خاصة وان الكثيرين

منهم تركوا حياة البداوة وعملوا بالزراعة منذ اوائل هذا القرن بل والكثير منهم هجروا القرى والنجوع والبيوت ونزحوا الى مدن هذه المحافظات بما تفرضها عليهم من نظم حياة مختلفة تماماً عن الحياة فى القرى والحياة فى الصحراء او على اطراف المدن الا ان بعضهم مازال يتمسك بالطبائع البدوية والخصال العربية والنطق باللهجة البدوية حتى الآن وتعطيش حرف الجيم عند الحديث واختفاء حرف القاف عند النطق به بل ومازالت العادات والتقاليد العربية قائمة بينهم ويحرصون عليها تماماً ويتوارثونها بين ابنائهم وما زال الشيخ هو صاحب السطوة والتحكيم بينهم وما زالت دار الشيخ والكبير بمثابة خيمة زعيم القبيلة وشيخها ومعظم هذه القبائل فى المحافظات الاربع قادمة من شرق مصر من الحجاز ومن شبه جزيرة سيناء وكل قبيلة لها امتداد فى تلك المناطق مازال قائماً بل ومرتبطاً بتلك الفروع فى المحافظات الاربعه وسنبدأ فى حصر مبسط لما تمكنا من التوصل اليه من تلك القبائل وبعض كبارها وفى انتظار المزيد من المعلومات من اخواننا العرب فى تلك المحافظات لنتشرف باضافتها فى الطبعات القادمة من هذا الكتاب باذن الله عسى الا يفوتنا من اخوتنا العرب احد ان شاء الله العزيز الحكيم وان نصحح ما يكون قد تم ذكره من جانبنا بطريق الخطأ غير المقصود وسبحانه جل من لايسهو وهو المستعان الحكيم العزيز .

قبيلة الحويطات

وهى من اكبر القبائل العربية القادمة من شرق مصر وهم الى جانب وجودهم فى شبه جزيرة سيناء على ما اسلفنا الذكر فى الحديث عن شبه جزيرة سيناء فى هذا الكتاب الا انهم لهم وجود قوى فى محافظات القليوبية والشرقية والاسماعيلية والسويس وما تمكنا من حصرهم والتوصل اليهم وفى انتظار المزيد من المعلومات لكن ما توافر لدينا كما يلى.

تنقسم هذه القبيلة الى عدة فخوذ منهم الشدايدة والقرعان والريشة والموسة والعميرات والعبيات والدبور والغناميين والجرافين والسليميين والشوامين والعمريين.

والشدايدة هم من اكبر واشهر فخوذ قبيلة الحويطات ويقيمون فى محافظة القليوبية فى قرية جزيرة النجدى وقرية اجهور قليوبية ومن كبارهم فى جزيرة النجدى شيخ العرب الحاج/ فيصل على محمد صالح ابو شديد ويعتبر عمدة قبيلة الحويطات فى محافظة القليوبية حالياً ومن كبارهم فى قرية اجهور قليوبية يوجد احفاد وابناء المرحوم اسماعيل بك شديد شيخ قبيلة الحويطات فى القليوبية سابقاً وهم الاستاذ/ محمد صادق ابو الفضل اسماعيل شديد والدكتور نبيل محمد حسن شديد والاستاذ/ عبد الحميد حسين حسن شديد والاستاذ/ فاروق سيد حسن شديد والاستاذ/ محمد نادى حسن شديد والاستاذ/ عبد الحميد سمير محمد شديد واللواء/ احمد كمال حسن شديد بالرقابة الادارية والاستاذ/ احمد كمال امين شديد والحاج/ محمود سيد حسن شديد والاستاذ/ حاتم حسن احمد شديد والاستاذ/ حسن محمد حسين شديد والاستاذ/ محمود محمد حسين شديد المحامى.

والقرعان تنقسم الى عدة فخوذ منها فخذ الضباع وكان مقرهم قرية عرب العراقى مركز قليوب وكان شيخهم المرحوم/ شيخ العرب محمد ابو ناصر عودة وتلاه ابنه المرحوم شيخ العرب عودة ابو ناصر وكبيرهم الان الاستاذ الحاج/ عبد الله ناصر ومن كبارهم ايضاً ابناء المرحوم عودة ابو ناصر الحاج محمد وفيصل وجمال ومجدى وعصام عودة ابو ناصر وابناء المرحوم عطية ناصر شقيقه عضو مجلس الشعب السابق عن قليوب وهم الحاج عدلى وشقيقه عمر عطية ناصر.

ومنهم ايضاً فخذ ذو عتيق ومن كبارهم الشيخ احمد ابو محمد ابو سالم ومقره مدينة السلام على اطراف القاهرة وشيخ العرب ابراهيم ابو هويمل ومقره بمدينة العاشر من رمضان وبلبيس

ومنهم فخذ الابراهيمية وكان كبيرهم المرحوم شيخ العرب عودة سلامة لويفى وكبيرهم الان شيخ العرب عواد عبد الله لويفى ومقره عين شمس

القاهرة وشيخ العرب محمود حمد حامد ومقره كفر ابو صير مدينة السلام على الطريق الدائرى حول القاهرة وشيخ العرب حسين عودة سلامة .

ومنهم فخذ النواجة ومن كبارهم شيخ العرب عواد سعد سالم ومقره حالياً كفر ابوصير القاهرة.

ومنهم فخذ العبيات وتتقسم عدة فروع منهم المقيمات وكبيرهم الشيخ مسلم سلامة ابو فهيد ومقره وادى الملاك بالاسماعيلية والشيخ عيد ضيف الله ومقره كفر ابو صير مدينة السلام وبلبيس والشيخ سليمان مسعد جوان ومقره كفر ابو صير ايضاً والشيخ خالد سليمان ابو شعور ومقره كفر ابو صير مدينة السلام ومنهم فرع الشعيرات ومن كبارهم الشيخ/ زويمين ابو سالمان اللهيب فى محافظة السويس ومنهم فرع الزيطة وكبيرهم الشيخ عطية ابو فهيد ومقره عرب الجسر عين شمس القاهرة.

وعائلة الفحامين وكبيرهم الشيخ عيد ابو شرف ومقره وادى الملاك بالاسماعيلية.

ومن الحويطات ايضاً عشيرة الريشة وكبيرهم شيخ العرب محمود محمد ابو طقيقة فى منطقة جسر السويس مدخل القاهرة ومنهم فى القليوبية شيخ العرب سليم عواد حسين وعائلة الحسينات وكان كبيرهم المرحوم شيخ العرب سيد حسن سويلم وكبيرهم الان اخوته الحاج/ حسين حسن سويلم والحاج محمد حسن سويلم ويقيمون فى منطقه شبرا منية السيرج بالقاهرة.

وعائلة الرشيدات ومحل اقامتهم منطقه شبرا مصر وكبيرهم الحاج سالم سعيد سلامة.

وعائلة المواعدة ويقيموا بقلما مركز قليوب وكبيرهم الحاج سيد بيومى عواد.

وعائلة العمايرة ويقيموا بمركز القناطر الخيرية قليوبية وكبيرهم الحاج سيد ابو عميرة وكذلك عائلة المحاميد وكبيرهم الحاج محمود محمد ابو دنيه .

ومن الحويطات ايضاً فخذ الرقابية وهو عدة عائلات منهم العجايلة ويقيموا بقليوب وكبيرهم الشيخ سالم محمد عجيل وعائلة السمارات وتقيم فى طنان قليوبية وكبيرهم شيخ العرب عيد محمد سليمان وعائلة العمور وكبيرهم شيخ العرب فريج بن عمر ويقيمون فى منشية الجبل الاصفر قليوبية وعائلة المحاسنة وكبيرهم سليمان سليمان ويقيموا فى سندبيس قليوبية.

ومن الحويطات ايضاً فخذ الذيابين وشيخهم/ عودة سلامة الذيبانى بمنطقة السلام فى مدخل القاهرة الاسماعيلية وكذلك لهم وجود فى قليوب القليوبية.

وايضاً فخذ الجواهر ويوجدون فى قليوب محافظة القليوبية ومنهم عائلة الشيخ وكبيرهم شيخ العرب سويلم سعد مسلم واخوته ابراهيم واحمد سعد مسلم وعائلة الجنوب وكبيرهم شيخ العرب محمود عودة ابو جنب وعائلة القناصلة وكبيرهم شيخ العرب ابراهيم راشد .

وايضاً عشيرة الموسة وكبيرهم الشيخ عيد مشرف ومقيم بوادى الملاك بالاسماعيلية.

ومنهم ايضاً فخذ المشاهير ومنهم عائلة الهطيعى وكبيرهم شيخ العرب سليم الهيطعى وعائلة اللبايدة وكبيرهم شيخ العرب حسن عبد العزيز ابو لبيدة ومقرهم قليوب محافظة القليوبية.

وايضاً عشيرة الفنامين ويقيمون بالقاهرة بمنطقة عين شمس عرب الجسر وكبيرهم شيخ العرب سليم الالجن ومحمد سليمان الشهيبى بذات المنطقة ولهم وجود ايضاً فى منطقة رمادة بالقليوبية وكبيرهم شيخ العرب سالم عواد الالجن ولهم وجود ايضاً فى محافظة السويس وكبيرهم هناك شيخ العرب سويلم الجبرى .

ومن الحويطات ايضاً عشيرة الجرافين فى منطقه شبرا الخيمة وكبيرهم شيخ العرب سلامة محمد الجرفانى وشيخ العرب محمد عودة عايد

عضو مجلس الشعب عن شبرا الخيمة والحاج عبد الله حسين الجرفانى من كبار اصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة.

ومن الحويطات ايضاً فخذ العلاوين ويقيمون فى عرب الحوامدة بقليوب وكبيرهم شيخ العرب حسين سليم سليمان بقليوب.

ومن الحويطات ايضاً يوجد فخذ العيدين فى كفر شبين قليوبية ومن كبارهم شيخ العرب سالم حماد.

ومنهم فخذ الكلالبة ببلبيس شرقية وكبيرهم الشيخ سليم عياد الموح ومحمد سليمان الموح.

وكذلك من الحويطات فخذ النجادة ببلبيس وكبيرهم الشيخ سالم سليمان النجيدى.

ويوجد كذلك فخذ الدقايقة ومقرهم بلبيس محافظة الشرقية ومن كبارهم شيخ العرب محمد ابو دقيقة وكذلك فخذ النويجعات ببلبيس وكبيرهم شيخ العرب سليمان مسعد عودة وشيخ العرب سليمان سويلم هزاع ، كما يوجد ايضاً فخذ الطقايقة من الحويطات ايضاً ومقرهم بلبيس محافظة الشرقية وكبيرهم شيخ العرب مسعد ابو راشد ، ويوجد من الحويطات ايضاً فى قرية برشاق مركز ابو حماد شرقية وكبيرهم هناك شيخ العرب سالم ابو رفيع وشيخ العرب سليمان ابو حمدان ويوجد من الحويطات ايضاً فخذ الصريعيين بمنطقه بلبيس ومن كبارهم الشيخ ربيع سلامة مرزوق والشيخ سلامة سليم البطى ويوجد منهم ايضاً بقرية عرب الجمهورية تبع مركز بلبيس شرقية وكبيرهم هناك الشيخ فاضل حماد فاضل.

وكذلك فخذ المهاوسة ببلبيس ومن كبارهم الشيخ عيادة سليم وايضاً فخذ القواسمة بمنطقه عزبة باتا ببلبيس شرقية ومن كبارهم شيخ العرب قاسم سالم سلمان والشيخ بنية عيد

ومن اكبر فخوذ قبيلة الحويطات بمنطقة بلبيس محافظة الشرقية فخذ

الشوامين وهو من الفخوذ التى وردت حديثاً (من حوالى ستين عاماً تقريباً) من الجزيرة العربية ومن كبارهم شيخ العرب على حماد سليم وشيخ العرب سلمان دخل الله الشوامين وشيخ العرب سلامة محمد مسلم الشوامين وشيخ العرب عودة مبارك عايد الشوامين والحاج عود صالح راشد الشوامين.

قبيلة جهينة

وهى من اقدم القبائل العربية التى نزحت الى مصر من الجزيرة العربية اذ ان بداية دخولها الى مصر كان مع الفتح الاسلامى فى عهد الصحابى الجليل فاتح مصر عمرو بن العاص ودخلت القبيلة ضمن القبائل المحاربة القادمة مع الجيوش الاسلامية وانتشروا فى انحاء الوادى وبيان افراد هذه القبيلة فى المحافظات الاربع هنا الشرقية والقليوبية والاسماعيلية والسويس كما يلى:

فى القليوبية نجد فى مركز شبين القناطر عائلة الفقى وهم ابناء بسيونى بن مروان على الفقى من الفقهاء من موسى من جهينة وعائلة الصوالحة من عروة بن مالك من جهينة وعائلة شعلان من المشاعلة من مالك من جهينة ومن شعلان فى شبين القناطر خالد حسين عبد السلام شعلان وسعد محمد عبد السلام شعلان ومحمد الدسوقى واشرف كامل وعادل احمد فؤاد وايهاب صلاح ابناء عبد السلام رفاعى شعلان وعماد وحمدى وجمال احمد فؤاد عبد السلام شعلان وعصام عبد السلام عبد الحليم زيدان شعلان واسامه وفؤاد وخالد السيد حسن شعلان وكذلك يوجد ابناء محمود شعلان بتل بنى تميم بشبين القناطر وكذلك يوجد من عائلة شعلان بمجول مركز بنها ومنهم نبيل احمد شعلان وخالد وسليمان ابراهيم على ابراهيم شعلان ومأمون ومحمد على متولى شعلان وكذلك عبد العزيز وعصمت محمود على شعلان.

ومن عائلة جهينة ايضاً عائلة الطنانى من طنان بن نجم البهيجى السميرى الجهنى وكان كبير العائلة شيخ العرب حجاج يوسف الطنانى وهم

منتشرون فى شبين القناطر ونوى وطنان وشبرا الخيمة ومنهم الاستاذ/ عبد السلام قاسم الطنانى عضو مجلس الشورى والاستاذ/ حجاج محمد حجاج يوسف الطنانى واخوته ابراهيم وعبد النبى محمد حجاج يوسف الطنانى وابناؤهم عماد ووائل وحمادة ابراهيم وايمن حجاج وهانى عبد النبى ومن عائلة الطنانى ايضاً الدكتور ايمن محمد حسين الطنانى اخصائى عظام واخوه احمد بفندق سفير وكذلك من العائلة الاستاذ الدكتور حسين محمد على الطنانى بكلية الطب جامعه القاهرة والاستاذ السيد على الطنانى بالشئون القانونية بالادارة التعليمية بشبين القناطر ونجله احمد وكيل نيابة.

ومن عائلات جهينة بالقليوبية ايضاً عائلة ثابت نسبة الى ثابت عيد صقر بن نجم الجهينى ومنهم المهندس صفوان احمد حسن يونس ثابت صاحب شركة جهينة للالبان والدكتور لواء صالح حسن يونس ثابت والدكتور احمد محمد مسلم ثابت وكذلك منها عائلات وهبه وابو سيف وكريم ومسلم وسويلم منصور وحامد حميد وعيسى حميد وغرارة وزويد وزيدان وبكر حميد وهم ينتسبون الى ثابت بن صقر بن نجم البهيجى السميرى الجهنى وكذلك عائلة بريك وابو هاشم وابو عين وفضيل ومطاوع وابو مغنم وربيع وابناء عمار والشتاونة وحسان وعائلة الالفى ودياب والفح وابو خميس وابو خليقه وبدران والسبايلة وجميع هذه العائلات مسجلة ضمن قبيلة جهينة بقليوب عام ١٩١١ ميلادية وكان مشايخ العائلات وكبار القبيلة بقليوب فى ذلك الوقت هم الشيخ عامر جاهينى عمار وشيخ العرب محمد سليمان الالفى والشيخ سلامه حسين خميس والشيخ حامد سلامة سويلم الفح والشيخ حسانين دياب حسان والشيخ سليمان ابراهيم بدران والشيخ سالم ابراهيم عامر وتوجد ايضاً عائلات عامر وابو يونس وسالم يوسف وعتمان والمخ وقنديل وعطية الله ومروان (وتوجد هذه العائلة فى عرب الصوالحة مركز شبين القناطر) وعائلة ابناء الديب وعائلة الفخرانى والخواص وعائلة وادى وكان مشايخ هذه العائلات فى تسجيل قبيلة جهينة بقليوب عام ١٩١١ ميلادية الشيخ سالم ابراهيم عامر والشيخ سالم حامد سالم يوسف والشيخ اسماعيل محمود عتمان والشيخ

حسن يونس حامد والشيخ خليل الديب والشيخ سويلم سويلم عطية الله والشيخ يونس سليمان حسن محمد المخ.

وفى الشرقية وبها ايضاً تجمع كبير من القبيلة وهم ببندر الزقازيق عائلات ابو الروس وغياض وابو الوفا وابو نار والمصرى وعطية الله وظاهر وموسى وابو خليل والمحاسنة وابو سلامة والفرماوى وهندى وصقر وبريك وذلك حسب فحص عام ١٩١١، ١٩١٢ ، ١٩١٣ ميلادية وكذلك عائلات سبع وابو ديب والجروى بأبو كبير وعائلة العطار فى دوامة فاقوس شرقية وعائلة العدوى بالعدوة فاقوس شرقية وعائلة الجروى وعائلة ترك (التراكى) ومنهم الاستاذ الدكتور حازم ترك استاذ المسالك البولية بكلية الطب جامعه القاهرة وايضاً عائلات العلاوية والعوايضة والمكايرة وعاص بفاقوس شرقية ايضاً وعائلة النحال وهى من اكبر العائلات التابعة للقبيلة بمحافظة الشرقية وعائلات القمرى وكليب وعبدون ومقبول وعودة وابو حسان وهم منتشرون فى انحاء المحافظة بجهينة البحرية فاقوس وعزبتى مكى وعودة بمنيا القمح شرقية وايضاً فى شبرا الخيمة قليوبية وكفر سعد بدمياط.

قبيلة الهنادى

وهى اصلاً من العرب المغاربة النازحين من منطقة برقة بالصحراء الليبية ولهم القصة المشهورة الخاصة بترحيلهم من منطقة البحيرة الى محافظة القليوبية والشرقية فى بداية عهد اسرة محمد على باشا وقد عملت تلك القبيلة بالزراعة بعد نزوحهم الى منطقة الشرقية والقليوبية وتركوا اعمال الرعى والترحال والبداوة وان كان افراد القبيلة محتفظين فيما بينهم بالطباع البدوية مهما اختلفت الاحوال ويستقر جزء فى محافظة القليوبية فى عزبة الفرجانى مركز طوخ ومن كبار رجالها شيخ العرب/ زيد عبد العزيز فرجانى والشيخ عبد السميع ابو بكر الفرجانى والسيد الاستاذ المستشار / عبد القادر ابراهيم فرجانى والدكتور عبد العال حسين فرجانى وكذلك شيخ العرب محمود حسن رسلان وشقيقه احمد حسن رسلان وتوفيق حسين رسلان

وايضاً شيخ العرب محمدى سلومة وشيخ العرب عبد الرءوف سلومة وشيخ العرب عبد الحميد حسين عبد الحميد والشيخ عبد الغفار سيد عبد الحميد.

ويستقر الغالبية العظمى من افراد القبيلة فى محافظة الشرقية منتشرين فى جميع مراكزها ومنهم فى قرية عرب الهنادى التابعه للوحدة المحلية بالقراقرة مركز منيا القمح وكبارهم هناك شيخ العرب محمد عبد المجيد العمدة واللواء طيار حسين عبد المجيد والمحاسب عبد القادر عبد الجواد الهنادى مدير عام ادارة المخازن بديوان عام محافظة الشرقية.

وكذلك منهم العديد من العائلات المنتشرة فى انحاء محافظة الشرقية منهم عائلة داوود من الهنادى مقيمين بقرية الطاهرة حميد مركز الزقازيق وكبيرهم الحاج محمد مصطفى اسماعيل داوود والاستاذ عبد المنعم محمد مصطفى داوود سكرتير عام محافظة الجيزة ورئيس مجلس مدينة الجيزة.

ومنهم ايضاً عائلة المطاردة وكبيرهم الحاج مجاهد ابو مطرود ومقيم ابو صوير محافظة الاسماعيلية وعائلة السلاطنة ومنهم المهندس احمد سلطان بأبو حماد وعائلة الحفاينة ومنهم الدكتور عبد العال عبد الكريم وعائلة النفعات ومنهم العمدة عبد السميع وعائلة الاشقر ومنهم المهندس سامح الاشقر بمنيا القمح ومن اكبر عائلات الهنادى واشهرهم عائلة الطحاوية ومنتشرين فى مراكز ابو حماد وبلبيس وابو كبير وكفر صقر وفاقوس والحسانية ومنيا القمح ومن كبارهم الحاج الطحاوى سعيد الطحاوى والحاج ابراهيم دياب الطحاوى والحاج عبد العظيم شهوان الطحاوى بأبو حماد وكيل المجلس المحلى لمحافظة الشرقية.

ومن الهنادى ايضاً المهندس محيى الدين عبد المؤمن الهنادى ومقيم بقرية الجعافرة مركز شبين القناطر قليوبية ولكن يعمل حالياً رئيس مركز ومدينة فاقوس شرقية.

قبيلة العليقات

وهى من القبائل العربية القادمة من الشرق ولها تواجد قوى فى جنوب سيناء ومنتشرة فى معظم محافظات الجمهورية وتتواجد فى محافظتى الشرقية والقليوبية وعلى سبيل المثال فى قرية عرب العليقات بالخانكة قليوبية وكبيرهم فيها عمدة عرب العليقات شيخ العرب السيد عودة سلامة موسى العقيلى وشيخ العرب عودة حسن سالم حسن العقيلى والمهندس محمود محمد سالم حسن والمهندس سمير حسن سالم حسن والمهندس محمود احمد حسن موسى والمهندس محمد السيد عودة موسى والاستاذ سمير حسن موسى حسن والشيخ احمد حسن موسى حسن والاستاذ خالد محمد محمود سلامة المحامى والاستاذ محمود محمد محمود سلامة المحاسب والطبيب البشرى سالم عودة سالم والطبيب البشرى كما عودة سالم والطبيب البشرى عمران محمد السيد موسى والمقدم محمد طارق محمد سلامة بالقوات المسلحة وكذلك من العليقات بطن اولاد ابو رفاعى بالناحية البحرية من قرية عرب العليقات بالخانكة وكبيرهم شيخ العرب محمد محمود رفاعى والاستاذ محمد محمد محمود رفاعى والشيخ محمود قطب محمود رفاعى والاستاذ حسن عبد الله ابو خضير.

وكذلك تتواجد القبيلة فى منطقة عرب المقابلة مركز بنها ومن كبارهم هناك الاستاذ الدكتور صلاح ناصر محمد عودة العقيلى بكلية الطب والاستاذ الدكتور محمد ناصر محمد عودة بكلية الاثار والمستشار صبحى ناصر محمد متولى بالقضاء والاستاذ سالم صابر دسوقى المحامى وشيخ العرب مرعى صابر دسوقى.

قبيلة بلى

وهذه القبيلة من عرب المشارقة واصلها من الجزيرة العربية وشبه جزيرة سيناء ومنهم بطن فى قرية السلام ببلبيس ومن كبارهم هناك شيخ العرب مبارك عيد البلوى وكذلك فى منطقه غرب الكيلو ١٤ ومن كبارهم

هناك شيخ العرب سلامة الاحمدى وشيخ العرب سليمان ابو القيعان ومنهم فى محافظة القليوبية بقرية ساطح بقليوب ومن كبارهم هناك الحاج محسن عبد الكريم وكذلك يوجدون فى مركز شبين القناطر ومن كبارهم هناك الحاج عادل ابو منشار ومحمد ابو نصر الله.

قبيلة العيايدة

وهى من القبائل النازحة من الجزيرة العربية ومن شبه جزيرة سيناء ولهم وجود فى محافظة الشرقية فى منطقة بلبيس قرية السلام وكبيرهم هناك شيخ العرب حسين ابو عومير ولهم وجود ايضاً فى محافظة الاسماعيلية بمنطقة الكيلو ١١ وكبيرهم هناك شيخ العرب ابراهيم ابو نافل ولهم ايضاً وجود بمحافظة القليوبية بمركز شبين القناطر وكبيرهم هناك الاستاذ/ صبيح ابراهيم صبيح ومركز الخانكة ايضاً بقرية عرب العيايدة وكبيرهم هناك شيخ العرب طلب ابو سمحان.

قبيلة الاشراف

وهى من القبائل النازحة من الجزيرة العربية ولهم وجود فى محافظة القليوبية بمنطقة قليوب المحطة عرب العطايلة (آل عطا الله) وكبيرهم المهندس/ مصطفى عبد السلام احمد عطا الله الحسينى والحاج سلامة عطا الله الحسينى.

قبيلة مطير

وتوجد فى عرب تل الجراد تبع مركز بلبيس شرقية وكبيرهم الشيخ فرحان حماد حماد وشهرته شيخ العرب فرحان وهناك ايضاً من القضاة العرب الحاج محمد حماد الشعشاعى وكذلك من رجالهم الحاج سعيد فتحى سعادة ويوجد من القبيلة ذاتها ايضاً فى منطقة الشادر التابعة لمحافظة بور سعيد وشيخهم هناك شيخ العرب محمد ابو رحمة.

قبيلة البراعصة

وهم من العرب القادمين من الصحراء الليبية اصلاً واستقروا فى محافظة الفيوم وغادر بعضهم الى محافظة السويس ومنهم من عائلة عبد اللاه واقاموا بشارع الاربعين ومنهم الاستاذ/ ابو سريع عبد اللاه واولاده ومنهم احمد ويعمل مدير هيئة الشحن والتفريغ بهيئة قناة السويس ومحمد مدير التعليم الابتدائى بمديرية التربية والتعليم بالسويس.

سادس عشر: محافظة البحيرة

وهى من المحافظات التى يوجد بها الكثيرون من ذوى الاصول البدوية وجميعهم من البدو القادمين من الصحراء الغربية من شرق الجماهيرية الليبية حالياً وقد استقر معظمهم منذ اكثر من مائتى عام فى تلك المنطقة وكانوا فى البداية على بداوتهم ويمتهنون الرعى والارتحال بحثاً عن العشب والمروى الا انهم وبتشجيع من محمد على باشا الكبير استقروا فى تلك المنطقة وقاموا باستصلاح الاراضى وزراعتها واقطعهم الباشا مسطحات كبيرة ليقوموا بزراعتها وقام بذلك شيوخ تلك القبائل وكبار العائلات من البدو وبذلك تحولت اعداد كبيرة من هؤلاء البدو وعشائرهم وعائلاتهم الى الزراعة الا أنهم يتمسكون فيما بينهم بالعادات والتقاليد البدوية وحتى الان و يتلاحظ ايضاً ان كثيراً منهم وخاصة كبار السن يستخدمون الزى البدوى المماثل لزى القبائل فى الصحراء الشرقية الليبية بل ويستخدمون فى الحديث لكنة بدوية تستطيع بمجرد سماعها التعرف على اصولهم البدوية.

ومن اكبر القبائل العربية فى تلك المحافظة قبيلة اولاد على بفرعيها على الابيض وعلى الاحمر وهم منتشرون فى جميع أرجاء المحافظة بلا استثناء فتجد منهم فى مركز ابو المطامير من اولاد على الابيض فرع قبيلة اولاد خروف فى منطقة ابو كشيك ومن كبارهم العمدة / محمود محارب ابو كشيك والعمدة ثروت ابو كشيك والاستاذ/ عبد العظيم عبد المالك ابو كشيك وكذلك من قبيلة ابو خشيم من اولاد خروف ومن كبارهم شيخ العرب / عبد الوهاب عثمان ابو حنيش وايضاً من اولاد خروف بطن الحوتة وكبيرهم الاستاذ/ عبد

الحليم سارى حنيش من رجال القضاء وكذلك عائلة دغار فى قرية دغار وكبيرهم الحاج/ عبد المنعم دغار وكذلك من عائلة ابو حليص من اولاد خروف ايضاً بطن مخيون وكبيرهم شيخ العرب/ ابو شليتة عبد القادر مخيون.

وفى كفر الدوار ايضاً من قبيلة اولاد على الابيض قبيلة اولاد خروف واولاد منصور وكبيرهم شيخ العرب/جابر عبد السلام تماوى ومن عائلة العقارى شيخ العرب / حميدة منصور عبد النبى العقارى وشيخ العرب/ مراجع مهدى سليمان العقارى وكذلك عائلة مطير بجزيرة كفر الدوار وكبيرهم شيخ العرب/ محمد عوض ابو مطير وشيخ العرب/ عبد الحميد سعيد ابو مطير.

وبمنطقة حوش عيسى يوجد من اولاد على الابيض من قبيلة اولاد خروف اولاد منصور وكبيرهم الاستاذ/ابو بكر عطية نجل المرحوم شيخ العرب/ عطية حتية عضو مجلس الشعب السابق لأكثر من دورة وكذلك العمدة/ سليمان شاكر ويوجد ايضاً بذات المنطقة (حوش عيسى) بعض العائلات من قبائل السمالوس والجميعات.

وايضاً بمركز ايتاى البارود يوجد الكثير من قبيلة اولاد على الابيض وكبيرهم شيخ العرب بسيونى العلوانى بعزبة العلوانى مركز ايتاى البارود.

وايضاً فى محافظة البحيرة بمركز الدلنجات (وعند البدو يطلقون على هذا المركز اسم طيبة) يوجد الكثير من اولاد على الابيض من اولاد خروف وكبيرهم الاستاذ/ فاروق حافظ عبد الحليم المقرحى وايضاً شيخ العرب / طلال عدس المقرحى وينتشرون فى العديد من النجوع الخاصة بهم منها : نجع التاعب ونجع الزور ونجع مريحلة ونجع عرقوب وبها العديد من عائلاتهم مثل عائلة ابو مريحلة وعائلة ابو بهية وعائلة داود.

ويوجد ايضاً فى ذات المركز من اولاد على الاحمر بطن العراوة وكبيرهم شيخ العرب فايز الانصارى وكذلك من بطن القناشات وكان عمدتهم / المرحوم عبد اللطيف العبيسى وكذلك بطن الكميلات فى قرية المسين وكبيرهم شيخ العرب/ العمدة صبرى الهنداوى وكذلك من اولاد على الاحمر ايضاً من السننة

من بطن الشوالحة العمدة / توفيق عبد الزين بقرية الشوالحة ومن بطن القطيفة فى عزبة ابو رجيعة وكبيرهم شيخ العرب/ حميد نوفل ابو رجيعة.

ويوجد ايضاً من القبائل العربية الآتية من الصحراء الليبية فى مركز الدلنجات.. قبيلة بريدان وهى جزء من قبيلة الفواخر فى قرية زهور الامراء منشاة ميت غمر عزبة ابو جود الفاخرى وكبيرهم هناك الاستاذ/عبد الحكيم عبيد ابو جود الفاخرى.

وهذا هو القدر الذى توصلنا اليه من اخواننا العرب فى تلك المحافظة ونحن فى انتظار المزيد من المعلومات والبيانات من اخواننا العرب بها كى نقوم باضافتها فى الطبعات القادمة مع الاعتذار لكل من لم يسعدنا الحظ بالتوصل اليه من اخواننا العرب ونحن فى انتظار معلوماتكم وبياناتكم المثمرة فى هذا الشأن.

سابع عشر : محافظة الغربية

وتوجد بها القليل من القبائل العربية ونذكر منهم قبيلة جهينة من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية ويوجدون فى مدينة طنطا وكفر الزيات والحداد والسنطة وزفتى وكفر الحمام والنكارية ومنهم عائلة الفقى ومنهم فضيلة الامام العلامة مؤسس جماعة انصار السنة المحمدية الشيخ محمد الفقى ومنهم كذلك عائلة النحال ونذكر منهم على سبيل المثال الاستاذ/ عبد القادر النحال استاذ قسم الحشرات بكلية الزراعة جامعة القاهرة والدكتور اشرف عبد القادر النحال استاذ قسم العظام كلية الطب جامعة القاهرة.

وكذلك يوجد من قبيلة الاشراف العديد من العائلات بمحافظة الغربية منهم عائلة السعيد عبد الحليم كنان بالمحلة الكبرى ومنهم الاستاذ/ عبد الحليم السعيد كنان والعميد/ ممدوح السعيد كنان والاستاذ/ خالد محمد فوزى السعيد كنان ضابط شرطة والاستاذ/ عمرو محمد فوزى السعيد كنان رئيس محكمة.

ثامن عشر: محافظة كفر الشيخ

وهى من اكبر المحافظات فى مصر التى تشتهر بزراعة الارز وبها بحيرة من اكبر البحيرات فى شمال الدلتا وهى بحيرة البرلس ويحدها من ناحية نهر

النيل فرع رشيد من اتجاه محافظة البحيرة ومركز بيلا من ناحية محافظة الدقهلية وبها الكثير من القبائل العربية القادمة ايضاً من الصحراء الغربية اساساً من شرق الصحراء الليبية ومعظمهم يستقر فى مركز مطوبس شمال المحافظة على حدود البحر الابيض المتوسط ونهاية نهر النيل فرع رشيد ويعمل اكثرهم بالزراعة بعد أن تركوا الرعى الا أنهم يمتلكون الى جانب الاراضى المنزرعة بأشجار الموالح والجوافة والنخيل ويمتلكون قطعاناً من الاغنام والماعز والعديد من الخيول العربية الاصيلة التى يتفاخرون بامتلاكها ومن اكبر القبائل الموجودة بتلك المحافظة نجد قبيلة الجوابيص ويليها الجميعات ثم الحرابى ثم التميمى وتلاحظ فى الاونة الاخيرة ان العديد من ابناء هذه القبائل العربية انتقلوا من العمل بالزراعة الى استغلال كثرة شواطىء المحافظة وذلك بالعمل فى صيد وتجارة الاسماك وتملكوا العديد من مراكب الصيد الكبيرة ويعملون بها فى بحيرة البرلس بل والبحر الابيض المتوسط ايضاً وبيان القبائل كما يلى:

قبيلة الجوابيص : وتوجد فى مركز مطوبس فى مناطق عرب الجزيرة الخضراء ودمرو الحدادى وعرب الجوابرية شرق مدينة مطوبس وكذلك بعرب المحضر وعزبة ابو عقادة وهى مسقط رأس واستقرار عائلة ابو عقادة والقبيلة اصلاً من منطقة اجدابيا بالجماهيرية الليبية قبل هجرتها الى تلك المنطقة وكبيرهم فى عرب الجزيرة الخضراء شيخ العرب ابو عقادة راغب عبد الجليل ابو عقادة وشهرته عكوش وكذلك منهم السفير/ ماهر ماهر راشد ابو عقادة بالخارجية المصرية والاستاذ الدكتور/ محمد عبد القادر ابو عقادة استاذ التحاليل بكلية الطب جامعة الاسكندرية.

اما فى دمرو الحدادى فكبير قبيلة الجوابيص فيها شيخ العرب عبد الونيس ابو دومة صقر وشهرته ماهر الحديدى الجابوصى.

اما فى غرب الجوابرية شرق مدينة مطوبس فكبيرهم هو شيخ العرب حمدون جبريل أما فى عزبة ابو عقادة فنجد كبيرهم شيخ العرب فرج الله محمد ابو عقادة وكذلك فى نجع السلاهبة من قبيلة الجوابيص نجد كبيرهم

شيخ العرب عطية طلبة سعداوى ابو عقادة وكذلك فى نجع عرب المحضر نجد كبيرهم شيخ العرب سيف على جبريل وهو كبير عائلة الجبارنة ايضاً.

قبيلة الجميعات : وتعرف بعرب الجميعات فنجدها تتفرع لعدة فروع مثل.. قبيلة مسلم والسلهبى وكبيرهم الاستاذ/ طاهر المصرى ومنهم عائلة ابو صالح والزوايدة والمباركة وكبيرهم المهندس/ حلبى عبد الحى مبارك مدير التخطيط والمتابعة بشركة النصر العامة للمقاولات فرع غرب الدلتا بالاسكندرية وكذلك شيخ العرب درغام عبد القادر ابو زيد الجميعى ومنهم فى عرب المحضر شيخ العرب سعد ابراهيم جبريل ويوجد منهم ايضاً فى مركز الحامول الحاج حسن ابو سكين رئيس حماية الاراضى بوزارة الزراعة محافظة كفر الشيخ ومنهم ايضاً فى مركز قلين قبيلة المحاميد من قبيلة الجميعات وكبيرهم هناك شيخ العرب سعد عبده يوسف ومقره عرب قزمان مركز قلين وبها كذلك من الجميعات ايضاً عائلة العربى وكبيرهم شيخ العرب حميدة عبد السلام العربى وهذه العائلة تنتشر فى عدة قرى فى مركز قلين هى قرية الكردى وقزمان وعرب شماس عمير.

وكذلك يوجد من الجميعات بمنطقة عرب ظهر المشروع بمطوبس وكبيرهم هناك شيخ العرب راشد رايق ابو خليل.

قبيلة الحرابى : توجد منها عدة عائلات مثل عائلة بهى والوانيسة والشواذلية والقلايظة وكبيرهم شيخ العرب/ عبد الجليل بهى بمنطقة عرب وحيش وشيخ العرب منشاوى قلاظة ويعمل بتجارة الاسماك فى مطوبس والاسكندرية.

قبيلة التميمى : منهم عائلة عويضة وكبيرهم شيخ العرب/ مخيمر يوسف على عويضة.

ويوجد ايضاً فى قرية صندلا محافظةكفر الشيخ قبيلة بريدان وهى اصلاً جزء من قبيلة الفواخر ومسقط رأسها الاصلى هو الصحراء الليبية وتنقسم الى عدة بطون-اولها ابو سيف ومنها السيد الاستاذ الدكتور/ فتحى عبد الفتاح ابو سيف الاستاذ بكلية الاداب جامعة عين شمس والمهندس/

فكرى عبد اللطيف ابو سيف بالامارات العربية حالياً والمهندس رضا عبد اللطيف ابو سيف صاحب شركة ابو سيف والدكتور بسيونى عبد اللطيف ابو سيف مدير شركة ايلاى ليلى للادوية شركة امريكية تعمل فى مصر وكذلك الاستاذ/ فوزى عبد الفتاح ابو سيف الاستاذ بجامعة عين شمس ، وبطن ابو زيد ومنها الحاج عبد المولى زيدان وبطن عبيد ومنها الاستاذ الدكتور عبده عبيد بريدان الاستاذ بجامعة الاسكندرية والاستاذ/ محمد عوض بريدان عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة كفر الشيخ وبطن فيتور ومنها الحاج السيد ضيف فيتور والحاج عبد النبى جاد الله فيتور والاستاذ/ صلاح السيد ضيف بريدان وكذلك يوجد بطن الشناوى ايضاً بمنطقة صندلا كفر الشيخ

وهذا ما توصلنا اليه من اخواننا من القبائل العربية فى تلك المحافظة وفى انتظار المزيد من البيانات. لنضيفها فى الطبعات القادمة ونتشرف بذلك باذن الله.

تاسع عشر: محافظة الدقهلية

هى من المحافظات التيتوجد بها ايضاً بعض القبائل العربية وجميعهم من العرب القادمين من الجزيرة العربية وهم على سبيل المثال.

قبيلة عكاشة

وهى تنتسب اساساً للصحابى الجليل عكاشة بن محصن صاحب القصة المعروفة (سبقك بها عكاشة) وكان للقبيلة رابطة تسمى رابطة آل عكاشة عام ١٩٥٧ مقرها منطقة مصر القديمة وكان اول رئيس مجلس ادارة لها هو السيد/ عبد العزيز محمد فتحى عكاشة وافراد القبيلة منتشرون فى محافظة الدقهلية فى قرية ميت الكرما ومنهم الحاج يحيى ابراهيم عكاشة عضو مجلس محلى الدقهلية ونجله توفيق عكاشة المذيع بأخبار التليفزيون والحاج ابراهيم عبد السميع عكاشة رجل اعمال وعمر عطية عكاشة مدير فرع شركة اسكندرية التجارية واللواء طيار/ محمد عكاشة بالقوات الجوية والدكتور فاروق المحمدى عكاشة والاستاذ ممدوح عطية عكاشة مدير بشركة بور سعيد لتصدير الاقطان والاستاذ/ البادى محمد عكاشة مدير عام بجمارك

الاسكندرية والاستاذ/ عبد السميع البادى عكاشة رجل اعمال والحاج/ عبد اللطيف على عكاشة رجل اعمال ومقيم بالقاهرة.

كما يوجد من افراد القبيلة ايضاً بقرية حرارة بحوش عيسى محافظة البحيرة الحاج فوزى عكاشة عمدة قرية الحرارة وشقيقه الحاج اسماعيل عكاشة من رجال الاعمال.

ويوجد ايضاً منهم فى كفر الشيخ ببلدة شنو ومنهم الاستاذ المؤلف/ اسامة انور عكاشة.

ويوجد منهم فى الصف محافظة الجيزة ومنهم الاستاذ/ محمد صادق عكاشة عضو مجلس الشعب والاستاذ/ محمد اسماعيل عكاشة مدير بنك.

ويوجد منهم ايضاً فى منطقة الشرفا بالقرب من حلوان ومنهم الدكتور رضا نصر عكاشة.

ويوجد ايضاً منهم فى قليوب بقرية ماجول قليوبية ومنهم الاستاذ/ حسن على عكاشة بالتربية والتعليم.

كما يوجد من ابناء القبيلة ايضاً فى اشمنت وببا بمحافظة بنى سويف وكذلك قرية المحرص مركز ملوى بمحافظة المنيا.

قبيلة حسن طوبار

وهى من القبائل القديمة فى المنطقة والقادمة اصلاً من الجزيرة العربية والتى سبق وان أبلت بلاء حسناً فى مقاتلة الحملة الفرنسية ودحرها من مصر ومن كبارهم الآن الاستاذ الدكتور/ سمير طوبار من كبار رجال الحزب الوطنى المصرى المعروفين.

قبيلة جهينة

وهى كما سبق وان ذكرنا انها احدى القبائل العربية القادمة من الجزيرة العربية ويوجد افرادها فى محافظة الدقهلية فى قرى الطويلة وكفر الطويلة مركز طلخا ومركز شربين ويطلق عليهم ابناء دهينة تحريفاً لكلمة

جهينة بنطق الدال بدلاً من حرف الجيم طبقاً للهجة أبناء الصعيد وكان من كبارهم المرحوم الدكتور عبد الكريم دهينة.

عشرون: محافظة القاهرة

وهى العاصمة لجمهورية مصر العربية ولها فى الحياة طباع خاصة لا تمت للبداوة بصلة على الاطلاق وفيها رتم الحياة السريع وبها احياء مختلفة منها الاحياء الراقية التى يندر أن يعرف سكانها بعضهم البعض والتى تشتمل على العمارات الضخمة التى لا يكاد قاطنوها يعرفون جيرانهم الا نادراً و بها ايضاً الاحياء الشعبية التى يحدث فيها ارتباط بين سكانها فى معظم الحالات فهم ابناء الحى الواحد او الشارع الواحد واحياناً الحارة الواحدة والعلاقات بين الجيران وبعضهم تكون قوية احياناً مرتبطة ارتباطاً وثيقاً.

ولذلك فان البدو الذين اقاموا فى القاهرة ذابوا فى وسط العاصمة وانصهروا مع سكانها وورثوا طباعها وقل ارتباطهم ببعض عدا اطراف القاهرة والتى يوجد فيها بعض البدو واقاموا فيها واحاطوا حياتهم بسياج قلل من اندماجهم فى العاصمة واهلها وتجدهم من قبيلة واحدة وفى مكان واحد وان اختلطوا بجيرانهم الا انهم مترابطون مع بعضهم ترابطاً تاماً ولهم ايضاً مجتمعهم الخاص بعاداتهم الخاصة فمثلاً فى مدخل القاهرة من ناحية شبرا والقليوبية نجد فى منطقة شبرا ومنية السيرج وهى كانت فى الاربعينيات واوائل الخمسينيات تابعة لمحافظة القليوبية نجد من قبيلة الحويطات عشيرة الريشة عائلة الحسينات وكان كبيرهم المرحوم/ شيخ العرب سيد حسن سويلم وكبارهم الان اخوانه الحاج/ حسين حسن سويلم واولاده حسن واشرف وعادل حسين سويلم والحاج محمد حسن سويلم واولاده احمد ومصطفى محمد حسن سويلم.

وكذلك عائلة الرشيدات بذات المنطقة وكبيرهم الحاج سالم سعيد سلامة.

وفى منطقة الساحل فى نهاية شبرا فى مدخل القاهرة الشمالى ايضاً ناحية شبرا والقليوبية وفى بداية الخمسينيات استقرت بعض بطون احدى

القبائل العربية وهى قبيلة البراعصة من عرب المغاربة بتلك المنطقة وهم عائلة عبد اللاه وقد نزحوا الى تلك المنطقة من محافظة الفيوم ومن قرية العجميين مركز ابشواى تحديداً واستقروا فى تلك المنطقة وكانت ارضاً زراعية فى نهاية الاربعينيات وبداية الخمسينيات واقاموا بها مخازن كبيرة لتجارتهم وظل افراد هذه العائلة يتجمعون فيها حتى اصبحوا تجمعاً كبيراً فى منطقة شارع جسر البحر وباحثة البادية بمنطقة الساحل وهم اخوة وابناء واحفاد المرحوم شيخ العرب عبد اللاه التسعاوى البرعصى وهم شيخ العرب محمد عبد اللاه واخوته عبد التواب وابو القاسم عبد اللاه وشيخ العرب محمد عبد اللاه انجب اولاده المرحومين/ عبد المجيد وعبد اللطيف وعبد الجواد وسيد واحمد وصاوى وقطب وقد نزح المرحوم/ عبد المجيد والمرحوم / سيد واولادهم الى القاهرة فى نهاية العشرينيات من القرن الماضى ١٩٢٧ واستقروا فى القاهرة فى منطقة بولاق ابو العلا فى البداية وانجب المرحوم/ عبد المجيد اولاده وهم احمد ومحمد وعلى وسيد وانجب ابنه المرحوم/ احمد عبد المجيد كل من الحاج/ عباس ونجله احمد وجمال ونجله محمد ومجدى ونجله محمد وضياء الدين ونجله احمد ضياء الدين وهم يعملون فى تجارة قطع غيار السيارات بمنطقة جسر البحر والساحل بالقاهرة والاستاذ/ علاء الدين احمد عبد المجيد وهو محام بالنقض ومستشار قانونى للجماهيرية الليبية فى مصر ومكتبه بمنطقة عابدين فى القاهرة ويعمل معه بالمحاماة ابناء احمد ومحمد علاء الدين وانجب ايضاً المحاسب / بهاء الدين احمد عبد المجيد وهو رئيس مجلس ادارة شركة الفا لانتاج السيراميك بمنطقة السادس من اكتوبر وهى من اكبر شركات انتاج السيراميك فى مصر ويملك ٥٥% من اسهمها.

وانجب المرحوم/ محمد عبد المجيد الحاج/ عبد الرحمن ويعمل بتجارة قطع غيار السيارات بالساحل وانجب المرحوم/ على عبد المجيد كلاً من مصطفى ويعمل بالتجارة نفسها و الاستاذ/ حسام والمهندس ايهاب وطارق ويعمل مديراً بالمجلس المحلى لمنشأة ناصر وعبد المجيد ويعمل بالمحاماة وانجب المرحوم/ سيد عبد المجيد كلاً من عبد الغنى وعاطف والمرحوم/صلاح ويعملون بتجارة قطع غيار السيارات.

وانجب شقيقه المرحوم/ سيد عبد اللاه كلاً من المرحوم/ محمد وابو العلا وله نجله الحاج/ عبد العدل ويعمل هو واولاده سيد ومحمد بتجارة قطع غيار السيارات أيضاً بمنطقة الساحل بالقاهرة.

وانجب عبد اللطيف كلاً من المرحومين/ عبد الوهاب وسيد واولادهما محمد عبد الوهاب واخوته ومحمد سيد واخوته ونزحوا للقاهرة ايضاً ويعملون بتجارة قطع غيار السيارات واعمال الشحن والتفريغ بمنطقة الساحل.

وانجب عبد الجواد المرحومين/ محمد وابراهيم وعبد الغنى وطه وسيد والاول منهم انجب الحاج/ ادم محمد عبد الجواد والثانى انجب بكر ورمضان ومحمود ابراهيم عبد الجواد والثالث انجب عمر واحمد وسيد وصابر عبد الغنى عبد الجواد وانجب المرحوم/ طه كلاً من حسين وعبد اللاه وزين وعبد الجواد وانجب المرحوم/ سيد عبد الجواد كلاً من مصطفى وعشرى والاول انجب جمال واحمد ومحمد وعمرو وانجب عشرى مصطفى وسيد وعادل وهانى واحمد وماهر وجميعهم يعملون بتجارة قطع غيار السيارات عدا احمد مصطفى السيد عبد الجواد فهو استاذ دكتور بكلية العلوم جامعة عين شمس.

وانجب احمد محمد عبد اللاه المرحوم/ احمد ولقب بالعسكرى وابناؤه هم عطية وسيد وحسين وخالد وابراهيم وسعيد وعبد السلام احمد محمد عبد اللاه وانجب ايضاً المرحوم/ عبد السلام وابناؤه هم المرحوم/ محمد وكل من على وخالد وسيد والدكتور مصطفى عبد السلام استاذ جراحة الجهاز الهضمى بجامعة الازهر وانجب ايضاً نعمان واولاده احمد وعبد اللاه وجميعهم واولادهم يعملون بتجارة قطع غيار السيارات بمنطقة الساحل.

وانجب ايضاً المرحوم/ صاوى : وابناؤه هم محمد ومصطفى وصديق والاول انجب عبد الرحمن ومحمود وحمادة وناصر والثانى انجب احمد ورمضان والثالث انجب محمد وحسن وجميعهم يعملون بتجارة قطع غيار السيارات بمنطقة الساحل بالقاهرة.

وعلى سبيل المثال ايضاً يوجد بمنطقة منيل الروضة من قبيلة جهينة

الاستاذ/ ابو الحسن محمد احمد محمد عبد الكريم رشيد الجهنى صاحب مجموعة شركات شريف واولاده الاستاذ محمد اشرف وخالد وكذلك المهندس عادل ابو الحسن وهم اساساً من قفط محافظة قنا.

ونجد ايضاً فى تلك الجهة (شمال القاهرة) فى منطقة عين شمس من قبيلة الحويطات فرع الزيطة وكبيرهم الشيخ عطية ابو فهيد بمنطقة عرب الجسر عين شمس ومن عشيرة الريشة فى منطقة جسر السويس وكبيرهم الشيخ/ محمود ابو طقيقة وكذلك من عشيرة الغنامين بالمنطقة نفسها عين شمس عرب الجسر وكبيرهم شيخ العرب سليم الالجن.

كما يوجد ايضاً بالقاهرة من قبيلة الترابين بمنطقة الجبل الاخضر بجوار استاد المقاولون العرب بمنطقه عزب الصفيح وكبيرهم الشيخ احمد الديرى

اما من ناحية الشرق والجنوب وبالتحديد فى منطقة حلوان نجد تجمعات من قبائل متعددة من عرب المشارقة الذين لم نتمكن من حصرهم.

ولكن ورغم العاصمة ورتم الحياة السريع فيها واستحالة وجود تجمعات قبلية فيها الا ان بعض القبائل العربية استطاعت التغلب عليها واستطاعت استحداث تجمعات فيها لابناء القبيلة الواحدة واكبر مثال على ذلك ضربته قبيلة العليقات حسب التسمية القديمة والعقيلات حسب التسمية الحالية وكان ذلك بإنشائها لجمعية عرب العقيلات الخيرية بالقاهرة والتى تأسست عام ١٩٢٣ واعيد اشهارها برقم ٤٩٢ سنة ١٩٦٧ بوزارة الشئون الاجتماعية ومقرها ٢٥ شارع الجمهورية بعابدين ويرأس مجلس ادارتها حالياً الاستاذ على منشتح على صالح ونائب الرئيس الاستاذ عبد الله سيد احمد محمود وسكرتير الجمعية الاستاذ جابر كرار محمد وامين صندوقها الاستاذ محمد كمال الدين ابراهيم طه واعضاء المجلس الاساتذة رمضان عبد الحفيظ عبد الله وبكر عبد الوهاب بكر وعبد اللطيف اسماعيل عثمان حمدون ونبيل عبد الهادى مختار ومصطفى على محمود سالم واسامة عبد الفضيل طه وعبد المنعم سالم احمد فضل الله وعبد اللطيف احمد محمود.

وقام ابناء القبيلة ايضاً بإنشاء ناد لهم هو النادى العربى العقيلى عام ١٩٣٩ وكان اول رئيس له هو المرحوم خالد جبريل صالح وبعده المرحوم المستشار عبد المتعال صليح والان يرأس النادى الاستاذ عبد الرحمن ابراهيم محمد ونائبه الاستاذ عبد الله سيد احمد محمود وسكرتير النادى الاستاذ محمد احمد عبد العزيز وامين صندوق سليمان عبد القادر الريح اما اعضاء مجلس الادارة فهم الاساتذة بكرى عبد الوهاب بكر ومصطفى على محمود سالم ومحمد احمد سعد ومحمود حسن عبده بصرى ومحمود عكاشة عبد القادر وحسن سعد الله واحمد على رباح وابراهيم محمد على عبد الله وعمر عبد الفضيل شنكل وحسين صالح باشرى وصلاح فضل مرغنى العقيلى.

وبذلك ضربت تلك القبيلة المثال الحسن للتعاون بين افرادها وتجميعهم على الخير قبل ان تبتلعهم العاصمة ويضيع بينهم الارتباط.

وقد حذت حذوهم ايضاً بعض القبائل العربية مثل قبيلة الانصار وعلى قدر علمى تسعى بعض القبائل ايضاً حالياً لإنشاء رابطة لأبناء كل قبيلة عسى ان يكون فى تجمعهم هذا وارتباطهم ما يبعث من جديد ذلك الزمن الجميل ويعيد للعلاقات الاسرية والقبلية التى نفتقدها فى نهاية القرن العشرين والتى نحن الان فى امس الحاجة اليها لتعميق الصلات والروابط بين افراد القبيلة الواحدة والاسرة الواحدة عسى ان تتجمع كلمة المصريين جميعاً على كلمة واحدة ورأى واحد مستنير ونعود كما قال الله تعالى عنا (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وندعو الله ان يكون كتابى هذا بداية للبحث عن الذات لكل عربى من ابناء القبائل العربية فى مصر وان نبحث جميعاً عن الجذور ونجمعها فى سبيل تحقيق المحبة والائتلاف.

واخيراً اوجه اعتذارى لكل من لم اتوصل اليهم من القبائل العربية فى مصر وانا فى انتظار رسائلهم وما قد يرغبون فى تصويبه مما قد اكون قد وقعت فيه من سهو او اخطاء وان شاء الله سنقوم بتصحيحها فى الطبعات القادمة قريباً بإذن الله تعالى وعلى الله التوفيق.



شيخ العرب مطير عبد الكريم العقارى من قبيلة أولاد على من العرب القادمين لمصر من الصحراء الغربية عضو مجلس الشعب المصرى



شيخ العرب منصور أبو شريف من قبيلة السواركة من أكبر قبائل شبه جزيرة سيناء من العرب القادمين أصلاً لمصر من الصحراء الشرقية عضو مجلس الشورى

وهكذا تساهم القبائل العربية فى أصدار القوانين والتشريعات فى مصر عن طريق العديد من ابنائها أعضاء مجلسى الشعب والشورى .

خاتمة

لا شك ان ما نعيش فيه وتحياه الامة العربية من سلبيات موجعة هو الذى أدى الى كل هذا التدهور والضعف وقاد الى تفرقنا وتشتتنا الى شيع وأحزاب كما أن ابتعادنا عن منهاج قيمنا الاسلامية تلك القيم التى تدعونا الى الوحدة وتطالبنا بالتعاون التام على طول الخط وفى كل المجالات فديننا الاسلامى ولساننا العربى وتاريخنا صياغة اصلية لوحدتنا وابتعادنا عن هذا الامر حذرنا منه رسولنا العربى محمد ﷺ جاء ذلك فى الحديث عن الصادق الامين ﷺ فى علامات الساعة ما رواه الامام احمد فى مسنده ورواه ابو داود فى الملاحم وذكره الالبانى فى السنة الصحيحة عن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال (يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل : من قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن. قيل: وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت) ... صدق رسول الله ﷺ .

والناظر اليوم لأحوالنا نحن العرب يجد ان الامم تداعت علينا من الشرق والغرب مثلما سبق وان تداعت قديماً علينا ايام الحملات الصليبية بداية من طرد العرب والمسلمين من الاندلس الى نزول الصليبيين لبر الشام وفتح المدن الساحلية فى الشام ثم اقتحام بلاد المسلمين ودخول القدس وما جاورها من بلاد ثم انتهت تلك الحملة الشرسة بانتصار العرب والمسلمين على يد القائد صلاح الدين الايوبى وتجمع العرب خلفه وتحت قيادته.

ثم تداعت علينا الامم مرة اخرى بالإجتياح التتارى للعالم الاسلامى ودخولهم بغداد حتى انكسرت شوكتهم على يد العرب والمصريين فى معركة عين جالوت وكانت بداية النهاية لهم حيث عادوا ادراجهم يلعقون جراحهم.

ثم تداعت علينا الامم مرة اخرى بداية من غزو العثمانيين وحتى الانجليز والفرنسيين والايطاليين ولكن نصر الله الامة العربية وتحررت من نير استعمارهم وان كانوا قد زرعوا شوكة اسرائيل فى قلب العالم العربى فى دولة فلسطين...

ثم تداعت علينا الامم مؤخراً _ ولا تزال - ولا نجاة لنا من تلك المعاناة الا ان نعاود قراءة ما قاله الصادق الامين صلى الله عليه وسلم عن حالنا فى مراحل التداعى علينا من الامم من ان الله سينزع من صدور اعدائنا المهابة منا وانه سيقذف فى قلوبنا الوهن وعلينا ان نحاول علاج تلك المواقف.

ولإعادة المهابة منا فى قلوب اعدائنا يجب ان نسعى لتقوية الروح ورفع الهمة وزيادة النخوة لدينا وان ننأى بأوطاننا عن الانهزام الداخلى ونرفع شعار الكرامة لدينا ليعلم اعداء الامة العربية والاسلامية ان رجالنا العرب لديهم قوة الروح والعزيمة والهمة والنخوة والشجاعة والارتباط والكرامة والوحدة العربية ما يؤكد قوتنا وصدارتنا ونظرة سريعة من كل منا لماضيه وماضى قبيلته وعراقته كل هذا وغيره من القيم الايجابية سيجعلنا نعلم ان هذه الامة العربية والاسلامية التى خرجت من الجزيرة العربية وفتحت العالم بأسره من الصين الى اوروبا بقوة الاسلام وعزيمته لم تخضع او تذل ولن تخضع او تذل بإذن الله ابدا ومجرد اتحادنا كأمة عربية واحدة متحدة قوية شامخة سيعيد المهابة الينا ويغرسها فى قلوب اعدائنا...

اما لعلاج ما اصابنا من وهن وحب الدنيا وكراهية الموت.. فيجب أن نؤمن جميعاً بما علمتنا اياه عقيدتنا الاسلامية من ان الارزاق والآجال بيد الله عز وجل وكل نفس لن تموت قبل ان تستوفى رزقها وتستوفى اجلها كما يقول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف (ان روح القدس نفث

فى روعى لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويجب ألا نركن للدنيا وملذاتها وإلا يصبح اكبر همنا هو ملذات الدنيا وجمع المال لها سواء أكان من حلال او من حرام وألا نبعد عن العقيدة حتى لا يضعف ايماننا وبالتالى يتولد لدينا حب الدنيا وملذاتها وكراهية الموت مما يجعل جيش الاعداء من كل جنس يطمعون فى البلاد والعباد.

واخيراً فإن هذا التداعى علينا من الامم سببه الاكبر ايضاً هو حالة التمزق والفرقة بين الدول العربية وبعضها حتى اصبح بأسهم بينهم شديداً وما يمر بهم هذه الايام من تباعد وتنازع تشعل نيرانه الدول الغربية لا تبغى من ورائه سوى تحطيم فكرة ان الدول العربية هى وحدة واحدة وان هناك ارتباطاً ازلياً بينهم يمتد لآلاف السنين وأن القبائل العربية أصلها كله واحد وان اللغة العربية والاصول والعادات والطبائع تجمع بينهم وان الدين الاسلامى يظلهم بظله وأن القرآن يجمع كلمتهم وأن فى إتحادهم قوة وفى تعارفهم والتقائهم مجد وشرف لايدانيه شرف أو مجد وندعو الله أن تتحد القبائل العربية والامة العربية جميعها على كلمة واحدة تسود بها العالم وتعود الرهبة منا تملأ قلوب اعدائنا ولتعود الى صدورهم المهابة منا وان نغير ما نحن فيه حتى يتحقق قول الله تعالى فينا (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وهو المستعان وهو سبحانه على كل شئ قدير وهو القادر على رد كل من تداعى علينا مؤخراً من الامم ليتحقق قول الله تعالى (ولينصرن الله من ينصره ...)

ومما يساهم فى وحدتنا تمسكنا بتاريخنا وتراثنا العربى ولغتنا العربية التى تجمعنا على لسان واحد فاللغة العربية من الاهمية بمكان ومن النفاسة بمكان عظيم.. وفى هذا يقول الامام احمد بن تيمية (العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب)... والقرآن الكريم المجيد فى آيات كثيرة

تحدث عن قيمة اللغة العربية يقول تعالى (انا أنزلناه قرآنا عربيا) يوسف ٢ ويقول جل شأنه (بلسان عربى مبين) الشعراء ١٩٥

وندعو الله ان ينصرنا ويوفقنا ويوحد كلمتنا على قول لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واننا امنا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وهادياً ورسولا ولا حول ولا قوة إلا بالله.

واختم بهذا كتابى واستغفر الله لى ولكم.

المؤلف

السادة الافاضل المعاونون فى البحث

١- شيخ العرب/ مطير عبد الكريم عبد القادر صالح العقارى و الحاج/ عبد العزيز عطيوة عويضة والعمدة مساعد مرزوق من قبيلة العقارى من اولاد خروف من قبيلة اولاد على الابيض من محافظة مطروح .

٢- السادة الاساتذة المستشار/ احمد محمد عبد القادر دكم من قبيلة البراعصة والاستاذ المستشار / عنتر عبد الوهاب الدولاتى من قبيلة الفوايد والاستاذ المستشار/ عبد الحكيم عمار من قبيلة ال فايد من محافظة الفيوم.

٣- المهندس/ فراج عبد العاطى عبد السلام موسى من قبيلة الفوايد من محافظة بنى سويف .

٤-الاستاذ/ ابو بكر عبد السميع مرجان فرج المعازى صحفى بدار التعاون من قبيلة المعازة من محافظة بنى سويف .

٥- الاستاذ/ عمرو السعدى عبد الحميد السعدى المحامى من قبيلة الفوايد وحفيد المرحوم عبد الله باشا ململوم السعدى كيشار والاستاذ/ محمد سنوسى عامر من قبيلة ترهونه وابن شقيق المرحوم المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق من محافظة المنيا .

٦- الاستاذ/ عبد العليم قناوى احمد اسماعيل من قبيلة الهوارة محافظة قنا .

٧- الاستاذ/ محمد زكى احمد المحامى من قبيلة الجعافرة من محافظة اسوان.

٨- الاستاذ/عبد الرسول رمضان عبد الرحمن من قبيلة العبابدة من محافظة البحر الاحمر

٩- شيخ العرب منصور ابو شريف عضو مجلس الشورى عن شمال سيناء من قبيلة السواركة من محافظة شمال سيناء .

١٠ - الاستاذ/ ابراهيم سعد مسلم والاستاذ/ محمود محمد حسين شديد المحامى من قبيلة الحويطات والاخ سلامة عطا الله الحسينى من قبيلة الاشراف والمهندس/ السيد سليمان محمد على يونس السميرى الجهنى من قبيلة جهينة وهم من محافظتى القليوبية والشرقية .

١١- الاستاذ/ عيسى عطية ابو عقادة المحامى من قبيلة الجوابيص والمهندس اسامة عبد اللطيف ابو سيف من قبيلة بريدان من محافظة كفر الشيخ .

١٢ - الأستاذ محمود إبراهيم محمد أبو ستة الصحفى بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.

شــكر

واتوجه بالشكر لكل من وردت اسماؤهم من السادة الافاضل الذين قاموا بمعاونتى بمعلوماتهم فى هذا الكتاب فقد بذلوا ما استطاعوا وقاموا بمعاونتى بالمعلومات فى هذه المحافظات كل بقدر ما سمح له وقته وجهده ونحن فى انتظار اى معلومات جديدة نستفيد منها ويبلغنا بها اخواننا من القبائل العربية فى مصر نستكمل بها هذه الدراسة وسنقوم بنشرها فى الطبعات القادمة بإذن الله وكذلك نشر اسم من سيعاوننا بهذه المعلومات فهذا الجهد منى مهما كان اعتقد انه ليس كاملاً ولكنها محاولة منى بقدر ما استطعت والله الموفق والمستعان وفى انتظار رسائل الاخوة من ابناء القبائل العربية فى مصر الحبيبة حتى تكتمل كل هذه المعلومات والبيانات والله ولى التوفيق .

المؤلف

علاء الدين احمد عبد المجيد

المحامى بالنقض

١٩٥ شارع التحرير بعابدين

القاهرة جمهورية مصر العربية

المراجــــــع

١- الاغانى لأبى الفرج الاصفهانى المتوفى عام ٣٥٦هـ (طباعة مصر) .

٢- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقريزى احمد بن على المتوفى عام ٨٤٥هـ (طباعة مصر)

٣- الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك المتوفى عام ١٣١١ هـ (طباعة مصر).

٤- مختصر الجبرتى .

٥- لمحة عامة الى مصر لكلوت بك المتوفى عام ١٨٦٨ ميلادية تعريب الاستاذ محمد بك مسعود (طباعة مصر) .

٦- فتوح البلدان للبلاذرى المتوفى عام ٢٧٩هـ (طباعة مصر) .

٧- الاسلام للكونت دى كاسترى تعريب الاستاذ/ فتحى باشا زغلول (طباعة مصر).

٨ - وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية (طباعة باريس)

٩- قبائل العرب فى مصر تأليف الاستاذ/ احمد لطفى السيد (طباعة عام ١٩٣٥ _ القاهرة) .

١٠- القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الاولى للهجرة للدكتور عبد الله خورشيد البرى (طباعة عام ١٩٦٧)

١١- تاريخ سيناء للاستاذ/ نعوم بك شقير .

١٢- شخصية مصر للكاتب الكبير الدكتور/ جمال حمدان .

١٣- العـريان ودورهم فى المجـتـمع المصـرى فى النصف الاول من القـرن ١٩ للدكتورة / ايمان محمد عبد المنعم عامر طبعة ١٩٩٧ .

١٤- تاريخ القبائل المصرية اعداد اللواء/ صلاح التايب طبعة ١٩٨٤ .

١٥- حدود مصر الغربية (دراسة وثائقية لمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر) للدكتورة فاطمة علم الدين عبد الواحد

الفهرس

١٣- العريان ودورهم فى المجتمع المصرى فى النصف الاول من القرن ١٩ للدكتورة / ايمان محمد عبد المنعم عامر طبعة ١٩٩٧ .

١٤- تاريخ القبائل المصرية اعداد اللواء/ صلاح التايب طبعة ١٩٨٤ .

١٥- حدود مصر الغربية (دراسة وثائقية لمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر) للدكتورة فاطمة علم الدين عبد الواحد

الفهرس

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٠٤/٥١٧٦

الترقيم الدولى .I.S.B.N
977 - 17 - 1341 - 8

مطابع الأهرام بكورنيش النيل



هذا الكتاب

هو تعريف بقصة دخول القبائل العربية لمصر ووادى النيل منذ بداية الفتح الإسلامى لمصر وبه توضيح لمراحل تلك القبائل فى مصر حتى الحملة الفرنسية وما دار فيها.. ثم بداية العصر الحديث فى مصر منذ تولى محمد على باشا الكبير أمر مصر. وأخيرا بيان القبائل العربية فى مصر فى نهاية القرن العشرين وأماكن تواجدها وأسماء كبار العائلات فيها وكبار رجال هذه العائلات، أما المؤلف فهو الأستاذ/ علاء الدين أحمد عبدالمجيد المحامى من مواليد ١٩٤٦ من قبيلة البراعصة وهى من أكبر القبائل القادمة من وادى برقة والصحراء الغربية والمستقرة فى محافظة الفيوم ويعمل بالمحاماة منذ عام ١٩٦٩ ومقيد أمام المحكمة الدستورية العليا بنقابة المحامين المصريين برقم ١٧٤٥٠ فى أكتوبر عام ١٩٦٩ ومكتبه ١٩٥ شارع التحرير عابدين - القاهرة ويعمل بمكتبه مجموعة كبيرة من المحامين ومنهم نجله الاستاذ/ أحمد علاء الدين المحامى بالاستئناف العالى والاستاذ/ محمد علاء الدين المحامى بالمحاكم الابتدائية.

وهو المستشار القانونى للعديد من الشركات المساهمة الكبرى وعلى سبيل المثال شركة فودافون، وشركة بيبسى كولا، والعديد من البنوك والشركات العربية والأجنبية فى مصر والخارج ويترافع أيضا فى جميع القضايا الخاصة بالأفراد وكذلك هو المستشار القانونى لمكتب المتابعة العربى الليبى بالقاهرة ووكيلاً عن إدارة قضايا الدولة بالجماهيرية الليبية العظمى وترافع فى العديد من القضايا التى تهم المجتمع وتحافظ على مصالحه ومصالح وحقوق المواطنين.

الناشر